



**دولة الاحتلال في سن 72؛ الانفجار جزء الانتفاخ؟**

23

**الحياة تعود للدوري الألماني بدربي «غير معتاد» وخطة تأمين ومتابعة عالمية**

18

**داميان سازيل؛ الموسيقى لفة عالية تتخطى حدود العرق والدين والجغرافيا**

14

**غسان كنفاني والسينما في فيلم «المخدوعون» لتوفيق صالح**

13

## صدام بين الحكومة السودانية ومجلس السيادة على خلفية محاولة إقالة وزير الصحة

**الخرطوم - «القدس العربي»**  
**من عمار عوض:**

وتقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية، عن أحد الوسطاء دون ذكر اسمه، إعرابه «عن ثقته بحس السموولية السياسية والوطنية لدى كل الأطراف وقدرتهم على تجاوز هذه الخلافات حول تفاصيل يمكن ويجب التوافق عليها».

وكان وزير الإعلام، فيصل محمد صالح، الناطق باسم الحكومة، أكد، في بيان أمس الأول، «عدم وجود أي انشقاق أو توصية أو إقرار من أي جهة بإقالة وزير الصحة»، بعد إعلان مجلس السيادة التوافق على إقالة التوم.

وخلال تداوله مع إحدى الصحفيات في حسابه الشخصي على «فيسبوك»، اتهم صالح، الفريق كباشي بالوقوف خلف أزمة إقالة وزير الصحة. إثر ذلك أعاد مجلس السيادة نشر الخبر من جديد في خطوة تدل على رفضه لتصريح صالح، وهو الأمر الذي دعا المجلس المركزي لتحالف «الحرية والتغيير» إلى عقد إجتماع طارئ ضم عنه بيان في وقت متأخر من ليل أمس الأول، جدد خلاله تأكيد على صحة رواية وزير الإعلام حول ما جرى في الإجتماع الثلاثي، وأوضح مصدر قيادي في تحالف «الحرية والتغيير» لـ«القدس العربي»، أن «المشكلة بين تاور والتوم مركبة من عوامل عدة»، وقال، رافضا الكشف عن هويته، «هناك عامل التغاضب الشخصي بين الإثنيتين بعدما فتح تاور المجال الجوي لدخول عالقين أول أيام الحظر، ورفض التوم هذا التصرف وحصلت بينهما مشاحنات...» (تفاصيل ص 3)

## قيادي معارض يهدد بالعودة للانتفاضة ومظاهرات ليلية تهتف ضد الأسد توتر كبير في جنوب سوريا وأرتال عسكرية غير مسبوقة من دمشق إلى درعا

**دمشق - «القدس العربي»**  
**من هبة محمد وكامل صقر:**

تشهد محافظة درعا جنوب سوريا، ملامح انتفاضة جديدة، خرج خلالها المعتصرون، الأهلاني في احتجاجات، استنكارا لتحشيد كبير لقوات النظام السوري على أطرافها، بعدما شهدت المنطقة خلال الأيام والأسابيع الماضية توترا واحقاننا، لكن ما يؤزم المشهد أكثر هو تعاطف نبيرة التهديد من قبل النظام باقتحام المدينة، وما قابله من رد لقيادي معارض معروف في درعا قال فيه «إن فرصت علينا الحرب نحن لها ولكننا لا نريدها».

وأكدت مصادر عسكرية سورية لـ«القدس العربي» في دمشق توجه أرتال عسكرية ضخمة تابعة للقوات الحكومية نحو مدينة درعا جنوبية البلاد صباح أمس الخميس، وشوهدت أرتال من العربيات والديابات العسكرية تسير باتجاه درعا على الأوتوستراد الذي يربط المحافظة بالعاصمة دمشق، ويمتد الرتل على مسافة كيلومترات عدة.

ويضم الرتل مختلف التعزيزات العسكرية من قوات المشاة والدفعية والديابات وعربات الشيكلا وعربات الـBMB المصفحة.

وسبق أن وصلت قبل أيام تعزيزات عسكرية مشابهة نحو درعا، ويؤكد إرسال هذه التعزيزات نية القوات الحكومية بشن عملية عسكرية في مناطق واسعة من ريف محافظة درعا التي شهد هجما دامية متكررة نفذتها مجموعات مسلحة على نقاط عسكرية وأمنية تابعة للسلطات السورية هناك، سقط جراءها عدد غير قليل من الجنود والعناصر الأمنية.

وفي ذلك قبيل أن تكتمل التفاوضية المحافظة الجنوبية عامها الثاني في ظل اتفاق «التسوية»، الذي جرى توقيعه بين القوى المحلية وقاعدة «حميين» الروسية، في شهر حزيران/يونيو عام 2018، بهدف إيقاف العمليات العسكرية التي قادتها موسكو على المحافظة السورية جنوبا، واستمرت لأكثر من شهر ونصف الشهر.

وخرجت مظاهرات شعبية غاضبة أمس في درعا البلد في مدينة درعا ومدينة طفس في ريفها الشمالي الغربي، حيث هتف المتظاهرون «عاشت سوريا ويسقط بشار الأسد».

الرصد السوري لحقوق الإنسان قال إن التوتّر والاستياء الشعبي في درعا، تحولوا إلى انتفاضة لأبناء المحافظة بوجه النظام السوري، تمثلت بمظاهرات شعبية غاضبة، وسط مواصلة النظام السوري حشد قواته والمليشيات طائفية إلى المنطقة تحضيراً لاحتدام المنطقة الجنوبية بشكل كامل.

وحسب مصادر محلية فإن مظاهرة حاشدة جابت شوارع مدينة طفس في ريف درعا، وهدفت للمتظاهرون ضد قوات النظام. كما ذكرت صفحة «درعا 24»، أن مدينة طفس في المنطقة الغربية من محافظة درعا، تشهد توترا أمنيا وعلينا شعبيا إثر وصول تعزيزات عسكرية إلى محيط المدينة وإلى المنطقة الغربية بشكل عام، وطالب أدهم الكراد القيادي السابق في فصائل المعارضة السورية في مدينة درعا، روسيا بتفخيذ وعودها للتوقف عليها منذ عام 2018 في الجنوب السوري.

وقال الكراد في تسجيل مصور نشره على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك» وهو يرتدي زيا عسكريا، شدد خلالها على ضرورة انسحاب قوات النظام من مدينة درعا، عقب حادثة مخفر الزيريب التي قتل فيها 9 عناصر من الشرطة، إنهم لا يسعون لسفك الدماء لكن «إن فرصت علينا الحرب نحن لها ولكننا لا نريدها»، مؤكدا أن لا علاقة له بتبعية إقالة وزير الصحة على خلفية الخلاف بينها بخصوص العمل في اللجنة الوطنية لمكافحة جائحة كورونا التي يرأسها تاور.

وتسبقت متابعات «القدس العربي»، عن تحركات لأعضاء من مجلسي السيادة والوزراء وشخصيات وطنية لاحتواء الأزمة السياسية.

## العراق؛ تجار في الموصل يتهمون عناصر في «الحشد» بفرض إتوات عليهم

**الموصل - «القدس العربي»:**

من بطش المليشيات المسلحة، فهو «لا يستطيع الاستعانة بشرطة الموصل وطلب الحماية منهم وتقديم شكوى إلى مخفر الشرطة الأمني القريب من مكان عمله، لأنه «يك بساطة سير عرض نفسه واعتلته إلى الاختطاف على يد تلك العصابات المنفلتة التي ستعاول الانتقام منه بطريقة وحشية».

أما أبو حارث ويسكن الجانب الأسر من الموصل ويعمل تاجرا لبيع المواد الغذائية ولديه العديد من المواد التجارية، فهو مطالب شهريا بدفع أكثر 4 آلاف دولار أمريكي للعناصر المسلحة «مقابل توفير الحماية لدخول بضائعه وتقديم الحماية الأمنية له سلامة محلته وحتى لا يتعرض عمله التجاري بحرية وضمان سلامته وسلامة العاملين معه من الاعتقال والاختطاف».

وزاد أن: «العناصر المكلفين بجمع الأموال التي تستهدف جميع شرائح مواطني الموصل من طبقة الأثرياء، يتبعون إلى قيادات في الحشد، ولا تعرف من إيران، فهم الآن المسيطرون ويتحكمون بأمن المدينة ويعيّنون فيها فسادا، وكل منهم له نفوذه وسيطرتهم على كل ميعن ولا تجرؤ أجهزة الأمن على اعتقالهم ومحاسبتهم».

ووفق كلامه فهو مجبر على إعطاء الأتاوات المالية شهريا لفصيل مسلح مقابل الحفاظ على نفسه وتسيير أمور التجارة في ظل عدم وجود جهة أمنية تستمع إلى شكواه وتوفر له الحماية

المليشيات طائفية إلى المنطقة تحضيراً لاحتدام المنطقة الجنوبية بشكل كامل.

وحسب مصادر محلية فإن مظاهرة حاشدة جابت شوارع مدينة طفس في ريف درعا، وهدفت للمتظاهرون ضد قوات النظام. كما ذكرت صفحة «درعا 24»، أن مدينة طفس في المنطقة الغربية من محافظة درعا، تشهد توترا أمنيا وعلينا شعبيا إثر وصول تعزيزات عسكرية إلى محيط المدينة وإلى المنطقة الغربية بشكل عام، وطالب أدهم الكراد القيادي السابق في فصائل المعارضة السورية في مدينة درعا، روسيا بتفخيذ وعودها للتوقف عليها منذ عام 2018 في الجنوب السوري.

وقال الكراد في تسجيل مصور نشره على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك» وهو يرتدي زيا عسكريا، شدد خلالها على ضرورة انسحاب قوات النظام من مدينة درعا، عقب حادثة مخفر الزيريب التي قتل فيها 9 عناصر من الشرطة، إنهم لا يسعون لسفك الدماء لكن «إن فرصت علينا الحرب نحن لها ولكننا لا نريدها»، مؤكدا أن لا علاقة له بتبعية إقالة وزير الصحة على خلفية الخلاف بينها بخصوص العمل في اللجنة الوطنية لمكافحة جائحة كورونا التي يرأسها تاور.

وتسبقت متابعات «القدس العربي»، عن تحركات لأعضاء من مجلسي السيادة والوزراء وشخصيات وطنية لاحتواء الأزمة السياسية.

## إطلاق رقمي لمهرجان فلسطين الدولي بمشاركة 300 فنان عربي... وحملة في بيروت حول القضية

**إيات سود وأعلام فلسطينية عشية الذكرى 72 للنكبة... شهيد جديد وجندي احتلال جريح في الخليل**

**غزة - الناصرة - «القدس العربي»**  
**من أشرف الهور:**

عشية إحياء الذكرى الـ72 لنكبة فلسطين، قدم الشعب الفلسطيني شهيدا فلسطينيا آخر على مذبح الحرية. وفي هذه الذكرى الأليمة رفرقت أسس الرايات السود والأعلام الفلسطينية فوق أسطح منازل الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وداخل الخط الأخضر والبعثات الدبلوماسية، تعبيراً عن الأحرار في الذكرى الـ72 للنكبة، وتقتصر النشاطات لهذا العام على الفعاليات الرقمية بسبب تفشي جائحة كورونا ومعنا لانتشارها. وفي هذه المناسبة أيضا ينطلق في منتصف هذا اليوم مهرجان فلسطين الدولي هذه السنة رقما تحت شعار «على طريق القدس».

ومن المرتقب أن يجري إحياء هذه المظاهرة الفنية الرقمية بمشاركة 300 فنان من دول عربية وإسلامية، ويحدد المهرجان في دورته السادسة تأكيد «حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى دياره»، وأن «فلسطين في القضية المركزية للأمة»، وتحت اسم «فلسطين في البال»، انطلقت في بيروت حملة اعلامية لتسليط الضوء على القضية الفلسطينية باعتبارها قضية الأمة المركزية، ولتذكير العالم بتضحيات الشعب الفلسطيني في الذكرى الثانية والسبعين للنكبة.

وقال منسق الحملة الاعلامية حمد اللجج لـ«القدس العربي» في الذكرى الـ72 للنكبة، «إن انطلاق الحملة هو للتأكيد على أن الذكرى ما زالت حية، وفلسطين لم تغادر البال ولا الحواس».

وأطلق الرئيس الفلسطيني محمود عباس في خطاب له أمس فعاليات إحياء الذكرى، وقال «إن صنعنا نكتتنا أرابودا أن تكون فلسطين أرضا بلا شعب لشعب بلا أرض، وأهناؤنا أن اسم فلسطين سيمحي من سجلات التاريخ، ومارسنا من أجل ذلك أبشع المؤامرات والضغط والمجازر والمشاريع التصوفية، التي

## رفض مساواتها مع خليفة حنتر أمين عام حلف الأطلسي؛ الناتو مستعد لدعم حكومة طرابلس

**روما - الأناضول:** أبدى حلف شمال الأطلسي «الناتو»، أمس الخميس، استعداده لدعم الحكومة الليبية برئاسة فايز السراج.

جاء ذلك في مقابلة أجرتها صحيفة «ويكيليكس» الإيطالية، مع أمين عام الحلف ينس ستولتنبرغ.

وشدد ستولتنبرغ على أنه لا يمكن وضع حكومة السراج في المغرب بها دوليا، والجنرال الانقلابي خليفة حفتر، في كفة واحدة.

## أوساط مغربية تنفي صحة تسجيل لقنصل المغرب في وهران يصف فيه الجزائر بـ«العدو»

**الرباط - «القدس العربي»:**

استدعت وزارة الخارجية الجزائرية أمس السفير المغربي لتوضيح تصريحات لقنصل المغرب في وهران وصف فيها الجزائر بـ«العدو».

وقالت وزارة الخارجية المغربية في بيان لها: «المغرب لا أساس له من الصحة»، «مفبرك في الجزائر، أثناء تجمهرهم أمام مقر القنصلية للطالبة بترجيلهم إلى المغرب، بعدم التجمع بسبب منع السلطات الجزائرية التجمعات على خلفية أزمة كورونا، وقال «نحن في بلد عدو»، و«نتمتع برفقون ما هو موجود».

وأكدت المصادر المغربية أن البحث جار

## باريس تستنكر إعطاء شركة فرنسية الأفضلية لأمريكا إذا تمكنت من إنتاج دواء الوكالة الصحية للاتحاد الأوروبي؛ لقاح كورونا سيكون جاهزا خلال سنة

**لندن - «القدس العربي»:**

أثارت تصريحات لجموعه «سانوفي» للصناعات الدوائية عن إعطاء الأولوية في توزيع اللقاحات للولايات المتحدة استياء لدى الأوساط السياسية الفرنسية بما فيها الحكومة، التي تعتبر ذلك أمرا «غير مقبول».

وأكدت وزيرة الاقتصاد أنيس بانيني وروناشير لإذاعة «راديو سوكود» أن إعطاء الأولوية للولايات المتحدة سيكون «غير مقبول»، وقالت «بالنسبة لنا ذلك في الحصول عليه بذريعة مالية».

وأكدت الوفوضية الأوروبية أن اللقاح ضد فيروس كورونا المستحدث يجب أن يكون «عالميا»، وقال ستيفن كريسبيكر أحد الناطقين باسم الوفوضية إن «اللقاح ضد كوفيد-19 يجب أن يكون للفائدة العامة والحصول عليه يجب أن يكون عادلا وشاملا».

وكان المدير العام لـ«سانوفي» بول هانسن، صرح الأربعاء أن شركته ستسوّم للولايات المتحدة «أولا» للقاح عندما يتم التوصيل إليه، لأن هذا البلد استثمر مليا لدعم الأبحاث التي تقوم بها شركة

## بعد إيقاف عملية إخلاء تبرعت بها أبوظبي وأثارت توترا مع الرباط ترحيل 26 إسرائيليا من المغرب في «عملية جوية خيرية» سرية بعلم ننتياهو

**الرباط - «القدس العربي»**  
**من سعيد المرابط:**

مجموعة من 26 إسرائيلييا من أصل 36، تم ترحيلهم إلى إسرائيل صباح الخميس في «عملية جوية خيرية» لنييركات، قبل شهرين تقريبا، طلب المساعدة لإقلاع الإسرائيليين العالقين في المغرب الذين كانوا يقيمون في كورونا.

ورغم أنه لا يُسمح للطائرات الإسرائيلية بالهبوط في المغرب، إلا أنه تم الاتصال عن طريق عضو الكنيست الإسرائيلي نيركات، قبل شهرين تقريبا، لطلب المساعدة لإقلاع الإسرائيليين العالقين في المغرب الذين كانوا يقيمون في كورونا.

وأكدت المصادر المغربية أن البحث جار

## السلطات عزت ارتفاع عدد الحالات لعدم التزام المواطنين بإجراءات الوقاية اكتشاف بؤر كورونا في بغداد... والمطالبات بإعادة الحظر الشامل تتجدد



مسن عراقي يضع كمامة طبية للوقاية من كورونا

### بغداد - «القدس العربي»:

يشهد العراق ارتفاعاً يومياً بعدد حالات الإصابة بوباء كورونا، وفيما تعزو السلطات أسباب ذلك، إلى عدم التزام المواطنين بحظر التجوال الجزئي (12 ساعة يومياً)، اقترحت خلية الأزمة البرلمانية إعادة حظر التجوال «الشامل» لمدة أسبوعين، بهدف ضمان منع الاختلاط والتجمعات.

وقال عضو خلية الأزمة النيابية، فالح الزبيدي، في بيان صحافي أمس الخميس، «لا تخفى الزيادة الكبيرة في أعداد المصابين بفيروس كورونا في بغداد والمحافظات وعدم التعامل بجديّة مع الإجراءات الوقائية من قبل المواطنين والجهات الحكومية والاعتقاد الخاطيء بانحسار وتلاشي الوباء وعدم ضبط سلوك الأفراد والمجتمع فيما يتعلق بالالتزام بإجراءات السلامة والوقاية من هذا الفيروس».

وأضاف: «استكمالا لعملنا وخطتنا في التعامل مع الوباء ولمنع إعادة حدوث موجة وبائية كبيرة في أغلب مناطق البلد والحفاظ على سلامة أبناء الشعب العراقي وحمائيتهم وعدم ضياع كافة الجهود الكبيرة المبذولة من كافة الجهات الحكومية والنيابية، اقترح عليكم وأطلب رئيس اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية رئيس الوزراء ووزير الصحة بإعلان الحظر الشامل المتشدد لمدة أسبوعين».

### منع التجمعات

وشدد على أن يكون الحظر «ابتداءً من يوم الجمعة (اليوم) ولما بعد عطلة عيد الفطر المبارك، كإجراء وقائي لضمان منع الاختلاط والتجمعات ومنع الحركة ما بين المحافظات» ووصلت حصيلة الفيروس في العراق إلى أكثر 3 آلاف و32 إصابة، بينها 115 وفاة، و1966 متعافياً.

وسبق أن اتخذ العراق تدابير عديدة، منها: حظر التجول، تعطيل الدراسة، إغلاق الأماكن العامة، كالتنزهات والحدائق ودور السينما والمساجد، ووقف الرحلات الجوية. إلا أن السلطات العراقية خففت قيود حظر التجوال بدءاً من 21 نيسان/أبريل الماضي، بالسماح للمواطنين بالتجوال خلال ساعات النهار، وذلك ضمن شروط أهمها ارتداء الكمامات الواقية وتجنب إقامة التجمعات. وكانت الإصابات شهدت انخفاضاً ملحوظاً قبل نحو أسبوعين إلى ما دون 50 إصابة يومياً قبل أن تعاد الارتفاع بالتزامن مع تخفيف القيود.

وأعلنت وزارة الصحة، خطة عمل محكمة تجري الإعداد لها لاحتواء كورونا خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال مدير دائرة الصحة العامة في وزارة الصحة، رياض الحلفي، في تصريح لوسائل إعلام حكومية، أمس، إن «الوزارة ستضع خطة عمل محكمة لاحتواء كورونا خلال المدة المقبلة»، عازياً أسباب ارتفاع الإصابات بالفيروس خلال الساعات القليلة الماضية إلى «زيادة الفحوصات المختبرية، فضلاً عن عمليات المسح الميداني لبعض المناطق للملاصقين والمشتبه بهم، وكذلك عدم التزام المواطنين بشروط رفع حظر التجوال الجزئي وتنظيم التجمعات والترائح في تطبيق

إجراءات الوقاية والاستهانة بالفيروس»، ودعا، جميع المواطنين إلى «الالتزام بالإجراءات الوقائية الصحية للحد من ارتفاع أعداد الإصابات، فقد سجلت وزارة الصحة في وقت سابق 51 إصابة بالفيروس، وفي اليوم التالي سجلت 95 إصابة في العراق، وهذا أمر خطير». وأضاف: «بعد تطبيق الحظر الجزئي ظهرت بؤر لكورونا بعد تسجيل العديد من الإصابات في بعض المناطق خلال الأونة الأخيرة، وخصوصاً في بغداد، بسبب عدم التزام المواطنين بالوقاية ما سبب تحولها لبؤر تفشي الجائحة». وأوضح أن «قرار فرض الحظر الشامل

خلال أيام عيد الفطر سيأتي خشيّة أن تؤدي الأسر بعض العادات الاجتماعية كالزوارق بين الأقارب والأصدقاء والصلوات والذهاب للمراقد الدينية، ما يؤدي إلى حدوث تجمعات توفر بيئة ناقلة للعدوى»، مبيّناً أن «الأيام الأخيرة من رمضان أيضاً ستكون حرجة جداً نتيجة رغبة الناس بالتسوق والاستعداد للعيد وكثرة التجمعات في الأسواق العامة». وأكد على ضرورة «التمسك بتدابير وزارة الصحة والبقاء في المنازل لمنع دخول البلاد في وضع حرج وخطير نتيجة عادات بالإمكان الابتعاد عنها حالياً». وكان وزير الصحة حسن التميمي، قد حدّر من زيادة معدل الإصابات في العراق.

في السياق، أكد محافظ كربلاء، نصيف الخطابي، أنه سيضطر إلى غلق السيطرات الخارجية بالكتل الكونكريتية إذا استمر الضغط عليها، فيما ناشد رئيس مجلس الوزراء أن تتحمل المحافظات مسؤولياتها وتمنع تنقل المواطنين من محافظة إلى أخرى. وقال، في مؤتمر صحافي: «ناشد رئيس مجلس الوزراء بأن تتحمل المحافظات مسؤولياتها وأن تطبق غلق حدود وسيطراتهم وتمنع التنقل للمواطنين من محافظة إلى أخرى بسبب استمرار أعداد هائلة من كل المحافظات الذين يأتون إلى المحافظة ويكون هناك ضغط علينا». وأضاف: «إذا استمر الضغط على السيطرات

الخارجية في المحافظة سنضطر لغلّق السيطرات بالكتل الكونكريتية». وفي محافظة بابل، التي تعدّ حلقة الوصل بين العاصمة بغداد ومحافظات الوسط والجنوب، وجه رئيس خلية الأزمة في المحافظ حسن مندبيل السرياي، بغلّق الحدود الإدارية للمحافظة وعدم السماح للسيارات الوافدة من الدخول أو المرور في المحافظة. وقال في بيان، «بسبب ازدياد نسبة الإصابات في العراق وخاصة في العاصمة بغداد، فقد وجه بغلّق الحدود الإدارية لمحافظة بابل، وعدم السماح للسيارات الوافدة من الدخول أو المرور في المحافظة». وأضاف أن «هذا الإجراء يهدف إلى الحفاظ على أرواح المواطنين في المحافظة». في الأثناء، أعلن رئيس خلية الأزمة محافظ الديوانية، زهير علي الشعلان، عن فرض حظر التجوال الشامل في عموم المحافظة. وأكد بيان مكتبته، «غلّق مداخل ومخارج المحافظة ويشمل الأليات والدراجات والمشات وستتخذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، وذلك لارتفاع أعداد المصابين بفيروس كورونا في عدد من المحافظات والتزاما بقرارات خلية الأزمة المركزية».

### العودة للمربع الأول

في حين، أشارت خلية الأزمة في محافظة واسط، إلى استمرار جميع قرارات حظر التجوال الجزئي والشامل ليومسي الجمعة والسبت، فيما حذرت من خطورة العودة للمربع الأول.

وقالت في بيان صحافي، إن «هناك تشدداً في الإجراءات الوقائية الصادرة من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية من منع التجمعات البشرية والتباعد الاجتماعي وليس الكمامات وذلك الحجر والعزل المنطقي وخصوصاً بعد حصول زيادة في عدد الإصابات على مستوى العراق». وبيّنت أن «جميع القرارات من حظر التجوال الجزئي والحظر الشامل ليومسي الجمعة والسبت وعطلة يوم الخميس مستمرة»، فيما دعت المواطنين إلى «المتابعة والتعاون والالتزام بحظر التجوال والتباعد الاجتماعي والابتعاد عن التجمعات البشرية وعدم الخروج من البيت إلا للضرورة». وأضافت، أن «هناك خطورة شديدة من احتمالية حصول إصابات جديدة كثيرة في هذه الأيام لذلك يجب الحذر وعدم التساهل والتهاون خوفاً من خسارة ما تم تحقيقه والعودة الى المربع الأول».

## مجلس الأمن يدعم أولويات حكومة الكاظمي في مواجهة الفيروس والتحقيق في العنف ضد المتظاهرين

### بغداد - «القدس العربي»:

وأعرب عن رغبة العراق في «تجديد ولاية بعثة يونامي لعام واحد».

في المقابل، أبدى مجلس الأمن الدولي، ترحيبه حيال التزام الحكومة العراقية بإجراء تحقيقات في العنف ضد المتظاهرين.

وجاء في بيان للمجلس، إن «أعضاء مجلس الأمن رحبوا بتشكيل حكومة عراقية جديدة برئاسة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، وتبعتها حكومة العراق بالتعاون مع كوفيد-19، وتقديم إصلاحات مجدية بشكل عاجل تهدف إلى تلبية مطالب الشعب العراقي المشروعة بشأن الفرص الاقتصادية والحكم الرشيد والمشاركة السياسية والتشريعات الانتخابية»، مضيفاً أنهم أبدوا ترحيبهم أيضاً «بالتزام حكومة العراق بإجراء تحقيقات شفافة في العنف ضد المتظاهرين».

وأكد أعضاء مجلس الأمن «دعمهم الكامل للجهود التي تقومها بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) والممتدة الخاصة للأمين العام، جينين هينيس-بلاسختارت، وفقاً للقرار 2470 (2019)، لدعم ومساعدة حكومة العراق والشعب العراقي من خلال الحوار السياسي الشامل والمصالحة على المستويين الوطني والمجتمعي، والإصلاح الاقتصادي وبناء القدرات والتنمية المستدامة والتعافي وإعادة الإعمار، والعدالة والمساءلة، والمساعدة الانتخابية للحكومة العراقية وللمفوضية العليا المستقلة للانتخابات».

وتابع البيان أن أعضاء المجلس جددوا تأييدهم لأسمن العراق ومواصلة الحرب ضد الإرهاب، بما في ذلك ضد تنظيم الدولة الإسلامية ولاستقلال العراق وسيادته وحدته وسلامة أراضيها وزدهارها».

كشفت مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة، محمد بحر العلوم، عن أولويات حكومة مصطفى الكاظمي في المرحلة المقبلة، وفيما شدد على أهمية صون سيادة العراق وحصر السلاح بيد الدولة، أشار إلى تكثيف جهود الحكومة الجديدة لمواجهة وباء كورونا، وإيضاً تعويض ذوي ضحايا الحراك الاحتجاجي.

وعقد مجلس الأمن التي جلسة لمناقشة تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، والاستماع إلى إحاطة رئيس بعثة المنظمة الاممية في العراق، جينين هينيس بلاسختارت، وفي كلمة العراق التي ألقاها بحر العلوم نيابة عن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أكد أهمية «صون سيادة العراق، وتعزيز القانون وحصر السلاح بيد الدولة، ومنع الدول الأخرى من تحويل أرض العراق إلى ساحة للصراعات أو منطلقاً لتوجيه هجمات ضد دولة ثالثة».

وشدد على أن «أولويات الحكومة هي تكثيف الجهود لمواجهة جائحة كورونا، وصياغة مسودة ميثاقية استثنائية تعزز القدرة على مواجهة الأزمات المالية والاقتصادية».

وكشفت عن «حرص الحكومة على إطلاق الرواتب بلا تاخير، وتعويض ذوي الشهداء والجرحى من المتظاهرين، وتشكيل لجنة خبراء لدعم الفوضوية المستقلة العليا للانتخابات في جهودها لتنظيم انتخابات مبكرة، وتشكيل لجنة خاصة للهيئة للمفاوضات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية».

كورونا. ووثقت، الاكتظاظ الحاد في السجون العراقية التي تفتقر بشدة إلى الظروف الصحية.

وبيّنت أن «تقارير إعلامية تزعم أن السلطات أفرجت عن 20 ألف سجين في نيسان/أيار، وقاتي، لم تفصح علناً عن أي معلومات بشأن المعتقلين الذين اختيروا للإفراج عنهم ومعايير هذا الاختيار».

وطالب «رايتس ووتش» السلطات العراقية مراراً وتكراراً على مدى السنوات الأربع الماضية، الإعلان عن العدد الإجمالي للأشخاص في السجون العراقية، وحتى الآن، رفضت السلطات القيام بذلك، ما جعل من المستحيل تقييم ما إذا كان الإفراج حتى الآن قد قلل بشكل كاف من الاكتظاظ الحاد وأن مبدأ التباعد الاجتماعي، وقال أحد المطلعين على الوضع داخل السجون العراقية للمنظمة إنه يعرف عن سجن واحد على الأقل في بغداد أصيب فيه السجناء والجرحى بفيروس كورونا.

ونبه التقرير إلى أن منذ 2014، أخفقت القوات العسكرية والأمنية العراقية مئات الأشخاص، ومعظمهم ذكور من العرب السنة، في كثير من الأحيان أثناء عمليات مكافحة الإرهاب.

## «هيومن رايتس ووتش»: اكتظاظ حاد في سجون عراقية تفتقر للظروف الصحية وسط تفشي الوباء

### بغداد - «القدس العربي»:

وقالت بليغيس والسي، باحثة أولى في قسم الأزمات والنزاعات في المنظمة «دخل العراق مرحلة جديدة، عند القتال ضد تنظيم داعش، انتهت عموماً، وينبغي للحكومة اغتنام هذه الفرصة للتركيز على حماية الحقوق الأساسية للعراقيين وجعل قوانين العراق تتماشى مع المعايير الدولية».

وحسب المنظمة «في 29 آذار/مارس 2018، قبل انتخابات أيار/مايو 2018، أكل مجلس النواب السابق مراجعته الميثاقية لتعديل قانون الحمامة لسنة 1965 والتي تضمن للمدعى عليهم الحق في تواجدهم معاهم في الغرفة أثناء التحقيق، وبعد هذه المراجعة الأولى، أحال أعضاء مجلس النواب التعديلات إلى اللجنة القانونية البرلمانية لإجراء مراجعة ثانية. ليس لهذه المراجعة أي آثار على صعيد الميزانية، ولكنها ما تزال عالقة في البرلمان ولا تحتاج إلى أي إجراء إضافي من الحكومة».

وبين التقرير أن «الدستور العراقي يمنح المحتجزين الحق في الحصول على محام يختارونه بأنفسهم أو طلب محام تحينه الدولة، يُسمح له بالظهور طوال فترة التحقيق. لكن وللسنوات عديدة، أفسد المعتقلون والمحامون أن السلطات لا تسمح

## أربيل تعلن استعدادها تسليم واردات النفط لبغداد

### بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت حكومة كردستان العراق، استعدادها تسليم النفط والإيرادات المالية المتحققة منها إلى الحكومة الاتحادية وفق الاتفاق المبرم بين الجانبين في نهاية عام 2019، مؤكدة أن حكومة الإقليم لديها عجز «كبير» في الإيرادات جراء تفشي فيروس كورونا.

وقال المتحدث باسم الحكومة، جوتيار عادل في مؤتمر صحافي، عقده عقب اجتماع مجلس وزراء الإقليم مع الوفد الحكومي المغاوض لبغداد، إن «الاجتماع كان بإشراف مباشر رئيس الوزراء مسرور بارزاني، ونائبه قوباد طالباني وبحث الوضع المالي والاقتصادي في الإقليم، وتم بحث الحلول والسياسات التي ستتخذها الحكومة والإجراءات لتخفيف ما خلفه فيروس كورونا».

وأضاف أن «حكومة الإقليم ستعمل ما بوسعها لتأمين الرواتب وبلا شك فإن وضع كردستان من الناحية المالية

والاقتصادية يختلف عما قبل تفشي فيروس كورونا، وهذا الامر ليس خاصاً بالعراق أو الإقليم بل يشمل العالم بأسره». وأشار إلى «المباحثات الجارية مع بغداد لحل الخلافات والقضايا العالقة، ولحسن الحظ ستستمر الحوارات حيث أكدنا على المستحقات المالية لإقليم كردستان، مردفاً بالقول: «نؤكد أننا جاهزون وضمن إطار الاتفاق المبرم في عام 2019 بتسليم النفط».

وتابع: «نحن ملتزمون أيضاً بتسليم الإيرادات المالية المتحققة من المبيعات النفطية إيداعها في خزينة الدولة العراقية»، مشيراً إلى أن «وفد حكومة إقليم كردستان سيزور بغداد مرة أخرى، إلا أنه لم يحدد موعد لذلك، ونوه إلى أن «لدينا عجزاً كبيراً في الواردات، ونحن مستعدون لتسليم 250 ألف برميل من إنتاج النفط يومياً إلى الحكومة الاتحادية»، لافتاً إلى أن «حكومة الإقليم ستوزع الرواتب للموظفين والعاملين في القطاع الخاص لكما توفرت الأموال».

## العراق يتربق «الحوار الاستراتيجي» مع أمريكا... وجدولة الانسحاب على رأس الأولويات

### بغداد - «القدس العربي»:

ويشير إلى «تواجد قوات أمريكية سابقة للتدريب والتأهيل والدعم اللوجستي للقوات العراقية».

يقرب العراق الحوار الاستراتيجي، مع الولايات المتحدة الأمريكية، في حزيران/يونيو المقبل، بشأن عدة محاور، أبرزها جدولة انسحاب قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن، من العراق، وتبعتها هذا القرار على الدعم الأمريكي للعراق على جميع المستويات، خصوصاً الأمنية والاقتصادية.

في هذا الشأن، قال عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، النائب عباس صروط، في تصريح لوسائل إعلام تابعة لتيار «الحكمة الوطني»، بزعامة عمار الحكيم، إن «هناك عدة محاور ستناقش مع زيارة الوفد الأمريكي إلى بغداد ولقائه رئيس الوزراء، وبينها جدولة انسحاب القوات الأمريكية ومسألة التعاون ما بين

ولفت إلى أن «مجلس النواب حوّل الحكومة السابقة برئاسة عادل عبد المهدي، وكانت حكومة تصريف أعمال، وفوضها لخروج القوات الأمريكية، ولكن الآن كل هذه الأمور ستكون حاضرة على طاولة التفاوض وحسب الوضع الأمني في المنطقة».

يشار إلى أن العراق يحكف حالياً على دراسة جميع الملفات التي ستبحث مع الولايات المتحدة الأمريكية ومناقشتها مع الجهات المختلفة المعنية بهذا الملفات لتضاهجها وعرضها على رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قبل انطلاق المفاوضات، ولا تقتصر هذه الملفات على الجانب الأمني بل تتعلق أيضاً بالعلاقة الاستراتيجية بين البلدين، كما تشمل المجالات الاقتصادية والسياسية وكذلك الثقافية ضمن اتفاقية الإطار الاستراتيجي.

## تبدأ الشهر المقبل وتقضي بإلزام جميع المواطنين بإرتداء الكمامة عند خروجهم من منازلهم خطة للتعايش مع الفيروس في مصر... وبلاغ من نقابة الأطباء ضد نائب «أهان» عاملين في مستشفى



السيسي خلال تفقده قاعدة عسكرية شرق القاهرة

### القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

كشفت وزارة الصحة والوقاية عن تفاصيل خطة التعايش مع فيروس كورونا، التي من المقرر بدء العمل بها مطلع شهر يونيو/حزيران المقبل. في وقت تقدمت فيه نقابة الأطباء ببلاغ للنائب العام، ضد نائب لـ «ارتكاب مخالفات وانتهاكات صارخة في حق كل العاملين»، في مستشفى شربين العام في محافظة الدقهلية، وتقوم الخطة على 3 مراحل، الأولى، مرحلة الإجراءات المشددة للعدوى أي نوع من الانتكاسة، وتستمر حتى حدوث تناقص في إجمالي عدد الحالات الجديدة المكتشفة في أسبوعين متتاليين على مستوى الجمهورية، وفق بيان للوزارة. وأضاف أن هذه المرحلة «تشمل الفرز البصري والتشويق وقياس الحرارة لجميع الأشخاص قبل دخولهم المنشآت والمترو والقطارات، والإلزام بالارتداء الكمامة عند خروجهم من منازلهم، والإلزام أصحاب الأعمال والمولات بوضع وسائل تطهير الأيدي على أبوابها، والحفاظ على كثافة منخفضة داخل المنشآت والمحلات التجارية، على ألا يتم فتح دور السينما والمسارح والمقاهي أو أي أماكن ترفيهية في تلك المرحلة».

وأضافت الوزارة: «بشأن التعامل مع المريض بأعراض بسيطة: إذا كان من الفئات عالية الخطورة يتواصل مع 105 (خط الساخن) والطبيب، وإذا كان من غير تلك الفئات يبقى في المنزل ويتبع إرشادات العزل المنزلي لحين زوال الأعراض تماما أو أي علامة تدل على تطور الأعراض المرضية».

واستمرار التقيد بالإجراءات الصحية المتداولي الأطعمة في المطاعم والفنادق، مع استمرار ترصد المرض روتينيا وتنشيط الترسد في حال ظهور أي حالات جديدة»، طبقا لوزارة الصحة. يأتي ذلك في وقت تقدمت فيه قابة الأطباء ببلاغ إلى المستشار حمادة الصاوي، النائب العام المصري، ضد النائب الهامي عجيبة، عضو مجلس النواب عن دائرة بلقاس، محافظة الدقهلية بشخصه وصفته، واتهمت النائب في البلاغ الذي قيد برقم 21664 بـ «ارتكاب مخالفات وانتهاكات صارخة في حق كل العاملين»، في مستشفى شربين العام في محافظة الدقهلية. وقالت النقابة: «فوجئ جموع الأطباء بقيام النائب بنشر فيديو بتاريخ 2020/5/9 على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) مدته حوالي ثلاث عشرة دقيقة بعنوان (النائب الهامي عجيبة يضرب بيد من حديد ويمارس دوره الرقابي لاكتشاف إهمال العاملين في مستشفى شربين العام)».

وأضافت: «بمشاركة الفيديو المنشور يتبين قيام النائب البرلماني بالعديد من الانتهاكات الدستورية والقانونية ضاربا عرض الحائط بمواد الدستور والأمانة الداخلية لحظ النواب»، وذكر بيان النقابة أن «ما قام به المشكو في حقه يمثل انتهاكا صارخا للدستور والقوانين المصرية، بالإضافة إلى استغلاله لمنصبه وحصانه البرلمانية في ترويع وتهديد موظفي عموميين أثناء وبسبب أدائهم عملهم المنوط بهم أداء، مما أدى إلى تعطيل العمل بمرفق عام دون مسوغ من القانون وانتهاك كافة الأعراف والقوانين المعمول بها».

### مخالفة تعليمات الحكومة

وتابعت «كما أن المشكو في حقه خالف كافة قرارات رئيس الوزراء وتعليمات وزيرة الصحة والسكان ومنظمة الصحة العالمية، إذ تعدد الدخول لمستشفى شربين العام وبصحته عدد من الأشخاص التابعين له دون اتباع الإجراءات الاحترازية الخاصة بفيروس كورونا المستجد، ما يهدد صحة الموجودين بالمستشفى سواء الطواقم الطبية أو المرضى الموجودين وقت اقتحامه للمستشفى، خاصة وأن المشكو في حقه كان ومن معه يقفون على مقربة من الذين تعاملوا معهم ويخرج في وجوههم مسا يعرضهم لخطر العدوى».

يذكر أن عجيبة تسبب في أزمة في مستشفى شربين في الدقهلية، بعد دخوله في مشادة مع الطاقم الطبي، وتوجيه إهانات وانتقادات للفرق الطبية فيها، مما أثار غضب النقابة وإعلان رفضها إهانة أي طبيب أو توجيه اتهام له بالتقصير في ظل الظروف التي تمر بها البلاد. وقرر على عبد العال، رئيس مجلس النواب المصري، استدعاء عجيبة، للمثول أمام هيئة مكتب المجلس المكونة من رئيس المجلس والوكيل وذلك لسماع الأفعال، وقال النائب سليمان وهسان، وكيل مجلس النواب، إنه قد تم تحديد يوم الأحد المقبل للتحقيق مع عجيبة.

وأضاف في تصريحاته، أنه أنه على اعتقاد بأن يوقع على عجيبة عقوبة مشددة من قبل لجنة القيم، حيث أن شروط الجزاء في داخل المجلس قد تصل نهايتها إلى الفصل. وتابع أن اللائحة الداخلية للمجلس تنص على أنه من المفترض توجيه اللوم للنائب، ومن ثم منعه من حضور الجلسات، وتصل أقصى عقوبة للفصل.

### مراعاة إجراءات منع الانتشار

وشددت على «عدم فتح صالات الرياضة وقاعات الاحتفالات أو الاستراحات المغلقة في الأندية في تلك المرحلة، وتخصيص عربات كاملة لكبار السن والحوامل في المترو، وتخصيص مقاعد خاصة إضافية لكبار السن والحوامل في جميع وسائل النقل الأخرى، وتشجيع الدفع الإلكتروني ونشر هذا السلوك بين المواطنين خاصة في المولات التجارية، وتشجيع الشراء باستخدام الشراء الإلكتروني، مع مراعاة إجراءات منع انتشار العدوى بحيث يرتدي عامل التغليف للمنتج كمامة وقفازات».

المرحلة الثانية، وفق وزارة الصحة هي «مرحلة الإجراءات المتوسطة وتبدأ بعد المرحلة الأولى مباشرة لمدة 28 يوما، وتشتمل: الفرز البصري والتشويق لجميع الأشخاص قبل دخولهم المنشآت والمترو والقطارات، والإلزام الجميع بالارتداء الكمامة عند خروجهم من المنزل، والإلزام أصحاب الأعمال والمولات بوضع وسائل تطهير الأيدي على أبوابها، والحفاظ على كثافة متوسطة داخل المنشآت والمحلات التجارية، ولا يتم فتح دور السينما والمسارح والمقاهي أو أي أماكن ترفيهية في تلك المرحلة».

أما المرحلة الثالثة فهي «مرحلة الإجراءات المغلقة والمستقرة، وتستمر حتى صدور قرارات أخرى لحسن إعلان منظمة الصحة العالمية انخفاض تقييم المخاطر عالميا إلى المستوى المنخفض، وتشمل الالتزام بالالتحية الجيدة، ومنع أي نوع من التزاوج، وفي حالة توصيات منظمة الصحة العالمية بعامتد لفتح أماكن وفعال يتم البدء في تلقي اللقاح حسب الأولويات التي ستصدرها وزارة الصحة، واتباع أساليب النظافة العامة،

## مساعداً السيبي الطبية للخارج... دعاية شكلية لم تقنع المصريين

ويمكن وضع مبادرة المساعدات المقدمة إلى الولايات المتحدة في سياق العلاقات التي أقامها السيبي خلال السنوات الأخيرة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومع الزعيم الصيني كسي جينبنغ. ووفق أستاذة العلوم السياسية في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن ريم أبو الغضل، فإن مبادرة السيبي تهدف إلى إيهام المصريين. ويرى محللون أن موقف مصر من الجدل الدائر حول سد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على النيل بغسر جزئيا الحملة الدبلوماسية المصرية الأخيرة. فبعد تسع سنوات من المفاوضات، لم يتم التوصل إلى أي اتفاق بين مصر التي تخشى من أن يحذ السد البالغ طوله 145 مترا من نصيبها من مياه النهر، وبين إثيوبيا التي تتطلع إلى التنمية. ولجات اديس أبابا إلى شركات إيطالية وصينية للمشاركة في تشييد السد، في حين اتجهت مصر إلى إدارة تزام لتفعيل المفاوضات مع إثيوبيا والسودان المعنى كذلك بمياه النيل. وتعتقد أبو الغضل أن دبلوماسية الرئيس السيبي لم تقنع المصريين الذين يراجهون الآن جائحة كورونا. وتقول «المصريون يعرفون تماما أن هناك نقصا في الاستثمارات في الصحة العامة وفي مجالات أخرى في ظل الإدارة الحالية».

الخارجية على السياسة الداخلية. ويعتقد من ذلك أن هذه الاستراتيجية «لي تنصل إلى مداها» بسبب الاحتجاجات المتنامية للبلاد من الأدوات الطبية اللازمة لحماية المواطنين. والبلد الأكبر ديموغرافيا في العالم العربي والتي يقطنها 100 مليون نسمة، حاجز العشرة آلاف إصابة وبلغ عدد الوفيات فيها نتيجة الفيروس قرابة 600، وفق الأرقام الرسمية. وفي خطوة مثيرة للدهشة، قامت مصر التي تتلقى مساعدات أمريكية سنوية قيمتها 3,1 مليار دولار، بإرسال طائرة محملة بأطنان من التجهيزات الطبية الشهر الماضي إلى الولايات المتحدة. ويرى الخبير في الشؤون المصرية، يزيد صايغ، من مركز «كارنيغي» للشرق الأوسط، في بيروت، أن هذه المبادرات تندرج في إطار حملات العلاقات العامة والدعائية الشكلية، من جانب حكومة السيبي.

القاهرة - أ ف ب: على أطنان من التجهيزات الطبية التي سلكت طريقها من مصر إلى الولايات المتحدة، كتبت عبارة «من الشعب المصري إلى الشعب الأمريكي»، في مبادرة شملت أيضا دولا أخرى صديقة وتعكس إرادة مصر في استخدام «القوة الناعمة» لتعزيز علاقاتها الدولية في زمن فيروس كورونا. وفيما يقرب عدد ضحايا الجائحة في العالم من 300 ألف، التأمع، وزير الصحة المصرية، هالة زايد، في بيان لها أرسله الرئيس عبد الفتاح السيسي مساعدات طبية إلى الولايات المتحدة وبريطانيا والصين وإيطاليا والسودان، لكن هذه المبادرات الكريمة لم تنجح في إقناع جميع المصريين الذين يعيش جزء كبير منهم أوضاعا اقتصادية صعبة. وقالت وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد، في بيان لها أرسله الرئيس عبد الفتاح السيسي مساعدات طبية إلى الولايات المتحدة وبريطانيا والصين وإيطاليا والسودان، لكن هذه المبادرات الكريمة لم تنجح في إقناع جميع المصريين الذين يعيش جزء كبير منهم أوضاعا اقتصادية صعبة. وقالت وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد، في بيان لها أرسله الرئيس عبد الفتاح السيسي مساعدات طبية إلى الولايات المتحدة وبريطانيا والصين وإيطاليا والسودان، لكن هذه المبادرات الكريمة لم تنجح في إقناع جميع المصريين الذين يعيش جزء كبير منهم أوضاعا اقتصادية صعبة. وقالت وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد، في بيان لها أرسله الرئيس عبد الفتاح السيسي مساعدات طبية إلى الولايات المتحدة وبريطانيا والصين وإيطاليا والسودان، لكن هذه المبادرات الكريمة لم تنجح في إقناع جميع المصريين الذين يعيش جزء كبير منهم أوضاعا اقتصادية صعبة.

### القاهرة - «القدس العربي»:

طالبت «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، وهي منظمة حقوقية مستقلة، النيابة العامة المصرية ونقابة الأطباء المصريين، بتفعيل المساءلة القانونية للأطباء والعاملين في مجمع سجون طرة، المسؤول عن سلامة الإجراءات الطبية التي اتخذت مع المخرج المصري شادي حبش قبل وفاته في سجن طرة، وكذلك الإعلان عن نتائج التحقيقات عن التفاسير المتسبب في وفاة المخرج الشاب. وأوصت، في بيان صحافي، بتوفير عدد كاف من الأطباء من التخصصات المختلفة في السجون يتناسب مع عدد السجناء في كل سجن، وكذلك توفير أطباء على مدار اليوم، للتعامل في وقوع حوادث مشابهة في المستقبل. وقالت المبادرة في البيان: «لا يتصور أن تنتظر الحالات المماثلة للبيانات المحددة لإجراء العيادة التي عادة ما تنتهي قبل الخامسة مساء».

كما أوصت بـ «التعامل الجاد وبدون النزوع إلى التشكك مع ندوات واستجذابات السجناء للحالات الطارئة، وتسهيل الإجراءات اللازمة لتلقي الرعاية الصحية داخل

## منظمة حقوقية مصرية تطالب بمساءلة أطباء مجمع سجون طرة بعد وفاة المخرج شادي حبش

تحول المسؤولين عن الوفاة إلى التحقيق سواء العاملين بالسجن باختلاف درجاتهم وتبهم أو أطباء السجن الذين رأوا استقرار حالته وعدم إعطائه أكثر من الإسعافات الأولية». ووفق المبادرة «يعد طبيب السجن كسا تقرر باللائحة الداخلية للسجون مسؤولا عن الإجراءات الصحية التي تكفل سلامة صحة السجون وعلى الأخص وقايتهم من الأمراض الوبائية، ومراقبة صلاحية الأغذية والملابس والمفروشات المخصصة للسجونين وكفايتها وملاحظة نظافة الورش وغاب عن النوم وجميع أمكنة السجن، وإذا تغيب طبيب السجن يخاطر مدير السجن أو مأموره مصلحة السجن لتخاض اللازم نحو انتداب أحد أطباء وزارة الصحة للقيام بالأعمال بدنا منه ويجوز له استدعاء طبيب وزارة الصحة مباشرة في الأحوال المستعجلة».

القضية رقم 480 لسنة 2018، تناولت بالتفصيل وقائع اليوم الأخير من حياته، وتفصيل التباطؤ في الاستجابة الطبية للمستشفى الخارجي، التي انتهت بتدهور حالته ووفاته قبل محاولة نقله لمستشفى خارجي». وأضافت: «بعد أن حددت النيابة أسباب الوفاة طبقا لما توصلت إليه التحقيقات، لم تنظر إلى إجراءات محاسبية المصريين التي نتجت عنها وفاته في إحدى المؤسسات القريبية التابعة لمصلحة السجون وبعد أن عرض على الطبيب 3 مرات، ولم يشر إلى أي إجراءات وقائية أو توصيات لرعاية الطبية من شأنها تفادي وقوع مثل تلك الحوادث مرة أخرى داخل السجون في مصر». وتابعت: «توفي الشاب العشريني في محبسه، ووفقا لما جاء في بيان النيابة العامة المصرية، في العيادة الخاصة في سجن القاهرة في مجمع سجون طرة. أمر النائب العام بالتحقيق في الواقعة».

وأوضحت أن «النيابة العامة على مدار الأيام الماضية أصدرت بيانات بشأن واقعة وفاة المخرج شادي أحمد حبش داخل محبسه في مجمع سجون طرة، الذي قضى به فترة حبس احتياطي تجاوزت تعاملين بالمخالفة للقانون على ذمة

### أبناء عن خلافات بين تاور والتوم... واتهامات لكباشي بافتعال الصراع

## أزمة سياسية في السودان: الحكومة تتمسك بوزير الصحة وترفض إعلان المجلس السيادي إقالته

المجتمع المدني كانت مستفيدة خلال فترة النظام البائد وتحديداً من عدم ثقة المنظمات الدولية في الأجهزة الحكومية، مما دفع إلى تحويل العديد من البرامج لتُنفذ عنك تلك المنظمات، فكانت تصلها سنويا ملايين الدولارات. وفي أعقاب استعادة الوزير الثقة في وزارته بشفاقيته التي تقرب من القسوة في بعض الأحيان، بدأت المنظمات العالمية تذهب بميزانياتها إلى وزارة الصحة، وبدأت المنظمات في الصراع واتسعت دائرة أعداء الرجل في الوزارة، وفي الوقت ذاته بعضي الرجل باتجاه المستشفيات العامة ويترك في رمال أخرى أكثر سودا من مسابقاتها، وهي ارتباط كثير من كبار الاختصاصيين بالمستشفيات الخاصة والتي تستنزف مبالغها بشكل كبير، إن أعيدت الحياة والدما لجسد المستشفيات العامة منها».

وكان وزير الإعلام، فيصل محمد صالح، الناطق باسم الحكومة، أكد، في بيان أمس الأول، «عدم وجود أي اتفاق أو توصية أو إقرار من أي جهة بإقالة وزير الصحة»، بعد إعلان مجلس السيادة التوافق على إقالة التوم وأوضح صالح «كان هناك اجتماع ضم أعضاء من مجلس السيادة والوزراء وقوى الحرية والتغيير، وتقدم خلاله بعض أعضاء مجلس السيادة بملاحظات على أداء الوزير». وتابع «تم الاستماع لآراء كثيرة بينها مطالبات بإقالته، وكان الرد أن هذا ليس المكان المناسب لمناقشة الأمر. لا يوجد أحد فوق النقد أو المحاسبة، وأن مجلس الوزراء يؤكد ثقته في وزير الصحة، ويقدر الجهود التي يقوم بها كل الكادر الصحي لمواجهة التحدي الراهن». وشدد على «تمسك الحكومة ببقائها في إقالة وتعيين الوزراء، وأن الإقالة ليست من صلاحيات مجلس السيادة».

وخلال تداوله مع إحدى الصحافيات في حسابه الشخصي على «فيسبوك» اتهم صالح الفريق لكباشي بالوقوف خلف إقالة وزير الصحة. إثر ذلك أعاد مجلس السيادة نشر الخبر من جديد، في خطوة تدل على رفضه لتصریح صالح، وهو الأمر الذي دعا المجلس المركزي لتحالف «الحرية والتغيير» إلى عقد اجتماع طارئ صدر عنه بيان في وقت متأخر من ليل أمس الأول، جدد من خلاله تأكيد على صحة رواية وزير الإعلام حول ما جرى في الاجتماع الثلاثي. وأوضح أن «مجلس السيادة على نشر هذه المعلومة المغلوطة هو أمر خطير يعقد التوافق الوطني في البلاد، وهو أمر مدمر وستتوقف هذه بشدة»، مؤكداً بإعلان قوى الحرية والتغيير عن كامل دعمها لوزير الصحة والكاردار الصحي وتيسير كل طاقتنا لمعاونتهم على صد الخطر الصحي الكبير الذي يواجه البلاد». وكانت وسائل إعلام محلية تداولت معلومات تشير إلى خلافات حادة بين عضو مجلس السيادة صديق شاور، ووزير الصحة أكرم على التوم، فضل الله، لـ «القدس العربي»، موضحاً أن هناك مجموعة منظمات من

### الخرطوم - «القدس العربي» - من عمار عوض:

تمسك مجلس الوزراء السوداني ببقاء وزير الصحة أكرم على التوم في منصبه، معتبرا أن إقالة الأخير من صلاحياته وفق الوثيقة الدستورية، ولا شأن لمجلس السيادة في هذا الأمر، فيما نشطت وساطات من شخصيات وطنية وأعضاء في التحالف الحاكم لإصلاح العلاقة بين الطرفين (مجلس الوزراء والمجلس السيادي)، بعد التراضي الذي حدث بينهما نتيجة إقالة التوم. فقد أعلن مجلس السيادة توافقه مع الحكومة على إقالة وزير الصحة، في منصفته الرسمية ووكالة الأنباء الرسمية، ومن ثم سحب الخبر وأعاد نشره في وقت لاحق، فيما صدر تحالف «الحرية والتغيير» بيانا ينفي فيه صحة بيان مجلس السيادة.

وجرت تطورات محدودة ترفض إقالة التوم، في ظل اتهامات طالت عضو مجلس السيادة، صديق تاور وشمس الدين كباشي بالوقوف وراء الأزمة، لكن زغني نك، مؤكداً أن علاقة له بتوصية إقالة وزير الصحة على خلفية الخلاف بينهما بخصوص العمل في اللجنة الوطنية لمكافحة جائحة كورونا التي يرأسها تاور. وكشفت متابعات «القدس العربي» عن تحركات لأعضاء من مجلسي السيادة والوزراء وشخصيات وطنية لاتخاذ الأزمة السياسية. ونقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية عن أحد الوسطاء دون ذكر اسمه، إعرابه «عن ثقته بحسب المسؤولية السياسية والوطنية لدى كل الأطراف وقدرتهم على تجاوز هذه الخلافات حول تفاصيل يمكن ويجب التوافق عليها». وأضاف أن «هذه الأزمة تأتي على خلفية جائحة كورونا التي تعطل مظاهر الحياة وتضع مزيدا من الضغوط على كامل المواطنين التي يعانون أصلا جراء الأزمة الاقتصادية والصراعات القبلية الجوية التي تنشر العتور والخلاف في البلاد، مما يتطلب إعلاء حس المسؤولية وتوحيد الجهود للعبور بإبلا، إلى بر الأمان».

معارضون يهددون بالعودة للانتفاضة ومظاهرات ليلية

# سوريا: ملامح معركة في درعا وسط تعزيزات غير مسبوقة لقوات لنظام

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تشهد درعا جنوب سوريا، انتفاضة جديدة، خرج خلالها العشرات من الأهالي في احتجاجات استنكاراً ضد تحشيد قوات النظام السوري على أطرافها، بعدما شهدت المنطقة توتراً واحتقاناً، لكن ما يؤزم المشهد أكثر هو تعاطف نيرة التهديد من قبل النظام، باقتحام المدينة، وما قابله من رد لقيادي معارض معروف في درعا قال فيه «إن فرضت علينا الحرب نحن لها ولكننا لا نريدها».

يجري ذلك قبيل أن تكمل اتفاقية المحافظة الجنوبية عامها الثاني في ظل اتفاق «التسوية»، الذي جرى توقيعه بين القوى المحلية وقاعدة «حميعي» الروسية، في شهر حزيران/يونيو عام 2018، بهدف إيقاف العمليات العسكرية التي قادتها موسكو على المحافظة السورية جنوباً، واستمرت لأكثر من شهر ونصف الشهر.

على مدار العامين تعرضت الاتفاقية في محافظة درعا لهزات كبيرة، كادت أن تنتهي العمل بها، وأخرها مظاهرات شعبية غاضبة، خرجت أمس في درعا البلد في مدينة درعا ومدينة طفس في ريفها الشمالي الغربي، حيث هتف المتظاهرون «عاشت سوريا ويسقط بشار الأسد».

الرصد السوري لحقوق الإنسان، قال إن التوتّر والاسستياء الشعبي في درعا، تحول إلى انتفاضة لأبناء المحافظة بوجه النظام السوري، تمثلت بمظاهرات شعبية غاضبة، ووسط مواصلة النظام السوري حشد قواته والمليشيات طائفية إلى المنطقة تحضيراً لاقتحام المنطقة الجنوبية بشكل كامل، وحسب مصادر محلية فإن مظاهر حاشدة جابت شوارع مدينة طفس في ريف درعا، وهتف المتظاهرون ضد قوات النظام، كما ذكرت صفحة «درعا 24»، أن مدينة طفس في المنطقة الغربية من محافظة درعا، تشهد توتراً أمنياً وغياباً شعبياً إثر وصول تعزيزات عسكرية إلى محيط المدينة وإلى المنطقة الغربية بشكل عام.

ملامح عمل عسكري

إلى منطقة البانوراما بدرعا المحطة في مدينة درعا، يرفقه أليات تابعة للقوات الروسية. ويبدو ان المشهد يتجه نحو مزيد من التعقيد في درعا، مع تعاطف نيرة التهديد والوعيد من قبل النظام، لا سيما في ظل هشاشة الوضع الأمني واستمرار عمليات الاعتقالات والتصفية، وعدم تحقيق تقدم بالملف الخدمي من قبل النظام السوري. وتتجه لما تقدم، طالب أهم الكراد القيادي السابق في فصائل المعارضة السورية في مدينة درعا، روسيا بتفتيد وعودها المتفق عليها منذ عام 2018 في الجنوب السوري، وقال الكراد في تسجيل مصور نشره على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»، وهو يرتدي زياً عسكرياً، شدّد خلالها على ضرورة انسحاب قوات النظام من مدينة درعا، عقب حادثة مخفر المزييربي التي قتل فيها 9 عناصر من الشرطة، وبين القيادي والمعارض السابق أنهم لا يسعون لسفك الدماء لكن «إن فرضت علينا الحرب نحن لها ولكننا لا نريدها».

وأشار الكراد، إلى أن النظام السوري برعاية روسية، خلق حالة من عدم الشعور بالثقة، بعد اتفاق عام 2018 وذلك على إثر عمليات الاعتقال والملاحقات وحالات الاضطهاد على الحواجز، مؤكداً أن الأهالي يسعون لاتفاق لا يقهر فيه أهل الجنوب، اتفاق يضمن كرامتهم جميعاً لأنهم جزء من سوريا وكل. وأوضح أنه أجرى اتصالات مع ناشطين وقيادات في الجنوب السوري، الذين عبروا عن رفضهم للحرب، وتأييدهم للتهدئة. وأضاف القيادي: «نحن لا نريد الحرب، من أجل الحفاظ على هوية حوران، والحفاظ على كرامة الأهالي هنا، يجب أن لا نقرهم بالآلة العسكرية التي لم تبق على أخضر أو أبيض، ويكفي ما عانوه خلال تسع سنوات». وأضاف: «أرسلت عبر الطرق الدبلوماسية والأصدقاء كتاب لموسكو، فيه مبادء تطالب فيها الضامن الروسي، بضممان المفاوضات الجديدة التي



سوري يقود دراجة تارية وإلى جانبه مبنى دمرته الحرب في درعا

يجب أن تعالج فيها هذه الملفات بسرعة، ويجب الضغط لوقف الآلة العسكرية ومنذ ثلاثة أيام، وارسلنا بنسخة من الكتاب لمثل الحكومة الروسية في سورية الكسندر زورين وما زلنا ننتظر الرد على الكتاب». وتتوّر التصاعد، والاحتجاجات تأتي عقب ارتفاع وتيرة العمليات الأمنية التي تشهدها محافظة درعا ضد مصالح وأنشطة النظام السوري الذي اضطر إلى تعزيز انتشاره في الحواجز والمواقع التابعة له، حسب الخبير السياسي وكبير الباحثين لسدي مركز جيسور للدراسات، عبدة فارس، الذي اعتبر في حديثه مع «القدس العربي» أن عودة مظاهر الاحتجاج إلى جنوب البلاد يعكس استمرار مظاهر الفوضى الأمنية، وصعوبة سيطرة النظام السوري على مناطق المصالحات بعد أن فقد فيها هيكل السيطرة الأمنية والاجتماعية، على خلاف المناطق التي لم تخرج أصلاً عن سيطرته وبات يصعب توقع اندلاع مظاهر احتجاج فيها بسبب إحكام القبضة الأمنية عليها.

3 سيناريوهات

وبناء على المعطيات السابقة، حصر فارس السيناريوهات المتوقعة للمحافظة ضمن ثلاثة سيناريوهات رئيسية: أولها تجدد الصدام المسلح الشامل، حيث قال «قد تنزلق الأوضاع في محافظة درعا إلى حالة المواجهة الشاملة، ومن أجل تحقق مثل هذا السيناريو لا بد من توفر عوامل عديدة، أبرزها وجود مساندة ودعم دولي، حيث لا يزال الفاعلون المحليون يعولون على دور أمريكي محتمل في المنطقة، من أجل محاربة التمدد الإيراني بعد نكتت روسيا بإتمامها بإبعاد المليشيات الإيرانية عن الحدود الجنوبية، خاصة أن واشنطن أجرت مطلع العام الحالي بعض اللقاءات مع قادة سابقين في فصائل الجبهة الجنوبية يقبضون في الأردن،

ومن العوامل التي قد تشجع النظام على المضي قدماً في هذا الخيار، هدوء الجبهات في شمال غرب سوريا بعد اتفاق وقف إطلاق النار التركي-الروسي، الأمر الذي يعني توقف العنصر البشري الكافي للقيام بعمليات اجتياح لمدن وبلدات درعا، تسامح، استمرار الوضع الراهن، «فليس مستبعداً أن يستمر واقع السيطرة في محافظة درعا على الشكل الحالي إلى حين التوصل لحل سياسي نهائي في سوريا»، وطالما أن الأوضاع لم تخرج عن السيطرة وتنزلق إلى مواجهة كسر عظم مفتوحة، فقد رجح الباحث في الدراسات الاستراتيجية أنه لن يكون لدى روسيا إشكالية كبيرة في استمرار الوضع الراهن، لأن ذلك سيضمن لها سوريا، وهذا التحكم في النفوذ الإيراني جنوب سوريا، وهذا التحكم مهم بالنسبة لموسكو لدى التفاوض مع إسرائيل.

حديث رسمي عن «شقيقين» لأول مرة وأبناء عن توقيف جنرال سابق بارز

# تدحرج وقائع الفساد في الأردن: ما هي تهم شخصيات «نافذة جدا» ضمن ملفات «مقاولات وعطاءات»؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدراني:

يتدرج مجدداً في الأردن الحديث عن «الفساد الإداري» المتعلق باستثمار الوظيفة في ظل توفر «فئض وقت» عند الجميع بسبب تداعيات فيروس كورونا، وبالتالي فائض ثمينة وتكهنات وتبادل اتهامات. وفي تزامن من الصعب إنكاره، تشغل منصات ومجموعات التواصل الاجتماعي تلك الترسبات عن «توقيف مقاعد رفيع المستوى» على هامش التحقيق معه بتهمة استثمار الوظيفة، في الوقت الذي تحيل فيه هيئة مكافحة الفساد سلسلة ملفات لها علاقة «بعطاءات حكومية» ضخمة. ورغم أن السلطات لم تعلن هوية الموقوف في الحالة الأولى، تتبادل المجموعات اسمه وصورة،

وهو جنرال سابق تقلد مواقع رفيعة لم يأن القضاء بيشتر اسمه بصفة رسمية بعد، لكن قضيته إذا ما تفاعلت قد تطال عدة رؤوس في مواقع حساسة، لكن المناخ يسمح بعودة «الترسيبات» في قنوات شبه رسمية أو حتى رسمية، وهي ظاهرة سلبية جدا في توقيت حساس له علاقة بهوس مواجهة الفيروس أولاً، ثم بالتوضّع في السدور والوظيفة إقليمياً تانياً، مع أن الرسالة المبكرة التي تأتي من السفير الأمريكي الجديد المين ومن واشنطن وقبل تسلمه فعلاً مهامه في عمان وخلال شهادته في الكونغرس... تتحدث عن «برنامج دعم» لاستقرار الأردن اقتصادياً وسياسياً. سابقاً بساعات لنياً الجنرال المتقاعد الموقوف في إطار سعي السلطات لإظهار عمق الشفافية واستمرار تحقيقات الفساد حتى في ظل الأزمات الحادة.. تقدم هيئة مكافحة الفساد كشف عملها

ومنجزها بعد تحقيقات أكثر من عامين بملفات لها علاقة بعطاءات ومقاولات حكومية من مختلف الأنواع. ما يوظف في التقرير المنشور عن حالة ملفات فساد العطاءات هي تلك الإشارة لعطاء له علاقة بتزويد دولي وأوامر تحويل تنفيذية مع استعمال مفرسة «شقيقين»، في إشارة إلى شخصيتين نافذتين، وهي صيغة تستعمل لأول مرة للدلالة والتأشير على أشخاص محددين أمام الرأي العام في إفصاحات هيئة مكافحة الفساد. أثارت المسألة الكثير من الانتباه والإشارة، لها علاقة بشخصيات بارزة جدا على الأعلى.

استهجان لدعوة نصرالله إلى التطبيع مع دمشق

# الجيش اللبناني يضبط صهاريج وشاحنات تهريب على الحدود مع سوريا

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد ساعات على تقليل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله من أهمية ضبط الحدود ودعوته إلى التنسيق بين الجيشين اللبناني السوري، أعلنت قيادة الجيش في بيان «أن وحدات الجيش ضبطت على الحدود اللبنانية - السورية الشمالية والشرقية وبتواريخ مختلفة من بين 2020/5/7 و2020/5/14 و2020/5/10 صهاريج و2 بيك أب وثمان محملة بحوالي 215000 ليتر من مادة المازوت، كما ضبطت شاحنتين و4 بيك أب محملة بحوالي 71 طناً من الطحين، كما أوقف 25 شخصاً»، ولفت البيان إلى «أن وحدات الجيش تتخذ الإجراءات الضرورية لضبط الحدود ومنع التهريب عبر المخابر غير الشرعية، وأن الموقوفين أحيلوا مع المضبوطات إلى الجهات القضائية المختصة».

وقد حضر موضوع التهريب على الحدود في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت في السراي الحكومي برئاسة رئيس الحكومة حسان دياب،

واتخذ المجلس قراراً بمصادرة الشاحنات والصهاريج التي تهرب مع حمولتها، على أن يصدر القرار بموجب مرسوم من دون حاجة إلى تعديل قانون.

وكانت مواقف الأمين العام لحزب الله من موضوع التهريب قوبلت باستهجان من ناشطين في قوى آذار ويرفض لأي تطبيع مع النظام السوري، وذكر بعضهم أن «من يريد التطبيع مع بشار الأسد ليذهب إليه ويجلس في حضنة ويطبّع على خسوده قبيلات العمالة»، وغزّد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع كلام معسفاً مراراً وتكراراً في السابق ولم يفض إلى أي نتيجة عملية على الأرض، ورأى أن «من تخضع عنه اجتماع المجلس الأعلى للدفاع على «لا قرار»، ومزيداً من التسوية، وهو يعني عملياً الاستمرار بخسارة مئات ملايين الدولارات سنوياً جراء عمليات التهريب الجارية بالدولار الذي تستجدي فيه من الخارج حفنة من الدولارات»، وأكد «أن كل ما هو مطلوب قرار سياسي واضح وحاسم في الحكومة للجيش اللبناني وقوى الأمن

الداخلي وكل القوى الأمنية المعنية بإغلاق معاير التهريب، غير الشرعية، بين لبنان وسوريا كلياً»، كما ردّ النائب نديم الجميل على رفض نصرالله نشر قوات دولية على الحدود فقال «نصرالله يشيطن أي قرار يخدم لبنان ويعتبره مضراً بمصلحته، لا يا سيدنا لا خلاص ولا قيامة قبل حل مشكلة السلاح المهيمن على الدولة وسيادتها»، وأضاف «القراران 1559 و1701 يخدمان مصلحة لبنان شئت أم أبيت، مع أنك تعتبرهما يستهجانك وأنت حرّاً نحن نقول لبنان أولاً وأنت تقول إيران أولاً».

أمام المنشق السابق لقوى 14 آذار فارس سعيد فعلق على بيان الجيش حول ضبط شاحنات على الحدود قائلاً «كل جهود الجيش المشكورة على الحدود مع سوريا لا تلغي ضرورة مؤازرة بقوات دولية وفقاً للقرارات ذات الصلة».

يُذكر أنه وفي محاولة لوقف الهدر في قطاع الكهرباء الذي يكلف الدولة سنوياً خسائر بملياري دولار، وافق مجلس الوزراء على مذكرة الغاء مع الشركات الراغبة في إنشاء معامل الكهرباء في لبنان، وقال وزير الطاقة ريمون عجر «وافقنا على مذكرة التفاهم مع الشركات مع

بنيها وزير أشغال سابق معروف، وحتى رئيس وزراء أسبق أيضاً، خلافاً لوظفين متعددين، ورجالتي في التحقيق مع أوامر مرتبطة بوزير مياه سابق». عملياً، مثل هذه الحيثيات لا تخرج للعلن ولا تحول لفعال للتحقيق القضائي بعد عامين من العمل المكثف بدون غطاء سياسي وحتى أمني مسبق، مع التحقيق القضائي بين سكيون علينا ويسمح للصحافة بمتابعتها، وسيفعل القضاء من مستوى التدقيق والتحقق إلى مستوى التقاضي العلني، بما يتطلبه ذلك من الاستماع لشهود وتقديم بيانات وبصورة علنية.

الحديث في حالة الجنرال المتقاعد هو عن مسائل قد تدرج في التحقيق وفي فواصل أساسية من بعض مؤسسات الدولة، خصوصاً مع وجود جنرال آخر أصلاً موقوف منذ أسابيع. والحديث في ملفات المقاولات مرتبط أيضاً

بفترة محددة على الأرجح تفس حكومة سابقة استمر رئيسها بالإدارة لأكثر من أربع سنوات، لهذا السياق، في المقابل، وفي أروقة الخفية، ثمة من يتصور بيان «التقدم» في تحقيقات قانونية في بعض ملفات الفساد وتقديم «بعض الرموز» والسروروس» للتحقيق العادل، خطوة يطلبها فيها أدلة وقرائن سيحكم فيها القضاء، ووراء الكواليس تصريحات وتعليقات منقولة لنجوم التحقيقات، يدافعون فيها عن أنفسهم مع تهامس عن «كنايات سياسية»، وتصفية حسابات وصراعات في أقطاب البرلمان وطبقة كبار القاولين قد يكون لها تأثير سياسي قبيل حسم موعد ملف الانتخابات المقبلة، الأمر الذي يضع المسائل برمتها في منسوبة الإشكاليات السياسية والشعورية في ظل «عائلة كورونا»، الطويلة، و«شوق هوس الرأي العام بمتابعتها مثل هذه التجاذبات، وأحياناً «التسلي» بحيثياتها.

طبعاً، اتهامات بالجملة من وراء ستارة توجه



السيد حسن نصر الله خلال إلقائه كلمة متلفزة

وتأتي هذه الإجراءات بالتزامن مع استعداد لبنان لاستقبال الدفعة الثالثة من الطائرات التي تنقل لبنانيين من الخارج في ظل مخاوف من عدم التزام العائدين بإجراءات الحجر المنزلي، كما

حصل مع عدد من المواطنين الذين نقلوا العدوى إلى الآخرين، فيما أفيد أن 4 لبنانيين قدوما من أفريقيا زُوروا نتائج فحوصات الـPCR كي يتمكنوا من العودة إلى لبنان.

صحافة  
عالمية

« خسرت في شهرين أكثر مما خسرت خلال 7 عقود من الحروب »

## «نيويورك تايمز»: عدد وفيات كوفيد-19 في أمريكا تجاوز المئة ألف



أمريكيون يدفنون يدفون قريبا لهم توفي بسبب الوباء في ماساتشوستس

سبعة أسابيع، مثلاً، مات 70.000 أمريكي أكثر من العدد المسجل في الظروف العادية وفي الفترة نفسها. ولا يشمل عدد 70.000 الكبير ولايات كونيتيكت ولا نورث كارولينا أو بنسلفانيا والتي تم استبعادها لعدم وجود بيانات أو لشك فيها. وفي تلك الفترة كان الرقم الرسمي للوفيات من كوفيد-19 هو 49.100 مما يقترح تجاوز أكثر من 20.000 حالة وفاة بسبب فيروس كورونا حتى 25 نيسان/إبريل. وعند إضافة الـ 20.000 وفاة غير المضمنة في الرقم الرسمي فعندما سيكون عدد الوفيات الإجمالي في أمريكا أكثر من 100.000 وفاة، إلا أن تجاوز إحصاء الحالات استمر حتى بعد 25 نيسان/إبريل وإن بمعدلات متدنية.

### نقص البيانات

ويقول الكاتب إن هناك نقصاً في البيانات لتقييم معدلات الوفاة في نهاية نيسان/إبريل وبداية أيار/مايو والتي سجلت فيها وفاة أكثر من 30.000 أمريكي بسبب كوفيد-19. وفي هذه الفترة زادت معدلات الفحص وأظهر الأطباء استعداداً لتسجيل كوفيد-19 كسبب للحالات التي لم تسجل تصل إلى 10٪ فهذا يعني زيادة أضعاف من الحالات التي لم تكن في الأرقام الرسمية بشكل يرفع رقم الوفيات بسبب الوباء إلى 110.000 حالة وفاة. وتظل هذه الأرقام غير مؤكدة ولكن هناك حوالى 25.000 أمريكي ماتوا بسبب الوباء ولم يتم تسجيل حالات وفاتهم في السجلات. فالتحليل للأرقام لا يحدد سبب الوفاة إن كان نتيجة للفيروس مباشرة أو غير مباشرة.

### لندن - «القدس العربي»

#### من إبراهيم درويش:

شكك الكاتب نيكولاس كريستوف في صحفية «نيويورك تايمز» في تصريحات رسمية حول عدد ضحايا كوفيد-19 في أمريكا وتوصل إلى أنه تجاوز المئة ألف. وجاء في مقاله أن الكثير من داعمي الرئيس الأمريكي يعتقدون أن أعداد ضحايا فيروس كورونا في أمريكا مبالغ فيها، وشارك الرئيس دونالد ترامب نفسه تغريدة تشكك في صحة الأرقام عن الفيروس. «وهو محق ولكن ليس في الاتجاه الذي يقترحه، وقمنا بالنظر إلى الأعداد ولاية بعد ولاية وتبين أنها تتراوح ما بين 100.000 إلى 110.000 أمريكي ماتوا نتيجة للوباء، وليس 83.000 أمريكي ماتوا لأسباب تتعلق بالوباء، كوفيد-19 (الرقم ارتفع الآن ووصل إلى 85.197). وتوصلت في تقديري بمساعدة عالم الإحصاء في جامعة هارفارد زفانيل إريزاري، قام على مقارنة بين معدلات الوفيات في هذا الربع. ولم تتأثر ولايات عدة، بل بدت المعدلات فيها تتناقص، وهذا بسبب قلة حركة السيارات وحوادثها، إلا أن ولايات أخرى شهدت زيادة كبيرة في الوفيات».

ويقول كريستوف إن أمريكا خسرت على مدى شهرين أمريكيين أكثر مما خسرت خلال سبعة عقود في حروب من الحرب الكورية وفيتنام وحرب الخليج وغزو أفغانستان والعراق. ويعترف الكاتب بأن الأرقام ليست صحيحة في المطلق لأن التقدير استند على بيانات أولية. ويقول إن نقطة البداية في التوصل لهذا الرقم هو أن الوفيات التي حدثت خلال الشهرين الماضيين لم يتم فيها تحديد سبب الوفاة، فمعظم من ماتوا لم يتم تشريح جثثهم ولم تتح للكثيرين منهم فرصة للفحص من الفيروس. وهذا يعني أن الرقم الحقيقي لمن ماتوا بسبب الوباء غير محدد أو معروف لكن الكاتب يقول إن هناك معياراً لمعرفة العدد الحقيقي لمن ماتوا في ظل الوباء هو النظر في الأعداد المتزايدة للوفيات التي تعتبر أعلى من المعدل العادي في فترة ما. ففي

مايكل بي جونز الذي يعمل في مستشفى ببرونكس «معظم الأطباء العاملين على الخطوط الأمامية سيخبرونك أن هناك حالات لم يتم الإبلاغ عنها بشكل واضح». وقال إن معظم الحالات تم تسجيل الوفاة بأنها «فشل في التنفس» أو «فشل في عدد من الأعضاء». وتضيف الدكتورة أليشا سكاريمباس التي تعمل في نيوجرسي «وقمنا على عدد كبير من شهادات الوفاة وكنا نضبط بالدور لتوقيعها». وقالت إنها كانت تحدد سبب الوفاة بكوفيد-19 لو كانت الإصابة بالفيروس واضحة إلا أن زملاءها كانوا يحددونها بـ «فشل في التنفس» إلا في حالة تبين أن نتيجة فحص الميت بالفيروس كانت إيجابية.

### ضعف الرقم

ويعلق الدكتور كريستوف موراي من معهد القياسات الصحية والتقييم في جامعة واشنطن إن التقليل من أعداد الوفيات هي مشكلة عالمية وليست متحصرة في الولايات المتحدة، مضيفاً أن الزيادة في حالات الوفاة هي ضعف الرقم الرسمي. وعادة ما يتم تقييم الوفيات أثناء حوادث أو وباء، فعندما ضرب إعصار ماريا بورتوريكو عام 2017 ظل الإحصاء الرسمي عن الضحايا ولمدة عام هو 64 وفاة، إلا أن إريزاري وغيره من الباحثين استخدموا عدداً من الأساليب وحددوا الرقم بأكثر من ألف ضحية، ونتيجة لعملهم الإحصائي فقد تغيرت الأرقام الرسمية وأصبحت الآن 2.975. وفي النهاية سيطلت الناس يموتون بسبب كوفيد-19 في الأسابيع المقبلة ومن مات منهم فربما كان مصاباً به قبل أسابيع عدة. ويقول دكتور توم فريدين المدير المسبق لمراكز التحكم في الأمراض إنه لو استلطنا وقف الإصابات الجديدة فسيظل الناس يموتون من العدوى التي أصابتهم، ويتساءل كريستوف عن سبب الحديث عن هذا الموضوع، ويجيب بأن أرقام الوفيات بسبب كوفيد-19 والمبالغة أو التقليل منها باتت جزءاً من النقاش الذي يغذي السياسة وهو ما فعله ترامب.

هاواي، نورث داكوتا، ساوث داكوتا ورود آيلاند عانت من وفيات أقل من المعدل العادي في الأسابيع السبعة التي انتهت بـ 25 نيسان/إبريل. وربما كان السبب هو قلة حركة السيارات وتراجع حالات حوادث السيارات. وتوصل إريزاري إلى أن نسبة 70٪ من الوفيات المفردة جاءت من الولايات: نيويورك، نيوجيرسي، ميتشغان، ماساشوستس والبنوي. وتم الاعتراف بفكرة عدم تسجيل كل الحالات، حيث أخبر الدكتور انطوني فوتشي يوم الثلاثاء، لجنة في مجلس الشيوخ أنه لا يعرف إن كانت حمية الوفيات أعلى بنسبة 50٪ من الأرقام الرسمية ولكنها بالتأكيد أعلى». ويقول

اليها تقوم على طيقات من عدم اليقين. فمن الناحية العملية لا يتم تسجيل الوفاة بشكل كامل إلا بعد شهرين، وعليه فالقضية الرئيسية تتعلق بتعديل التأخر في التبليغ. فأرقام مراكز السيطرة على الأمراض تقوم على إعلانات عن الوفاة غير كامل، أما نموذج الكاتب والبرفسور فيقوم على الخوارزميات. وتكشف الأرقام عن الوفيات تبانياً هاتلاً بين الولايات، فتكساس وكاليفورنيا عانتا كما يبدو من وفيات أكثر مما عانتا بسبب وباء على الأقل حتى الآن. وتكشف أرقام مراكز التحكم في الأمراض أن ولايات تضم أركنساس، آيوا، كنساس،

فقد تكون الوفاة نتيجة سكتة قلبية أو جلطة ماعية أو لعدم نهابهم للمستشفى. تأخرهم فالاتصال برقم 911 أو لعدم توفر سيارة إسعاف. وبيانات أخرى هناك عدد متواضع مات بسبب الفيروس وإن لم يصيهم. والسبب الداعي للتفكير إلى أن الزيادة في حالات الوفاة مرتبط مباشرة بالفيروس هو أن الأرقام المسجلة في ولايات معروفة بديقتها في تسجيل الحالات مثل ماساشوستس لا تختلف الأرقام عن الزيادة في الوفيات عن تلك المسجلة بسبب كوفيد-19. ويعتقد البروفيسور إريزاري الذي يدير دائرة المعلومات في معهد فاربز للسرطان في بوسطن إن التقديرات التي تم التوصل

### «نطلق النار على هدف متحرك فالفيروس نفسه يتغير بسرعة»

## «إندبندنت» عن سوروس: الوباء يهدد حقا بقاء حضارتنا

عدم اليقين تجاه التعامل مع الفيروس الآن وسبل الخزي في التعامل معه في الشهور والسنوات القادمة، ويقول إن هذا «بالتأكيد مشكلة كبيرة جداً». ويضيف «نحن نتعلم بسرعة كبيرة، ونعرف الآن الكثير عن الفيروس أكثر مما عرفنا عندما ظهر، لكننا نطلق النار على هدف متحرك لأن الفيروس نفسه يتغير بسرعة، سيستغرق تطوير لقاح وقتاً طويلاً. وحتى بعد تطويره، سيستعين علينا بتعلم كيفية تغيره كل عام، لأن الفيروس سيختبر على الأرجح. هذا ما نفعله مع لقاح الإنفلونزا كل عام».

وعن تأثير أزمة الوباء على الرأسمالية، قال سوروس «لن نعود إلى حيث كنا عندما بدأ الوباء، هذا أمر مؤكد. ولكن هذا هو الشيء الوحيد المؤكد، كل شيء آخر سيكون عرضة للنقاش والصراع. لا اعتقد أن أحداً يعرف كيف ستتطور الرأسمالية».

ورداً على سؤال عما إذا الرئيس الأمريكي الحالي لا يمثل حقاً قيم المجتمع المنفتح والحر، يقول «هذه نقطة ضعف أتمنى ألا تدوم طويلاً».

ويضيف «يرغب دونالد ترامب في أن يكون ديكتاتوراً، لكنه لا يستطيع أن يكون كذلك لأنه يوجد دستور في الولايات المتحدة لا يزال الناس يحترمونه، وسيمنعون من فعل أشياء معينة، هذا لا يعني أنه لن يحاول، لأنه يقاتل حقاً، وأقول أيضاً إنني كنت واثقاً من أن ترامب سيدمر نفسه، وقد تجاوز أكثر توقعاتي جموحاً».

تناقش «إندبندنت» تأثير وباء كورونا على الحضارة الإنسانية والانتقادات الموجهة لخطة بوريس جونسون في مواجهة الوباء في بريطانيا، وفي مقابلة مع الصحفية البريطانية يشرح رجل الأعمال الشهير جورج سوروس تصوره لتأثير وباء كورونا على الحضارة الإنسانية الآن والمقابلة ترجمتها «بي بي سي».

ويصف الوباء الحالي بأنه «أكبر أزمة» شهدها في حياته، ويقول سوروس «حتى قبل تفشي الوباء، كنت أدرك أننا في لحظة تورية حيث أصبح الاستحلال أو غير التصور في الأوقات العادية ليس فقط ممكناً، بل ربما ضرورياً للغاية. ثم جاء كوفيد 19، الذي عطل حياة الناس تماماً وفرض سلوكاً مختلفاً تماماً، إنه حدث غير مسبوq ربما لم يحدث قط بهذا الحجم (التأثير)، ويهدد حقا بقاء حضارتنا». القرن التاسع عشر، ثم كانت لدينا الإنفلونزا الإسبانية في نهاية الحرب العالمية الأولى، والتي حدثت بالفعل في ثلاث موجات، كانت الوباء الثانية في الأكثر فتكاً. مات الملايين من الناس، وكان لدينا أوبئة خطيرة أخرى، مثل إنفلونزا الخنازير قبل عقد من الزمن فقط».

ويخلص إلى أنه «من المدهش كيف كانت الدول غير مستعدة ولشيء مثل هذا». ويعتقد سوروس أن عدم استعداد الحكومات تسبب في حالة

### «أنظمة ديكتاتورية تستغل التبرعات لكي تحصل على احترام»

## «الغارديان» عن سجين سابق في أبو ظبي: لندن تتجاهل انتهاكات الإمارات الفظيعة

الديكتاتورية التبرعات لكي تحصل على احترام، وكان هيدجز، طالب الدراسات العليا بجامعة درم قد اعتقل واتهم بالتجسس وبقي في زنزانه لفردانية لمدة سبعة أشهر في الإمارات، ولم تعجبه تصريحات راب التي لم تعمل الوزارة التي يشغلها الآن إلا القليل عندما كان معتقلاً.

وكان هيدجز قد اعتقل في أيار/مايو 2018 وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2018 وحكم عليه بالسجن المؤبد، وبعد شجب عام في بريطانيا وقادته زوجته صدر عفو عنه من رئيس الإمارات خليفة بن زايد، ونصحت وزارة الخارجية عائلته بعدم الكشف عن اعتقاله للصحافة ونصحت بالاعتماد على القنوات الدبلوماسية، وتقدم هيدجز بشكوى ضد وزارة الخارجية أمام لجنة الشكاوى البريطانية «أوميدسمان» حول فشل الوزارة في تقديم دفاع عنه، كما تقدم بشكوى ثانية أمام مفوض المعلومات حيث احتج على شطب أجزاء واسعة من الوثائق التي طلبها من الوزارة بناء على قانون حرية المعلومات لمعرفة طريقة تعاملها الداخلي مع اعتقاله.

ويقول المحرر الدبلوماسي في «الغارديان» إن حكومة بريطانيا تتعامل مع الإمارات كشريك مهم في الشرق الأوسط، إلا أن سياساتها النشطة تضاربت مع المواقف البريطانية في ليبيا، حيث تنهم عدداً من المجموعات الإماراتية بخرق حظر تصدير السلاح إلى ليبيا الذي فرضته الأمم المتحدة من خلال توفير السلاح لخليفة حفتر الذي يحاول السيطرة على السلطة بالعلم والإطاحة بحكومة الوفاق الوطني التي تعترف بها الأمم المتحدة، وتعتبر الإمارات نفسها كحاجز قوي ضد الإخوان المسلمين في الشرق الأوسط.

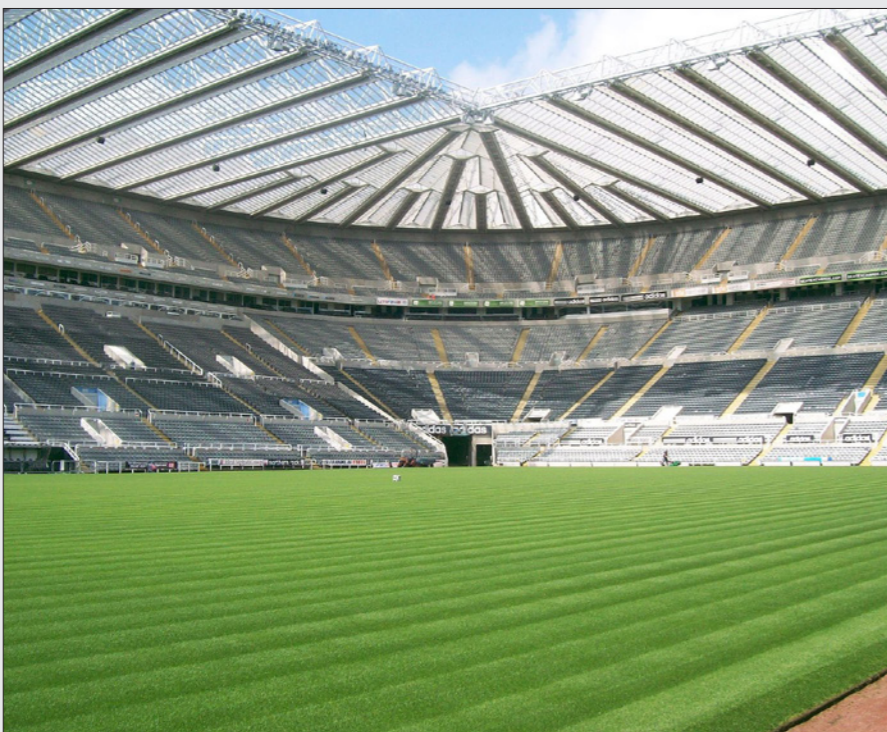
وفي رد من وزارة الخارجية جاء: «لبريطانيا تاريخ في حماية حقوق الإنسان ونشر القيم على مستوى العالم، ونواصل حث الإمارات على الالتزام بالواجبات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان ودعم الاستقرار الإقليمي» و «عملت وزارة الخارجية والوزارات بشكل قوي على قضية ماثيو وهي سعيدة أنه استطاع العودة إلى بريطانيا».

اتهم طالب الدكتوراه البريطاني ماثيو هيدجز الحكومة البريطانية بتجاهل انتهاكات حكومة الإمارات لحقوق الإنسان. وفي رسالة كتبها إلى صحيفة «الغارديان»، علق على تصريحات وزير الخارجية دومينك راب التي وصف فيها دولة الإمارات بـ «الصديق الحقيقي»، وقال في رسالته إن «قرار وزير الخارجية دومينيك راب وصف الإمارات العربية المتحدة بـ «الأصدقاء الحقيقيين» و«الشركاء المهيمن» في تغريدة على تويتر شاكراً إياهم لتبرعهم بملايين إقنية كان صعباً لأشخاص بالنسبة لي، فقد اعتقلت في الإمارات بزنزانه لفردانية لمدة سبعة أشهر واتهمت ظلماً بالتجسس نيابة عن الحكومة البريطانية التي لم تفعل إلا القليل لمساعدتي». وأضاف «لست البريطاني الوحيد الذي عانى على أيدي الإمارات، فقد عذب علي أحمد لأنه ارتدى قميصاً عليه علم قطر أثناء مباراة كرة دولي، ولا يزال رابان كورنيوس يعيش في ظروف غير صحية داخل زنزانه في الإمارات، ومددت محكومته لعشرين عاماً رغم أنه أنهى حكم 10 أعوام، وهذه ليست أعمال عن غيرهم «أصدقاء حقيقيين»». وعبر هيدجز عن قلقه من حديث راب عن الشركاء المهيمن، الإماراتيين الذين يعارضون أهداف بريطانيا في كل من اليمن وليبيا ومع ذلك يعتقد وزير الخارجية أنهم شركاء لا يقدرون بئس ويشتركون بنفس الصالح الدبلوماسي».

ويرى هيدجز أن الحكومة البريطانية على ما يبدو لا تهتم بالبريطانيين في الخارج فحسب بل هي سعيدة لتجاهل الانتهاكات الفظيعة لأنظمة مثل الإمارات العربية من أجل حرف النظر عن فشلها أثناء الوباء الحالي، وقال «ربما كان على وزير الخارجية الدفع للإفراج عن المواطنين البريطانيين الذين اعتقلوا بطريقة تعسفية في الإمارات وتخفيض التوتر في اليمن وليبيا قبل أن يقرر شكر الإمارات بدون تفكير». وكان راب قد شكر الإمارات بعدما تبرعت الإمارات بأجهزة طبية إلا أن هيدجز يرى في التحرك الإماراتي مثلاً عن الطريقة التي تستغل فيها الأنظمة

### تحدث عن «غسل الرياضة والإفلات من الخطيئة وتطبيع الجثة»

## «إندبندنت» عن فيسك: على السعودية الكشف عن مكان جثة خاشقجي... مقابل الفوز بـ «نيوكاسل»



ملعب «نيوكاسل» الدولي

ويعلق فيسك قائلاً «لا أزال أذكر عملية غسل رياضة كبيرة، عندما قاطع جيمي كارتر دورة الألعاب الأولمبية في موسكو عام 1980 لأن ليونيد بريجنيف غزا أفغانستان، وعندما كنت أتجول حول مطار كابول شاهدت طائرة إيربولت تتوقف عند المدرج، وكان عليها صورة الدب الجميل ميشا الذي تم إتخاذه كشعار للدورة، وعندما فتح باب الطائرة ووضع السلم نزل منها الجنود بزيهم العسكري وقبعاتهم ولم يكونوا يتناقشون في مياراتي الفخر العالي، مع أن هذا ما حدث من الناحية السياسية».

«ومع أن الأمير ليس لي للقول إن اهتمام السعودية بشراء نسبة 80٪ من أسهم نادي نيوكاسل هو من أجل أن ننسى هجومها على اليمن، والقصف الجوي الذي قتل حتى الآن 17 ألفاً من المدنيين، وأن الأمير محمد بن سلمان الذي استضاف منذ عام 2016 سباق سيارات ومباريات مصارعة دولية، فهو من اخترع «صندوق التنمية الرياضي» ويأمل في أن يخلص من الذاكرة الجمعية لموضوع جمال خاشقجي التي انتهت رحلته إلى القصصية في إسطنبول بعملية قتل حرقاء وتطبيع جثته».

ويضيف إن الأمير نفي أي مسؤولية شخصية عن الجريمة، لكن هذا لم يخفف غضب خطيبة خاشقجي، خديجة جنكيز والتي طلبت من الدوري الإنجليزي الممتاز (بريميرليغ) منع استحداث السعودية على النادي على خليفة أن عملية كيد ستشوه سمعة كرة القدم الإنجليزية ويجعله متواطئاً في عملية القتل السعودي على جريمة قتل خاشقجي، ووصف محامياً وودني ديكسون عرض الشراء بأنه «محاولة لتجنب العدالة على فعل بصدقة العقل» وسيدمر سمعة الدوري الإنجليزي، ولكن «السمعة» قد لا تهم في هذا السياق مشيراً إلى ملكة

تساعل روبرت فيسك عما يدفع المستبدين والديكتاتوريين والبطاغ والباطيع من تقدمون أنفسهم بوصفهم الأمراء المعتدلين المحلحين للاهتمام بالرياضة، هل هي فكرة «غسل الرياضة» أم أمر آخر، وفي مقال نشرته صحيفة «إندبندنت» علق على محاولات السعودية الاستحواذ على نادي نيوكاسل يونايتد ويعنون «مقابل نيوكاسل يونايتد، ربما أخبرنا السعوديون عن مكان جثة جمال خاشقجي».

وقال «ماذا عن الديكتاتوريين والمستبديين والبطاغ والامراء المتطرفين في اعتدالهم وديمقراطيتهم الذين أصبحوا مدمين على الرياضة؟ هل ما يجذبهم في الحقيقة «غسل الرياضة» وفكرة أنك تستطيع الإفلات من الخطيئة وحتى تقطيع جثة من خلال دعم الفرق الرياضية وسباق السيارات أو الرياضيين؟ هل هذا يهم كثيراً عندما يكون لديك صواريخ باتريوت، هيكلتزر والمقاتل العنقودية المصنعة أميركياً والجيوش الجرارة والمقاتلات المصنعة في بريطانيا؟».

ويجيب إن هناك شيئاً ما في هذه الرقصة الإسبانية التي تسمى بخيال المستبديين، فهو ليس في حاجة هنا لأن يتحدث عن الألعاب في الكوليسيوم التي حصل فيها أباطرة الرومان أموالاً جيدة مقابل قتل المصارعين الأشداء، المسجين أو الأسود البرية.

و لا أن يذكرها بما فعل هتلر عام 1936 عندما تخلى في دورة الألعاب الأولمبية عن زعته المعادية للسامية كي يقوم بتبنيها سمعته عبر الرياضة، وينسب ديكيون استخدم الإتحاد السوفييتي وبراعة الرياضة حيث تحول نجوم فريقها سبارتاكس وديانامو إلى نجوم اشتركية.



عجز فلسطيني لم تنسه العقود والسنوات النكبة ولا يزال يحتفظ ببعض المفاتيح... وصورة من أيام النكبة والتهجير القسري



## بعد 72 عاما... إجماع على رفض التوطين والوطن البديل ودعوات لتصحيح الخطأ التاريخي

### فلسطين تحيي بمرارة أمم ذكرى «النكبة»

# الرئيس عباس: مشاريع التصفية تكسرت... والفصائل تدعو لتصعيد المقاومة

ضم إسرائيل لمناطق من الضفة، محذرة إسرائيل، وأمريكا من الاستخفاف بالشعب الفلسطيني، ومؤكدة أن اقدام إسرائيل على تنفيذ قرارها بالضم سيواجه بقوة وسيعيد الصراع إلى مربعه الأول، منيرة إلى أن أمن واستقرار العالم هو مسؤولية جماعية، وليست مسؤولية الشعب الفلسطيني وحده.

الشعب الفلسطيني وإنهاء معاناته والظلم التاريخي الذي ألم به في عام 1948. ودعا المجلس الوطني للبرلمان العالم للتحرك الجاد على كافة الصعد القانونية والسياسية والعمل مع حكوماتها لفرض العقوبات على حكومة إسرائيل لإنهاء احتلالها ومنعها من تنفيذ خطط الضم لأراضي الدولة الفلسطينية المحتلة.

ومن المقرر أن تقتصر فعاليات إحياء ذكرى النكبة بناء على توجيهات الرئيس هذا العام على الأنشطة والفعاليات الرقمية على منصات التواصل الاجتماعي، من خلال تدشين أكبر حملة إعلامية على مستوى الوطن والشبكات متعددة اللغات وبكافة الأشكال بشكل متميز تحت شعار «سنعود إلى فلسطين».

وفي السياق، أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، أن «حق العودة» سيبقى مستندا قانونيا وشرعيا ودوليا في يد اللاجئين الفلسطينيين لا يستطيع أحد أن ينزعه منهم أو يلغيه من الذاكرة الفلسطينية. وشدد في الذكرى «سنعود إلى فلسطين».

بفضل الله على صخرة هذا الشعب الفلسطيني العظيم. وأضاف «رغم كل العقبات، ورغم كل السياسات والإجراءات والانتهاكات الاحتلالية العدوانية، نسير بخطى وثيقة، نحو استعادة حقوقنا كاملة، وإزالة هذا الاحتلال البغيض عن أرضنا المباركة».

وتتوافق هذه المناسبة الأليمة مع حلول الذكرى الثانية لنقل أمريكا سفارتها من مدينة تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة، وذلك يوم 14 مايو من عام 2018، في مخالفة واضحة للقوانين الدولية، وفي خطوة اختير تاريخها ليحمل تسمية «القدس» للفلسطينيين، من خلال الخطط الأمريكية والإسرائيلية الرامية للسيطرة على ما تبقى من الأرض الفلسطينية، خاصة وأن ذلك اليوم شهد موجة غضب جماهيرية واسعة، تركزت غالبيا على حدود غزة، وأسفرت عن استشهاده أكثر من 60 فلسطينيا.

#### حماس تدعو للمتمسك بخيار المقاومة

أما حركة حماس فقد دعت إلى التمسك بخيار المقاومة الشاملة كاستراتيجية وطنية أثبتت فاعليتها، مشددة على رفضها القاطع لكل المشاريع الرامية لتصفية القضية الفلسطينية، أو الانتقاص من حقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها صفقة القرن، وعمليات الضم التي ينيى الاحتلال تنفيذها. وأكدت على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل، وفي مقدمتها المقاومة المسلحة، وعمليات الضم التي ينيى الاحتلال تنفيذها. وتعبئة تضالسية ثورية، والإسراع في وضع استراتيجية وطنية شاملة ترتب المسار النضالي المقاوم.

جاء ذلك في رسائل وجهها رئيس المجلس لرؤساء الاتحادات البرلمانية العربية والإسلامية والأفريقية والآسيوية، والبرلمان العربي والبرلمان الأوروبي والاتحاد البرلماني الدولي، وإلى عدد من رؤساء البرلمانات في دول العالم، ذكرهم خلالها بمسؤولياتهم تجاه حكومة إسرائيل لإنهاء احتلالها ومنعها من تنفيذ خطط الضم لأراضي الدولة الفلسطينية المحتلة. وجاء ذلك في رسائل وجهها رئيس المجلس لرؤساء الاتحادات البرلمانية العربية والإسلامية والأفريقية والآسيوية، والبرلمان العربي والبرلمان الأوروبي والاتحاد البرلماني الدولي، وإلى عدد من رؤساء البرلمانات في دول العالم، ذكرهم خلالها بمسؤولياتهم تجاه حكومة إسرائيل لإنهاء احتلالها ومنعها من تنفيذ خطط الضم لأراضي الدولة الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، ودعا إلى تجديد عضوية الكتيبة الإسرائيلية التي يسن قوانين شرع الاستيطان في اتحاد البرلمانات الدولية.

وقال في هذه المناسبة «بالرغم من مرور سبعة عقود على النكبة، التي أرادها وفقدنا الأعداء وحلفاؤهم للقضاء على شعبنا، وقتل أحلامه وتدمير مستقبله إلا أن شعبنا بكل فئاته نهض من بين الرماد وواجه بإرادة فلسطينية صلبة المأزمة وأهدافها وأسقط المقولة الصهيونية بأن الكبرياء يموتون والصغار ينسون وحافظ على هويته ووجوده وعيانيته».

وأكد على موقف القيادة الفلسطينية الراض ل«التوطين والوطن البديل»، مؤكدا ذلك على ضرورة استمرار عمل الأونروا التي قال إنها تمثل «الشاهد الحي على النكبة والمأساة الفلسطينية»، وطالب المجتمع الدولي بإتصاف

#### عباس يكره: سنعيد النظر بكل الاتفاقات

وأكد أنه سيتم إعادة النظر في الموقف الفلسطيني من كل الاتفاقات والتفاهات، سواء مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، أو مع الولايات المتحدة، وأضاف «سنكون في حيل من كل تلك الاتفاقات والتفاهات إذا أعلنت الحكومة الإسرائيلية عن ضم أي جزء من أراضيها المحتلة».

#### غزة - رام الله - القدس العربي

#### من أشرف الهور:

وأكد أنه سيتم إعادة النظر في الموقف الفلسطيني من كل الاتفاقات والتفاهات، سواء مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، أو مع الولايات المتحدة، وأضاف «سنكون في حيل من كل تلك الاتفاقات والتفاهات إذا أعلنت الحكومة الإسرائيلية عن ضم أي جزء من أراضيها المحتلة».

وبمناسبة حلول ذكرى «النكبة»، قال الرئيس محمود عباس «إن صنع كتيبة أربابنا أن تكون فلسطين أرضا بلا شعب لشعب بلا أرض، وراهنوا أن اسم فلسطين سيمحي من سجلات التاريخ، ومارسوا من أجل ذلك أبشع المؤامرات والضغوط والجازر والمشاريع التصفوية، التي كان آخرها ما يسمى صفقة القرن» وأضاف «لكن كل ذلك تكسر

## القائمة المشتركة: في إسرائيل يقومون بإعدام العربي ميدانيا في أجواء التحريض الرسمي

### الناصره - القدس العربي:

عبر فلسطينيو الداخل عن غضبهم من قيام حراس إسرائيليون بإعدام شاب عربي على عتبة مستشفى إسرائيلي بعشر رصاصات قاتلة، يدعى أنه حاول طعن أحدهم وهو في طريق مغادرته بعد تلقيه العلاج. وقتل حراس مستشفى «تل هشومير» في منطقة تل أبيب الشاب مصطفى محمود يونس (26) من قرية عارة في منطقة المثلث داخل أراضي 48 برصاص حراس المستشفى المذكور وهو برقعة والدته أثناء خروجه من المستشفى في سيارة خاصة، حيث أخرجه رجال الأمن من المركبة وأطلقوا عليه النار من جميع الاتجاهات ولم يتركوا له فرصة للحياة. وعلى غرار حوادث إعدام مشابهة فضح شريط مصور جريمة رجال الأمن بقتل يونس وهو يظهر الحراس يسجلون عليه ويترجوه أرضا ثم رميه بعشر رصاصات عن بعد أقل من متر واحد، ما أدى إلى مقتله، في جريمة وصفها محمود يونس، والد الضحية، بأنها «الإرهاب بعينه».

وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، على التمسك بكامل الحقوق التاريخية في فلسطين، ورفض التسليم بنتائج النكبة الفلسطينية عام 1948، ودعت إلى تحمل قوى الشعب الفلسطيني لمسؤولياتها التاريخية في الخروج من واقع الحال المزروم، وبناء استراتيجية مواجهة شاملة، تنهي عهدا من التشتت والانقسام، ومن أوها م المباشر اليوم هو مواجهة «صفقة القرن» ومخطط

## هدم خياما وحظائر وهاجم صيادي غزة في عرض البحر الاحتلال يواصل التنكيل بأهالي يعبد وحملات اعتقال واسعة تظال أطفالا وأشقاء وفتيات



موقع عملية دهس جندي إسرائيلي وأستشهاده شاب فلسطيني

### رام الله - غزة - القدس العربي:

واصلت قوات الاحتلال حصارها المفروض على بلدة يعبد قضاء مدينة جنين، التي شهدت الثلاثاء الماضي مقتل جندي إسرائيلي خلال مواجهات اندلعت هناك، ونفذت العديد من حملات الدهم والاعتقال التي طالت أطفالا من البلدة، ومن عدة مناطق أخرى في الضفة الغربية، فيما أطلقت صواريخ خلال ملاحقتها قوارب صيد فلسطينية في بحر مدينة غزة.

وليلوم الثالث على التوالي، تواصل الحصار وحملات الدهم الشرسة التي يتخللها ترويع السكان بقوة السلاح والكلاب البوليسية، التي ترافق قوات الاحتلال خلال اقتحام المنازل في بلدة يعبد.

وقالت مصادر محلية إن تلك القوات اعتقلت فجر الخميس أربعة مواطنين من يعبد، كما اعتدت على شاب بالضرب المبرح، وذكرت أن الاعتقالات طالت أشقاء أحدهم مظل عمره 13 عاما، وشملت الحملة تفتيش العديد من المنازل، وتخريب محتوياتها. وخلال حملات الدهم جرى نقل المواطنين نحو خماسية (46 عاما) إلى مستشفى جنين الحكومي عقب إصابته بانحياض عصبي نتيجة اعتقال الاحتلال لجيلها الطفل خالد والشاب معتمص، وذلك بعد أن اعتقلت يوم الثلاثاء الماضي زوجها ربحي (47 عاما) وابنيها أحمد (19 عاما) والطف محمد (15 عاما).

ولا يزال العديد من الأليات العسكرية منتشرا في أنحاء البلدة، فيما يقوم جنود من الوحدات الراجلة بالتنقل بين شوارع البلدة، برقعة الكلاب البوليسية، وسط مواجهات بين الجن والآخر مع السكان.

ومنذ بداية حصار البلدة، اعتقلت قوات الاحتلال أكثر من 30 مواطنا، بينهم نساء و عدد من الأطفال، ويتوقع أن يرتفع العدد مع استمرار الحملة العسكرية ضدها.

وأكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن سلطات الاحتلال صادت بشكل واضح من الاعتقالات خلال اليومين الماضيين، لتطول ما يزيد عن 56 مواطنا غابيبتهم من بلدة يعبد، وحدث من أن استمرار الاعتقالات ينسلك خطرا على حياة المعتقلين في ظل انتشار فيروس كورونا، وحمل الاحتلال المسؤولية عن مصير المعتقلين وسلامتهم.

وإذ إن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان يشددا استيحاء القوات الإسرائيلية لبلدة يعبد، وارتكاب انتهاكات مركبة تندرج في إطار «سياسة القمع الجماعي» بموجب قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

رهاكن لانقسامها وسياستها التي تنتهك قواعد القانون الدولي». وأصيب عدد من المواطنين بالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، اندلعت فجر أمس الخميس في بلدة اليامون غرب جنين.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس مسجون أمضى 10 سنوات في سجون الاحتلال، وعلاء صبحي أبو بكر (24 عاما)، وذلك على حاجز عسكري طيار نصبت على شارع جنين نابلس، كما أحرزت المركبة التي كانا يستقلانها، وأطلقت سراح شاب ثالث في ساعات الصباح، بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح، ما استوجب نقله إلى المشفى للعلاج.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، طفلا من ضاحية شويكة شمال طولكرم، وذكر شهود من المدينة أن تلك القوات اعتقلت الطفل بدر يحيى عريض (15 عاما)، عقب دهم منزل ذويه وتفتيشه، واعتقلت أيضا الشاب علي حسن مجيبين، وشقيقته أية من بلدة العيسوية في القدس المحتلة، بعد الاعتداء عليها بالضرب المبرح، وذلك عقب وجودهما قرب الدخول الغربي للبلدة. وضمن الخطط الرامية لتكريس الاستيطان، هدمت قوات الاحتلال حظائر ماشية في منطقتي

السرايس الأحمر والبيعية في الأغوار الشمالية، واستولت على خطوط مياه، وجاءت العملية بعد مدهامة المنطقة والاستيلاء على خطوط مياه زراعية.

كما استولت سلطات الاحتلال على ثلاث خيام وخلية شمسية في تجمع المعرجات البدوي غرب أريحا.

وقالت مصادر من المنطقة إن خيمة من اللتين فكهما الاحتلال كانت تستخدم للسكن وأخرى لتربية الأغنام، إلى جانب خلية تستخدم لإنتاج الطاقة الكهربائية، يمتلكها أحد المواطنين، وذلك ضمن مساعي الاحتلال للسيطرة على الأغوار، وتهجير أهله.

كذلك قامت تلك القوات بهدم خيام وغرف متنقلة كانت مقامة في منطقة تقع إلى الجنوب من بلدة الطيبة شرق مدينة رام الله وسط الضفة.

ونظمت حركة فتح في الخليل، وقفة احتجاجية أمام الحرم الإبراهيمي الشريف، رفضا لقرار وزير جيش الاحتلال نفتالي بينت، بالاستيلاء على أجزاء من الحرم الإبراهيمي الشريف. وفي غزة استهدفت زوارق الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، مراكب الصيادين في عرض بحر بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. ونكر صيادون أن تلك الزوارق الحربية أطلقت

# إعلان الخطوط العامة لحكومة نتياهو الجديدة... تحذيرات إسرائيلية من تبعات سياسية وأمنية لخطط الضم



محتجون في نابلس في شمال الضفة يعبرون عن رفضهم للسياسة الأمريكية بحرق صورة وزير الخارجية مايك بومبيو

يشار إلى أنه عقب نشر تفاصيل الاتفاق الائتلافي بين الليكود و"أزرق أبيض" حذر مسؤولون رسميون من مختلف أنحاء العالم من مخيبة تنفيذ عملية الضم، كما نص عليها اتفاق نتنياهو وغانتس لتشكيل حكومتها المشتركة: إمكانية طرح هذه المسألة للبحث في "المجلس الوزاري المصغر" وفي الحكومة، ثم في الحكومة والكتيبات لإقرارها، ابتداء من مطلع تموز/ يوليو المقبل على أن الضم وفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية وغور الأردن يفتقدان "بموافقة الولايات وبالحوار الدولي فقط". وجاء هذا التص بناء على طلب غانتس و"أزرق أبيض" لتجنب حدوث أزمة سياسية حادة في العلاقات مع الأردن، قد تصل في نظرهم إلى حد إلغاء اتفاقية السلام بين البلدين، في حال إصرار نتنياهو على تطبيق الضم على غور الأردن أيضاً، كما أعلن وتعيد مرات عديدة.

وقال المفوض الأعلى للشؤون الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، إن بروكسل "ستتابع الوضع عن كثب وستترصد إسقاطاته ثم ستتصرف بما يتلاءم معها". وفي فرنسا، حذر مسؤول حكومي رفيع من أن "الضم لن يمر دون رد فعل ولن نتغاضي عنه بسبب علاقاتنا مع إسرائيل". بينما قال مسؤول كبير في الحكومة الألمانية "ستكون للضم انعكاسات جديدة وسلبية على مكانة إسرائيل في العالم".

كما صدرت تصريحات مماثلة عن دول أوروبية أخرى، من بينها روسيا، وبلجيكا، وإيطاليا، وإيرلندا، وإيطاليا والنرويج وبريطانيا.

وقال يفتال بلومر، الناطق السابق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية والمسؤول الكبير في "الوكالة اليهودية" اليوم، إن "التجاهل الإسرائيلي للتحذيرات والتوبيخات الصادرة من دول عديدة في العالم هو تصرف غير حكيم ولا يعبر عن استقرار وازتزان في السياسة الإسرائيلية، حتى لو كانت هذه التهديدات غير دقيقة وغير جديدة تماما".

## خطأ فادح

وإسرائيل اعتبر البروفيسور إيلي بوبيه، أستاذ الدراسات الإسلامية والشرق أوسطية في الجامعة العبرية أنه "لا يمكن لقيادة مسؤولة أن لا ترى سوى الفرض من دون الأخذ في الحسبان المخاطر المحددة نتيجة تحقيق الفرض". ثم يوضح أنه "لا يمكن تسجيل سبعة مخاطر، على الأقل، تتهدد إسرائيل في الساحة الدولية والإقليمية إن هي قررت تنفيذ الضم".

في مقال نشرته "هآرتس" ساق بوبيه هذه المخاطر، وأولها مرتبط بموقف الاتحاد الأوروبي-الشريك التجاري الأكبر لإسرائيل، وناثيا رد السلطة الفلسطينية، الثالث "احساس" في قطاع غزة و"حرب الله" في لبنان بدعم ومساعدات إيرانية-قد يختارن تصعيد الأوضاع على الحدود، الجنوبية والشمالية، بل والدفع نحو حرب جديدة، أما التهديد الرابع فيتربط ببرد الدول العربية بحزم ويطرق مختلفة، وسيق إن نشرت جامعة الدول العربية بياناً رسمياً في نهاية الشهر الماضي تحذر فيه من أي ضم للمناطق الفلسطينية المحتلة منذ 1967 وتعتبره "جريمة حرب جديدة".

والتهديد الخامس يكمن بالتعاون القائم من وراء الكواليس بين إسرائيل والدول الخليجية والمرتشح أن يتضرر بسبب الضم، والتهديد السادس حسب بوبيه إذا ما خسرت ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، فقد طارقت بوبيه على العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة. والتهديد السابع هو بمثابة القضاء التام والنهائي على خيار حل الدولتين، وهو ما سيعني فكرة الدولة الواحدة باعتبارها الخيار الأبرز والوحيد.

حده وإسرائيل فقط، وإنما ستكون على الصعيد القانوني الدولي أيضاً، لكنه يرى أنه على إسرائيل أن تتوقع ردات فعل سلبية جداً من بعض الدول الأوروبية، وخصوصاً فرنسا وألمانيا.

## "صفقة القرن"

ويستاءل في حديث لإذاعة جيش الاحتلال "بالنظر إلى وضع إسرائيل الاقتصادي في الفترة الراهنة، إن تقف على عتبة أزمتها الاقتصادية الأعمق والأخطر منذ إنشائها فما الحكمة في إثارة غضب الأوروبيين الآن؟". مرجحاً أن "الأضرار الاقتصادية التي ستسببها إسرائيل، حتى لو لم يسارع الأوروبيون إلى إلغاء هذه الاتفاقيات الثنائية معها، بل وقفها مؤقتاً فقط، ستكون أكبر وأعمق بكثير مما يمكن تخيله أو توقعه اليوم".

كما يتساءل مليفني: "مع أكثر من مليون عاطل عن العمل في إسرائيل اليوم، يتأثير أزمة كورونا، ماذا يحاطر قادة إسرائيل بتعميق التوترات وتصعيدا مع الاتحاد الأوروبي، الشريك التجاري الأكثر أهمية بالنسبة لإسرائيل؟".

ويقول تمردو غون، رئيس معهد "ماتيفيم" إن ردود الفعل تختلف من دولة إلى أخرى، لكن من غير الممكن في المرحلة توقيع الإسقاطات العينية والتفصيلية لقرار الضم، لأن نوع الضم الذي يختاره نتنياهو في نهاية الأمر سيؤثر على درجة خطورة ردات الفعل وشدتها.

ويراهن في كل الأحوال سيكون رد الفعل الفلسطيني المبدئي، سواء كان عتيفاً أو لا، هو العامل الحاسم، وسيق أن أكدت دول عديدة في الماضي أن الضم من جانب واحد يشكل انتهاكاً للقانون الدولي، وهو ما يستتج منه غورون أن الخطوات التي ستتخذ ردا على الضم، في إخلاء الخان الأحمر شرقي القدس المحتلة.

ولاحتمالات تسببها بغرض أمنية وضرب العلاقات المهمة مع الأردن بصفته صاحب الحدود الأطول في الجبهة الشرقية ويحافظ على تعاون أمني حيوي مع دولة الاحتلال، كذلك معهد "ماتيفيم" (مسارات) المعهد الإسرائيلي للسياسات الخارجية الإقليمية، الذي أصدر تقارير تشير في صلبها إلى أنه ليس من الواضح إن ماذا وكيف ستكون ردات الفعل هذه، لكن الواضح تماماً أن خطوة الضم الإسرائيلية ستلقى الكثير من الاستنكار والتنديد، إلى جانب اجتماعات عاجلة يعقدها مجلس الأمن الدولي وجامعة الدول العربية، وربما تصدر أيضاً بعض التهديدات".

ثم تخلص إلى التأكيد على أنه رغم أن خطوة حكومة نتنياهو - غانتس هذه ستكون تصريحية فقط، دون ترجمة عملية تتجسد في تغييرات على أرض الواقع، إلا أنها ستأتي بنتائج سلبية عينية على إسرائيل.

## تنبهات رئيس موساد سابق

كما يحذر إفرام ليفني، رئيس الموساد الأسبق وسفير إسرائيل لدى الاتحاد الأوروبي في المناسبي من اتخاذ "خطوات" أيًا كانت، من شأنها إثارة غضب الأوروبيين، "موسداً" أن "العلاقات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي ليست محصورة في المجال السياسي فقط، وإنما تتعداه إلى مجالات أخرى عديدة، منها الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي".

# وصول مساعدات لمواجهة الجائحة وخطط جديدة للتعامل مع المحجورين يوم آخر يمر على المناطق الفلسطينية بلا كورونا وتسجيل حالات تعاف وغزة تواصل حصر العائدين

وبيتت الوزارة أن الرئيس عباس ورئيس الوزراء محمد اشتية، ووزير الخارجية رياض المالكي، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، يتابعون بالتعاون مع جميع الأطراف الفلسطينية ذات الصلة قضية عودتهم، والوقوف عند احتياجاتهم والعمل على تلبيةها على المستويات كافة، الصحية والعيشية والعلاجية، مشيرة إلى أن ذلك يشمل استمرار التنسيق والتواصل مع الأشقاء في دول الجوار للحصول على المواقفات اللازمة لتشغيل الطائرات والمعابر الحدودية.

وناشد فريق العمل جميع العالقين من طلبة ومواطنين، والتواصل الدائم مع سفارات دولة فلسطين، والاتصال على أرقام الطوارئ المعلنه من قبلها وخلايا الأزمة المشكّلة في جميع الدول بهدف تقديم الخدمات لهم.

وقالت الوزارة إن وزارة الخارجية الصينية، أنبغتها عبر مكتب تسهيلها في رام الله، أن حكومة الصين ستسر شحنة مساعدات ومستلزمات طبية ثانية لدعم مواجهة خطر تفشي فيروس "كورونا" في الأراضي الفلسطينية، لافتة إلى أن ذلك يأتي تلبية لاحتياجات القطاع الصحي الفلسطيني، مشيرة إلى أن الشحنة تتمثل بـ 20 ألف كمائة طية من نوع 785، و 100 ألف كمائة طية، و 100 ألف قناع طبي، و 13 ألف طقم فحص خاص بفيروس كورونا المستجد.

وأضافت الوزارة أن سفارة دولة فلسطين لدى مالطا، أفادت بأنه عقب رسالة وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي الأخيرة إلى نظيره المالكي، تلقت اتصالاً من مكتب وزير خارجية مالطا، أنبغها بموافقة الحكومة المالطية على التبرع بمواد طبية لوزارة الصحة الفلسطينية، لمكافحة فيروس "كورونا".

وفي سياق الدعم المقدم لصندوق "وقفه عز" الذي أنشأته الحكومة، بالشراكة مع القطاع الخاص، لدعم الفئات المتضررة من انتشار الفيروس، وقعت مجموعة بنك فلسطين المالية اتفاقية لدعم وزارة الصحة بقيمة 1.5 مليون شيكل من خلال الصندوق.

وقال رئيس مجلس إدارة المجموعة هاشم الشوا، خلال مراسم التوقيع، في مدينة رام الله، إن "هذا التبرع يعبر عن رغبتنا في المساهمة والشراكة من أجل مجتمعنا في السراء والضراء، وتجنّب شعبنا أزمة إنسانية كبيرة".

وأكد رئيس صندوق "وقفه عز" طلال ناصر الدين، على أهمية المساهمة التي يقدمها القطاع الخاص في تخفيف من حدة الأزمة الإنسانية التي خلفتها أزمة جائحة "كورونا"، لافتاً إلى أن الخسائر كبيرة وفي كل المجالات، وقال إن كل مساهمة مهما كانت صغيرة "سيكون لها أثر كبير على العائلات المحتاجة، التي تعيش ظروفًا صعبة لمن تقطعت بهم الأشغال".

غزة - "القدس العربي": يوم أمس الخميس دون تسجيل أي حالات مصابة بفيروس بكورونا في المناطق الفلسطينية، فيما سجلت حالات تشاف جديدة من الفيروس، لكن الجهات المسؤولة شددت على ضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية والسلامة، في وقت توصلت في عودة العالقين إلى قطاع غزة من مصر.

وأعلنت وزارة الصحة مسي كيلة، أمس، عدم تسجيل إصابات جديدة بفيروس "كورونا" في فلسطين، فيما سجلت 5 حالات شفاء في مدينة القدس المحتلة.

وأضافت في بيان صحفي أن حصيلة الإصابات تستقر عند 548 إصابة، فيما ارتفعت حالات الشفاء إلى 426 حالة، أي بنسبة 77.7% من مجمل الإصابات المسجلة، وأشارت إلى أن عدد الحالات النشطة، التي لا تزال مصابة يبلغ 118 حالة، منها 55 في مدينة القدس، و 17 في ضواحي القدس، و 13 في محافظة رام الله والبيرة، و 24 في محافظة الخليل، و 2 في محافظة نابلس، وحالة واحدة في محافظة طولكرم، و 6 حالات في غزة.

وكان الرئيس محمود عباس قد استقبل وزيرة الصحة، وأطلع على تطورات الأوضاع الصحية في فلسطين، في ظل استمرار تفشي "كورونا" في دول العالم، وشدد خلال اللقاء على ضرورة استمرار الجهود الوقائية اللازمة لمنع تفشي الفيروس في فلسطين، وإجراء كل الفحوصات الطبية الضرورية للوقوف على الحالة الصحية، ومتابعة أوضاع المصابين.

وأشارت كيلة إلى أن التغلب على الفيروس يتطلب الاستمرار في اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة دون تهاون، لافتة إلى أن نسبة التعافي في ارتفاع، وقالت إن الحالات المصابة وضعا الصحي مستقر، ولا توجد أي حالة بحاجة للعناية المكثفة.

من جهتها، قالت وزارة الخارجية إنه "تم تسجيل 78 حالة وفاة، و 1445 إصابة، إضافة إلى 649 حالة وفاة، في صفوف أبناء جالياتنا حول العالم".

وأفاد فريق العمل المختص بمتابعة أوضاع الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة بتسجيل ثلاث إصابات جديدة بين صفوف أبناء الجالية في ولايات كاليفورنيا، وميتشغان، وشيكاغو، فيما أشارت الوزارة إلى تسجيل حالة وفاة جديدة في الإمارات، واطمأنت على أحوال الجالية في العديد من الدول العربية ودول العالم، وأشارت إلى استقرار حالات الإصابة في صفوفها في بعض الدول، وتسجيل حالات تشاف في دول أخرى.

وأوضحت في تقرير لها، أن فريق عملها يتابع قضية العالقين في جميع الدول، ويستمتع للعديد من المناشدات لإعادتهم إلى أرض الوطن، ويتلقى عشرات الاتصالات يوميا بهذا الخصوص، فيما تقدم السفارات التي تتواصل مع الجاليات والطلبة أيضا أية مساعدة ممكنة للمحتاجين منهم.

وكانت وزيرة الصحة مسي كيلة، أمس، عدم تسجيل إصابات جديدة بفيروس "كورونا" في فلسطين، فيما سجلت 5 حالات شفاء في مدينة القدس المحتلة.

وأضافت في بيان صحفي أن حصيلة الإصابات تستقر عند 548 إصابة، فيما ارتفعت حالات الشفاء إلى 426 حالة، أي بنسبة 77.7% من مجمل الإصابات المسجلة، وأشارت إلى أن عدد الحالات النشطة، التي لا تزال مصابة يبلغ 118 حالة، منها 55 في مدينة القدس، و 17 في ضواحي القدس، و 13 في محافظة رام الله والبيرة، و 24 في محافظة الخليل، و 2 في محافظة نابلس، وحالة واحدة في محافظة طولكرم، و 6 حالات في غزة.

وكان الرئيس محمود عباس قد استقبل وزيرة الصحة، وأطلع على تطورات الأوضاع الصحية في فلسطين، في ظل استمرار تفشي "كورونا" في دول العالم، وشدد خلال اللقاء على ضرورة استمرار الجهود الوقائية اللازمة لمنع تفشي الفيروس في فلسطين، وإجراء كل الفحوصات الطبية الضرورية للوقوف على الحالة الصحية، ومتابعة أوضاع المصابين.

وأشارت كيلة إلى أن التغلب على الفيروس يتطلب الاستمرار في اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة دون تهاون، لافتة إلى أن نسبة التعافي في ارتفاع، وقالت إن الحالات المصابة وضعا الصحي مستقر، ولا توجد أي حالة بحاجة للعناية المكثفة.

من جهتها، قالت وزارة الخارجية إنه "تم تسجيل 78 حالة وفاة، و 1445 إصابة، إضافة إلى 649 حالة وفاة، في صفوف أبناء جالياتنا حول العالم".

وأفاد فريق العمل المختص بمتابعة أوضاع الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة بتسجيل ثلاث إصابات جديدة بين صفوف أبناء الجالية في ولايات كاليفورنيا، وميتشغان، وشيكاغو، فيما أشارت الوزارة إلى تسجيل حالة وفاة جديدة في الإمارات، واطمأنت على أحوال الجالية في العديد من الدول العربية ودول العالم، وأشارت إلى استقرار حالات الإصابة في صفوفها في بعض الدول، وتسجيل حالات تشاف في دول أخرى.

وأوضحت في تقرير لها، أن فريق عملها يتابع قضية العالقين في جميع الدول، ويستمتع للعديد من المناشدات لإعادتهم إلى أرض الوطن، ويتلقى عشرات الاتصالات يوميا بهذا الخصوص، فيما تقدم السفارات التي تتواصل مع الجاليات والطلبة أيضا أية مساعدة ممكنة للمحتاجين منهم.

وكانت وزيرة الصحة مسي كيلة، أمس، عدم تسجيل إصابات جديدة بفيروس "كورونا" في فلسطين، فيما سجلت 5 حالات شفاء في مدينة القدس المحتلة.

وأضافت في بيان صحفي أن حصيلة الإصابات تستقر عند 548 إصابة، فيما ارتفعت حالات الشفاء إلى 426 حالة، أي بنسبة 77.7% من مجمل الإصابات المسجلة، وأشارت إلى أن عدد الحالات النشطة، التي لا تزال مصابة يبلغ 118 حالة، منها 55 في مدينة القدس، و 17 في ضواحي القدس، و 13 في محافظة رام الله والبيرة، و 24 في محافظة الخليل، و 2 في محافظة نابلس، وحالة واحدة في محافظة طولكرم، و 6 حالات في غزة.

وكان الرئيس محمود عباس قد استقبل وزيرة الصحة، وأطلع على تطورات الأوضاع الصحية في فلسطين، في ظل استمرار تفشي "كورونا" في دول العالم، وشدد خلال اللقاء على ضرورة استمرار الجهود الوقائية اللازمة لمنع تفشي الفيروس في فلسطين، وإجراء كل الفحوصات الطبية الضرورية للوقوف على الحالة الصحية، ومتابعة أوضاع المصابين.

وأشارت كيلة إلى أن التغلب على الفيروس يتطلب الاستمرار في اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة دون تهاون، لافتة إلى أن نسبة التعافي في ارتفاع، وقالت إن الحالات المصابة وضعا الصحي مستقر، ولا توجد أي حالة بحاجة للعناية المكثفة.

من جهتها، قالت وزارة الخارجية إنه "تم تسجيل 78 حالة وفاة، و 1445 إصابة، إضافة إلى 649 حالة وفاة، في صفوف أبناء جالياتنا حول العالم".

وأفاد فريق العمل المختص بمتابعة أوضاع الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة بتسجيل ثلاث إصابات جديدة بين صفوف أبناء الجالية في ولايات كاليفورنيا، وميتشغان، وشيكاغو، فيما أشارت الوزارة إلى تسجيل حالة وفاة جديدة في الإمارات، واطمأنت على أحوال الجالية في العديد من الدول العربية ودول العالم، وأشارت إلى استقرار حالات الإصابة في صفوفها في بعض الدول، وتسجيل حالات تشاف في دول أخرى.

وأوضحت في تقرير لها، أن فريق عملها يتابع قضية العالقين في جميع الدول، ويستمتع للعديد من المناشدات لإعادتهم إلى أرض الوطن، ويتلقى عشرات الاتصالات يوميا بهذا الخصوص، فيما تقدم السفارات التي تتواصل مع الجاليات والطلبة أيضا أية مساعدة ممكنة للمحتاجين منهم.

# تطالب مجموعة العشرين بتخفيف ديون الدول الفقيرة نواب عرب في الكنيست ينضمون لتوقيع رسالة عضوي الكونغرس الأمريكي عمر وساندرز

ووقع نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في القائمة المشتركة، عمر عودة، عايدة توما - سليمان، عوفر كنيف، يوسف جبارين وجابر عساف، على رسالة بادر إليها العضو الكونغرس الأمريكي إلهان عمر وبيرتي ساندروز ووجهها للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وتدعو الرسالة جميع قادة "مجموعة العشرين" إلى إعفاء البلدان النامية المؤسسة للتنمية الدولية من الديون المترتبة بسبب جائحة كورونا وذلك من قبل جميع المؤسسات المالية الدولية الرئيسية.

يشار إلى أن توقيع نواب الجبهة جاء إلى جانب 300 توقيع لأعضاء برلمان من عدة دول انضموا للعبارة، برز من بينهم جان لوك ميلون تشنسون زعيم اليسار وعضو في البرلمان الفرنسي، و ألكساندريا

## الناصر - "القدس العربي":

وكانت وزيرة الصحة مسي كيلة، أمس، عدم تسجيل إصابات جديدة بفيروس "كورونا" في فلسطين، فيما سجلت 5 حالات شفاء في مدينة القدس المحتلة.

وأضافت في بيان صحفي أن حصيلة الإصابات تستقر عند 548 إصابة، فيما ارتفعت حالات الشفاء إلى 426 حالة، أي بنسبة 77.7% من مجمل الإصابات المسجلة، وأشارت إلى أن عدد الحالات النشطة، التي لا تزال مصابة يبلغ 118 حالة، منها 55 في مدينة القدس، و 17 في ضواحي القدس، و 13 في محافظة رام الله والبيرة، و 24 في محافظة الخليل، و 2 في محافظة نابلس، وحالة واحدة في محافظة طولكرم، و 6 حالات في غزة.

وكان الرئيس محمود عباس قد استقبل وزيرة الصحة، وأطلع على تطورات الأوضاع الصحية في فلسطين، في ظل استمرار تفشي "كورونا" في دول العالم، وشدد خلال اللقاء على ضرورة استمرار الجهود الوقائية اللازمة لمنع تفشي الفيروس في فلسطين، وإجراء كل الفحوصات الطبية الضرورية للوقوف على الحالة الصحية، ومتابعة أوضاع المصابين.

وأشارت كيلة إلى أن التغلب على الفيروس يتطلب الاستمرار في اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة دون تهاون، لافتة إلى أن نسبة التعافي في ارتفاع، وقالت إن الحالات المصابة وضعا الصحي مستقر، ولا توجد أي حالة بحاجة للعناية المكثفة.

من جهتها، قالت وزارة الخارجية إنه "تم تسجيل 78 حالة وفاة، و 1445 إصابة، إضافة إلى 649 حالة وفاة، في صفوف أبناء جالياتنا حول العالم".

وأفاد فريق العمل المختص بمتابعة أوضاع الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة بتسجيل ثلاث إصابات جديدة بين صفوف أبناء الجالية في ولايات كاليفورنيا، وميتشغان، وشيكاغو، فيما أشارت الوزارة إلى تسجيل حالة وفاة جديدة في الإمارات، واطمأنت على أحوال الجالية في العديد من الدول العربية ودول العالم، وأشارت إلى استقرار حالات الإصابة في صفوفها في بعض الدول، وتسجيل حالات تشاف في دول أخرى.

وأوضحت في تقرير لها، أن فريق عملها يتابع قضية العالقين في جميع الدول، ويستمتع للعديد من المناشدات لإعادتهم إلى أرض الوطن، ويتلقى عشرات الاتصالات يوميا بهذا الخصوص، فيما تقدم السفارات التي تتواصل مع الجاليات والطلبة أيضا أية مساعدة ممكنة للمحتاجين منهم.

# خلال ندوة افتراضية لمعهد الشرق الأوسط استية؛ هناك قرارات ستأخذ مسار جديد

بشأن عملية إعلان الضم. وقال "بالنسبة لنا لا فرق بين الإعلان والتنفيذ على الأرض" مستطردا أن القيادة ستتخذ "قرارات جدية" مشيرا إلى أنها "ستأخذنا إلى مسار جديد يتم فيه إلغاء العمل بجميع الاتفاقيات مع إسرائيل".

وتحدث اشتية عن الوضع المالي الصعب للحكومة بسبب جائحة كورونا، ووقف المساعدات وبسبب خصومات إسرائيل من أموال الضريبة التي تجيبها نيابة عن الحكومة بسبب سيطرتها على الحدود والمعابر، مشيرا إلى أن إسرائيل اقتطعت العام الماضي نحو نصف مليار شيكل بدل مخصصات الأسرى والشهداء "الدولار يساوي 3.5 شيكل".

وقال: "تشكل الترددات الاقتصادية والاجتماعية بسبب كورونا تحديا جديدا بالنسبة لنا كما هي بالنسبة لكل دول العالم، لكن الخصوصية الفلسطينية تكمن بعدم وجود عملة وطنية، وعدم القدرة على الاقتراض من صندوق النقد كوننا غير أعضاء فيه، وعدم وجود احتياطي نقدي".

وأشار إلى أنه رغم هذه المعاليل تعمل حكومة على خطة تعاف اقتصادي للحفاظ على مصالح الناس، وعلاج الضرر الاقتصادي من الجائحة، من خلال منح قروض ميسرة للقطاعات الأكثر تضررا، تساهم فيها سلطة النقد بـ 210 ملايين دولار.

## غزة - "القدس العربي":

أكد الدكتور محمد اشتية رئيس الوزراء الفلسطيني، أن التحدي الأكبر الذي يواجه الشعب الفلسطيني اليوم هو التهديد الإسرائيلي بالضم، الذي قال إنه يشكل "خطرة" من عملية منهجية لتدمير إمكانية قيام دولة فلسطينية.

وأشار خلال ندوة إلكترونية عبر تقنية "الفيديو كونفرانس" نظمها معهد الشرق الأوسط (MEI) حول مجموعة قضايا، إلى أن مشروع الضم يضرر مكونات هذه الدولة التي لا يمكن لها أن تقوم بدونها، وهي: القدس وقطاع غزة والأراضي المنصقة (ج) والأغوار.

وقال في الندوة، التي ناقشت أيضا عدة قضايا بخصوص عشرات البعثات والحشائير والعاملين بالشأن السياسي "إن تنفيذ تهديد ضم الأغوار لا يني حل الدولتين وحسب، بل يشكل خطرا على أمن واستقرار المنطقة، ويهدد مبدأ الالتزام بالقانون والقرارات الدولية".

وأكد وفق كلمته التي نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "فنا"، أن القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعا يوم السبت تشارك فيه الفصائل الفلسطينية، للنظر في الرد على ما سيتمخض عنه تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وزيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو





## بعد النكسات العسكرية التي تعرض لها ودعمها لمبادرة برلمان تطرق «المونيتور»: هل تخلت روسيا عن «الماريشال» حفترا؟



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والجنرال خليفة حفترا

غازيروم نشاطاتها في الجزء الشرقي من البلاد. وسيستمر الوضع غير الصحي لليبيا الذي بدأ عام 2014 لسنوات قادمة، وللأسف، أصبح حفترا الشخص الذي يقف أمام الحوار البناء والتعافي.

ويجب التأكيد أن هذه هي المرة الثانية التي يعرقل فيها حفترا مبادرة روسية للحل في ليبيا، مما أثار تذمراً في موسكو. ففي كانون الثاني/يناير، قدمت روسيا مع تركيا مبادرة لوقف إطلاق النار عبر تنظيم لقاء بين السراج وحفترا في موسكو ولكن بدون نتيجة.

ووسط النكسات التي تعرضت لها حملة الجنرال في طرابلس، بدأ الكرملين ينظر بقلق لتصرفات الجنرال الغريبية، مما أدى إلى محاولات روسية للعبور على رموز أكثر مصداقية في اللعب الليبي. وربما كان صالح واحدا من المرشحين على القائمة، ولكن لا يعرف إن تعاون في صياغة مبادرته جاء من خلال منظمات غير حكومية أو بمشراكة من مستشاري وزارة الخارجية.

ولا يمكن استبعاد تقديم المستشارين الذين تعاونوا معه خدمات مماثلة لرئيس الحكومة الانتقالية عبد الله الثني. وربما كان المجلس الاستشاري التجاري الذي يترأسه ستانيسلاف كورياتشوف، الذي يقدم نفسه كممثل للحكومة الانتقالية في روسيا هو من وفر الاستشارة.

وفي الوقت نفسه، حاولت مؤسسة حماية القيم الوطنية، المرتبطة بمدير شركة فاغنر يفغيني بريغوجين، استكشاف فرص التواصل مع سيف الإسلام القذافي، نجل الزعيم السابق معمر القذافي، واقتراحه بديلاً لحفترا. وأخيراً، تقوم مجموعة الاتصال الروسية للحل الداخلي الليبي بالدفاع عن مصالح حكومة الوفاق الوطني في غرب ليبيا. ورغم برودة العلاقات مع حفترا، إلا أن موسكو ستواصل دعمها له لأنه القوة السياسية الوحيدة التي دخلت في شراكة مع روسيا.

وتزعم موسكو أنها تتعامل مع الطرفين بنفس المستوى، إلا أن اتصالاتها مع السراج أقل، وذلك بسبب مشاركة مرتزقة فاغنر في الحرب إلى جانب حفترا.

وكانت هذه هي المرة الأولى التي عبرت فيها موسكو عن سخط من تصرفات حفترا، منذ إعلانه عن الهجوم على العاصمة طرابلس في نيسان/أبريل 2019.

وفي الوقت نفسه، عبر وزير الخارجية الروسي بوضوح عن دعم موسكو لمبادرات صالح. ويعتقد أنها تعطي زخماً للعملية السلمية في ليبيا على خلاف الخطوات التي يتخذها حفترا. ووصف لافروف دعوة صالح للحوار الوطني بأنها "تهدف إلى تشكيل أجهزة حكومية مشتركة تمثل بشكل متساو مناطق البلاد الثلاث الرئيسية".

ودعا لافروف إلى ضرورة منح الليبيين فرصة تحديد

حاكماً على ليبيا، وبعدما دعمت برلمان تطرق في صياغة مبادرة سلام وعولت عليه لحمل النزاع، لم تكن قادرة على دعم محاولات حفترا لاعتصام السلطة والانسحاب من اتفاق الصخيرات الذي أدى إلى تشكيل حكومة الوفاق الوطني.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في 28 نيسان/أبريل: "لا نوافق على تصريح السراج الأخير الرفض للحديث مع حفترا، ولا نناقش مع بيان حفترا الذي قرر بطريقة فردية الكيفية التي سيعيش فيها الليبيون، ولا يدعم كلاًهما تسويات دائمة".

وتساءل كيريل سيمونوف في موقع "المونيتور" عن علاقة روسيا بخليفة حفترا، المتمرد الليبي الذي يسيطر على منطقة الشرق، وإن كانت تقوم برفع الدعم عنه.

ففي الوقت الذي لا تريد فيه موسكو رؤية انهيار ما يعرف بالجيش الوطني الليبي، إلا أن هناك إشارات على اصطفاها مع رموز غيرهم في بعض ليبيا. ففي الوقت الذي تنتهزم فيه واشنطن وروسيا بإشغال النزاع في ليبيا التي مزقتها الحرب من خلال إرسال مرتزقة مساعدة حفترا، إلا أن هناك إشارات عن تواصل مستمر مع عناصر في برلمان شرق ليبيا على حساب الجنرال المتمرد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية كريس روبنسون، في 7 أيار/مايو، إن دعم موسكو لحفترا أدى إلى "تصعيد في النزاع وتدهور في الوضع الإنساني في ليبيا"، فيما قال رئيس برلمان شرق ليبيا نهاية الشهر الماضي، إن خريطته للحل السياسي التي قدمها نهاية نيسان/أبريل كتب مسودتها خبراء روس يعملون مع البرلمانين في ليبيا. وفي لقاء مع قبائل شرق ليبيا في 27 نيسان/أبريل، قال عقيلة صالح، رئيس برلمان تطرق، إنه لا يكشف سرا عن وجود خبراء روس قدموا له الدعم بعدما فشل حفترا في عملياته ضد طرابلس. وقال رئيس البرلمان: "إن المبادرة السياسية الروسية تهدف إلى التفاوض مع رئيس وزراء حكومة الوفاق في طرابلس والتي شكلت برعاية الأمم المتحدة عام 2015".

وجاء اعتراف صالح بدور الخبراء الروس في صياغة خريطة الطريق، بعد إعلان حفترا في 27 نيسان/أبريل أنه قرر السيطرة على السلطة في البلاد نيابة عن جيشه وليس عن حكومة شرق ليبيا، وهو اعتراف من صالح بانقلاب "صامت" في الشرق الليبي.

ويبدو أن خطة حفترا جاءت رداً على الدور التناهي لرئيس برلمان تطرق والدعم لمبادرته من بين عدة عوامل. وخسر حفترا الدعم بعد سلسلة من الهزائم في المعركة على طرابلس. وبدأت القوى الخارجية مثل روسيا بالتفكير في أن حفترا لن يكون قادراً على حل الأزمة بالعودة العسكرية، ولهذا بات يقف أمام الحل السياسي الذي أعلن في مؤتمر برلين الذي عقد في كانون الثاني/يناير، ولهذا باتوا ميايين للتعامل مع صالح، وعبء اللثة الثاني رئيس الحكومة الانتقالية في الشرق، وتشجيعهما لتفح حوار مع حكومة الوفاق الوطني والعمل تدريجياً على تهميش حفترا. ولم يقبل حفترا بالسياناريو، وهو ما دفعه لإعلان نفسه

ويعود أن خطة حفترا جاءت رداً على الدور التناهي لرئيس برلمان تطرق والدعم لمبادرته من بين عدة عوامل. وخسر حفترا الدعم بعد سلسلة من الهزائم في المعركة على طرابلس. وبدأت القوى الخارجية مثل روسيا بالتفكير في أن حفترا لن يكون قادراً على حل الأزمة بالعودة العسكرية، ولهذا بات يقف أمام الحل السياسي الذي أعلن في مؤتمر برلين الذي عقد في كانون الثاني/يناير، ولهذا باتوا ميايين للتعامل مع صالح، وعبء اللثة الثاني رئيس الحكومة الانتقالية في الشرق، وتشجيعهما لتفح حوار مع حكومة الوفاق الوطني والعمل تدريجياً على تهميش حفترا. ولم يقبل حفترا بالسياناريو، وهو ما دفعه لإعلان نفسه

## قوات الحكومة الليبية توجه إنذاراً أخيراً لمليشيات حفترا في الوطية 14 جريحا بقصف على مستشفى ومنطقة سكنية في طرابلس

تمركزت حفترا، في قاعدة الوطية، وفق بيانات نشرتها "بركان الغضب".

ونهاية نيسان/أبريل الماضي، اعتبرت الحكومة الليبية أن "الوطية" أخطر القواعد التي يستخدمها المتمردون في عدوانهم على طرابلس، وعملت الدول الداعمة لحفترا على أن تكون قاعدة إماراتية، على غرار "قاعدة الخادم البرج (شرق)".

والوطية، آخر تمركز عسكري مهم تملكه ميليشيات حفترا، في المنطقة الممتدة من غرب طرابلس إلى الحدود التونسية، وإن لم تسيطر عليها قوات الحكومة، فستشكل دوماً تهديداً قوياً على مدن الساحل الليبي.

وتكمن خطورة قاعدة الوطية الجوية، في موقعها الحصن طبيعياً، حيث شيدتها الأمريكيون خلال الحرب العالمية الثانية (1939-1945) في منطقة بعيدة عن التجمعات السكانية، وأقرب منطقة مأهولة تبعد عنها 25 كلم.

المليبية وجهت، مساء الأربعاء، إنذاراً أخيراً إلى ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفترا، وكل من حمل السلاح في قاعدة الوطية الجوية، جنوب غرب العاصمة طرابلس. جاء ذلك في بيان نشره المركز الإعلامي لعملية "بركان الغضب"، التابع لقوات الحكومة، المعترف بها دولياً، عبر صفحته بـ"فيسبوك".

وقال البيان: "لا يحد عنكم مجرم الحرب وحقتروا وإنساؤوا (..) ولا تستمعوا لأوامهم". وكشف أن سلاح الجو يواصل على مدار الساعة تنفيذ الطعرات الاستطلاعية في سماء القاعدة. وأشار إلى أنه يرصد جميع الطرق المؤدية للقاعدة الجوية ويستهدف أي محاولات للتسلل أو الإمداد أو أي آلية تحاول الاتجاه إليها. ولفت البيان إلى أن قوات الحكومة "عازمة تماماً على بسط سيطرة الدولة على قاعدة الوطية الجوية وكل ربوع ليبيا".

وشن سلاح الجو التابع للحكومة الليبية، منذ بداية أيار/مايو الجاري، 57 غارة استهدفت

طرابلس - الأناضول: أعلن الجيش الليبي، أمس الخميس، إصابة 14 مدنياً بجروح في قصف لمليشيات الجنرال الانقلابي، خليفة حفترا، على مستشفى طرابلس المركزي ومنطقة طريق السور السكنية وسط العاصمة طرابلس (غرب). وأضاف، في بيان، أن "القصف الهجومي طال عدداً من منازل المواطنين، وبت المركز الإعلامي لعملية "بركان الغضب" العسكرية، على صفحته بـ"فيسبوك".

وتسجيلاً مصوراً يظهر جانباً من آثار قصف الميليشيات لمنزل في منطقة طريق السور.

ونقلت قناة "ليبيا بانوراما" (خاصة) عن مدير مستشفى طرابلس المركزي، البهلول رمضان، قوله إن عدة أقسام، بينها الأنف والحنجرة والجلدية، تضررت بشظايا، بسبب قصف لمليشيات حفترا للمستشفى. وأضاف أنه يجري الآن تحويل المرضى بالأقسام الضرورية إلى أقسام أخرى، ولا توجد خسائر بين المرضى أو العاملين، وكانت قوات الحكومة

## الأمم المتحدة تجدد الدعوة لهدنة إنسانية في ليبيا

نيويورك - من محمد طارق: جددت الأمم المتحدة، دعوتها إلى هدنة إنسانية في ليبيا، محذرة من أن الصراع وجائحة كورونا أصبحا يهددان الحياة بالبلاد.

كما دعت إلى تمكين السلطات الليبية (الحكومة) وشركائها من تكريس طاقتهم لوقف انتشار الفيروس بالبلاد.

جاء ذلك في بيان مشترك وقع عليه 7 من كبار المسؤولين الأميين، هم وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارك لوكو، والفضو السياسي لأمم المتحدة للشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، والمديرة التنفيذية للمنظمة العالمية للطوارئ (يونيسيف)، هنرييتا فور.

والبيان وقع عليه المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، بيفيد بيسلي، والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، نتاليا كانو، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غبرييسوس، والمدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، أنطونيو فيتورينو. وقال البيان: "تحو 400 ألف ليبسي نزحوا منذ بداية النزاع - قبل 9 سنوات - تصفهم تقريبا خلال العام الماضي، منذ بدء الهجوم على العاصمة طرابلس.

## صحيفة: الجزائر تستدعت سفير فرنسا بسبب صورة نشرها الجيش

الجزائر - الأناضول: ذكرت صحيفة "لوبوان" الفرنسية، أمس الخميس، أن الخارجية الجزائرية استدعت سفير باريس لديها (لم تذكر تاريخاً)، لاحتجاج على صورة نشرتها قيادة الجيش الفرنسي على حسابها على "تويتر".

ولم تعلن الخارجية الجزائرية رسمياً عن استدعاء السفير كزافيي ديونكور، بسبب هذه الصورة، التي حذفتها قيادة أركان الجيش الفرنسي من حسابها. وأضافت الصورة، التي وصفت بأسبسية للجزائر، مزيداً من التوتر على العلاقات المتأزمة بالأساس بين البلدين منذ أشهر.

ونشرت الصورة نهاية نيسان/أبريل الماضي، وهي عبارة عن إشارة طريق إلى عدة وجهات دولية، بينها الجزائر، وقد أضيف إلى إشارتها، بجانب علم آخر لأمازيغ الجزائر ومنطقة تيزي وزو التي يقطنونها، كما لو كانت جهة مستقلة عن البلد العربي.

وأنارت موجة غضب في الجزائر، تجلت عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ورأت صحيفة "الشروق" (خاصة) أنها "تحمل الكثير من الحقد الموروث عن الاحتلال الفرنسي للبيضا، والذي يجهز بمحاولات تفكيك الوحدة الوطنية". وإن صح فيها الاستدعاء، فبهذه هي المرة الثانية خلال أسابيع التي يتم فيها استدعاء السفير الفرنسي إلى مقر الخارجية الجزائرية.

وسبق أن تم إبلاغ السفير، نهاية آذار/مارس الماضي، بالاحتجاج شديد على استضافة قناة "فرانس 24" (رسمية) محلاً زعم أن الجيش الجزائري حول مساعدة لواجهة فيروس كورونا" قادمة من الصين، إلى مستشفى عسكري في العاصمة الجزائر.

واتهم الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في 7 أيار/مايو الجاري، فرنسا بأنها قتلت طيلة 132 سنة من الاستعمار (1830-1962)، نصف سكان البلد (5.8 ملايين ضحية) في جرائم لا تسقط بالانقراض رغم محاولات تبييضها، وفق تعبيره.

وجاء ذلك في رسالة من تبون للجزائريين، بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لجانز الثامن مايو/أيار 1945، التي ارتكبتها الجيش الاستعماري الفرنسي بحق متظاهرين جزائريين. ومنذ استقالة الرئيس الجزائري السابق، عبد العزيز بوتفليقة، في 2 نيسان/أبريل 2019، تحت ضغط انتفاضة شعبية مناهضة لحكمه، اتجهت علاقات الجزائر مع باريس إلى التوتر، خاصة منذ أن أعلنت الأخيرة دعماً لورقة إصلاح طرحها بوتفليقة لتعديل حكمه.

## الجزائر تتجه نحو تعميم استخدام الكمادات للحد من انتشار كورونا



مطعمون يوزعون زجاجات زيت الطعام لبعض المحتاجين في العاصمة الجزائرية

أرقام الإصابة مقارنة بالولايات الأخرى التي شهدت زيادة في عدد المصابين. ودعا إلى ضرورة الالتزام بوضع الكمادة خلال أيام العيد والحد من تنقلاتهم، قائلا: "كورونا ليست إنفلونزا موسمية هي فيروس يتكيف مع محيطه صيفا وشتاء".

على جانب آخر، قالت السفارة الصينية في الجزائر إن فريقاً من الخبراء الطبيين الصينيين، والذي أرسلته الحكومة الصينية، وصل أمس الخميس إلى مطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة الجزائرية، من أجل المساعدة والمساعدة في جهود محاربة فيروس كوفيد-19.

وتذكرت السفارة الصينية أن الفريق

بفيروس كورونا. وأضاف أنه بالرغم من منع التجول في بعض المدن بعد الخامسة مساءً، إلا أن بعض المواطنين يتعمدون كسر هذه الإجراءات التي من شأنها التخفيف من حجم تفشي الوباء، معتبراً أن الوصول إلى صفر حالة يتطلب صرامة أكبر.

وأوضح بقايط بركاني أن وزارة الصحة لم تدخر أي جهد من أجل محاربة كوفيد-19، بدليل أن عدد مراكز الكشف وصل إلى 19 محطة موزعة عبر مختلف ولايات الوطن، وهو ما يبرر -حسبه- ارتفاع حالات الإصابة بالوباء، قبل أن يؤكد أن "العاصمة والبلدية شهدتا، خلال الأسبوع الماضي، انخفاضاً في

الالتزام بإجراءات الحجر طيلة أيام عيد الفطر، مؤكداً أن الجزائر تعيش في مرحلة صعبة جراء تفشي الوباء فتستوجب على الجميع الانتباه للوصول إلى مرحلة مطمئنة، خاصة وأن هذا الفيروس يتكيف مع محيطه.

وأوضح البروفيسور بركاني في تصريحات لموقع "سبق برس" بأن السلطات المحلية مطالبة باتخاذ إجراءات صارمة ضد مخالفتي قرارات الحجر الصحي، خاصة في أيام العيد، حيث يصعب التحكم في تنقلات العائلات الجزائرية الأمر الذي سيعيد إلى الأذهان سيناريو الأسبوع الأول من شهر رمضان التي شهدت ارتفاع حالات الإصابة

### مبعوث واشنطن: بطريقة أو بأخرى سنضمن استمرار حظر الأسلحة على طهران

## إيران ترفض التهديدات الأمريكية بإعادة تفعيل عقوبات الأمم المتحدة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

نقلت وسائل إعلام إيرانية رسمية عن وزير الخارجية، محمد جواد ظريف، وصفه للتهديدات الأمريكية بتفعيل العود لفرض جميع عقوبات الأمم المتحدة على بلاده إذا لم يبدد مجلس الأمن التابع للمنظمة الدولية حظر الأسلحة على طهران بأنها «مزاعم حققاء».

وقال ظريف للصحافيين: «المزاعم الحققاء للمسؤولين الأمريكيين ليست شيئاً جديداً»، وأضاف: «ليس مفاجئاً أن نستمع مثل هذه الأمور من أشخاص يوصون بشررب المظاهرات لره فيتروس كورونا- أن يزيموا أنهم لا يزالون طرفاً بالاتفاق بعد الانسحاب منه رسمياً، ويبدو أنه كان يشير إلى اقتراح ترامب إجراء أبحاث عما إذا كان من الممكن علاج الإصابة بفيروس كورونا بحقن الجسد بمطهرات».

وقال ظريف للصحافيين: «المزاعم الحققاء للمسؤولين الأمريكيين ليست شيئاً جديداً»، وأضاف: «ليس مفاجئاً أن نستمع مثل هذه الأمور من أشخاص يوصون بشررب المظاهرات لره فيتروس كورونا- أن يزيموا أنهم لا يزالون طرفاً بالاتفاق بعد الانسحاب منه رسمياً، ويبدو أنه كان يشير إلى اقتراح ترامب إجراء أبحاث عما إذا كان من الممكن علاج الإصابة بفيروس كورونا بحقن الجسد بمطهرات».



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

وقال ظريف للصحافيين: «المزاعم الحققاء للمسؤولين الأمريكيين ليست شيئاً جديداً»، وأضاف: «ليس مفاجئاً أن نستمع مثل هذه الأمور من أشخاص يوصون بشررب المظاهرات لره فيتروس كورونا- أن يزيموا أنهم لا يزالون طرفاً بالاتفاق بعد الانسحاب منه رسمياً، ويبدو أنه كان يشير إلى اقتراح ترامب إجراء أبحاث عما إذا كان من الممكن علاج الإصابة بفيروس كورونا بحقن الجسد بمطهرات».

### إيران تعبّر عن خشيتها من وجود بؤر محتملة للفيروس في عدد من المحافظات

■ طهران - أف ب: عبّرت السلطات الإيرانية أمس الخميس عن خشيتها من وجود بؤر محتملة لكوفيد-19 في ثلاث محافظات على الأقل، كما أعلنت إحصاء 71 وفاة وأكثر من 1800 إصابة جديدة. ويتسببها إجمالي 114533 إصابة بينها 6854 وفاة، وفق الأرقام التي أعلنتها وزارة الصحة الخميس، تمثل أعلى أكثر بلدان الشرق الأوسط تضرواً من فيروس كورونا المستجد.

وقال المتحدث باسم الوزارة، كيانوش جهانپور، إن «الوضع مشابه لما شهدناه في الأيام الأخيرة (في أغلب المحافظات لكنه لا يزال حرجاً في خوزستان وقد يكون حرجاً أيضاً في خراسان الشمالية، وأضاف خلال مؤتمره الصحفي اليوم المتلفز «في حال تواصل الأمر على ما هو عليه، ستحتاج خراسان الشمالية لتدابير جديدة أيضاً». ويوم الإثنين، أشارت وزارة الصحة إلى حصول «ترجع في خوزستان، مع ارتفاع على عدد الداخلين إلى المستشفيات، وعدم احترام التدابير» الصحية، وأعدت السلطات غلق الإدارات الحكومية والبنوك والأنشطة التجارية التي تعتبر غير ضرورية في المحافظة.

منذ الشهر الماضي، لم تعد السلطات تقدم تطورات الوضع الصحي فضلاً حسب المحافظات، لكن، تقول السلطات إنها تخشى من تحول محافظة سيستان حسبوستان (جنوب شرق) إلى بؤرة للعدوى، وفي هذا الصدد، قال مساعد رئيس جامعة زاهدان للعلوم الطبية، قاسم ميري: «لم نلاحظ ارتفاعاً ممتلاً في إصابات فيروس كورونا المستجد» منذ نهاية شباط/فبراير، وأضاف في تصريح لوكالة أينا أن العدد الإجمالي للإصابات في المحافظة الحدودية مع باكستان وأفغانستان بلغ 909، بينها 821 حالة تعافت و59 وفاة، ويعود الارتفاع، وفق ميري، إلى عدم احترام السكان تدابير «التباعد الاجتماعي والبروتوكولات الصحية»، وسمحت السلطات بإعادة فتح المساجد مؤقتاً في أكثر من 150 مقاطعة في البلاد، اعتبرتها منخفضة الخطر، وقد سمحت الحكومة باستئناف النشاط التجاري تدريجياً ورفع القيود المفروضة على التنقل بين المدن منذ 11 نيسان/أبريل، كما أعلن نائب وزير الصحة، إيراج حريجي، أمس الخميس، عن السماح باستئناف تدريبات الرياضيين في 29 اختصاصاً بينما التنس ورفع الأثقال. وأضاف وكالة أسينا أنه سيتم اتخاذ قرار بخصوص رابطة كرة القدم يوم السبت.

### الأمم المتحدة تطرح خريطة طريق نحو تأمين السلام في اليمن

■ نيويورك. الأناضول: أعلن المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيث، أمس الخميس، تقديم خريطة طريق «قابلة للتنفيذ، للأطراف اليمنية، لتحقيق السلام في البلاد. واعتبر المبعوث الأممي أن تفعيل الخريطة متروك لـ«من يمتلكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات»، وجاء ذلك في إفادة قدمها غريفيث خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن.

وفي إفادته، حذر غريفيث من أن «فيروس كورونا والتباطؤ الاقتصادي العالمي يهددان بالزيد من الحن في اليمن الذي عانى بالفعل أكثر من أي دولة أخرى»، وأضاف: «الأمم المتحدة قدمت خريطة طريق قابلة للتنفيذ، والأمر متروك لمن يمتلكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات»، وجاء ذلك في إفادة قدمها غريفيث خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن.

وقال غريفيث من أن «فيروس كورونا والتباطؤ الاقتصادي العالمي يهددان بالزيد من الحن في اليمن الذي عانى بالفعل أكثر من أي دولة أخرى»، وأضاف: «الأمم المتحدة قدمت خريطة طريق قابلة للتنفيذ، والأمر متروك لمن يمتلكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات»، وجاء ذلك في إفادة قدمها غريفيث خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن.

### ترامب يشدد لهجتة ويبلّغ بقطع العلاقات مع بكين

■ واشنطن - أف ب: شدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشكل إضافي لهجته ضد الصين، أمس الخميس، مهدد بقطع جميع العلاقات مع العراق الآسيوي بسبب إدارته لآزمة فيروس كورونا المستجد، مؤكداً أنه لم يعد يريد الحد من أثرها شني جينينغ، ويصر ترامب منذ عدة أسابيع على العودة إلى كان لا يماكن جانب الحصيلة التقية التي قاربت 300 ألف وفاة في جميع أنحاء العالم لو أن الصين تصرف بمسؤولية عند ظهور الفيروس في مدينة ووهان.

وقال غريفيث من أن «فيروس كورونا والتباطؤ الاقتصادي العالمي يهددان بالزيد من الحن في اليمن الذي عانى بالفعل أكثر من أي دولة أخرى»، وأضاف: «الأمم المتحدة قدمت خريطة طريق قابلة للتنفيذ، والأمر متروك لمن يمتلكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات»، وجاء ذلك في إفادة قدمها غريفيث خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن.

أعضاء دون استخدام أي من القوى الدائمة العضوية، روسيا والصين والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، حق النقض (الفيتو). وأشارت روسيا وبالغعل إلى معارضتها تمديد حظر الأسلحة. وقال هوك: «غير أنه إذا أحبط الفيتو الدبلوماسية الأمريكية، فإن الولايات المتحدة تحفظت بالحق في تمديد حظر الأسلحة بوسائل أخرى»، مشيراً إلى قدرة أي طرف في الاتفاق النووي على تفعيل ما يسمى بالعودة الفورية لجميع عقوبات الأمم المتحدة على إيران، والتي تشمل حظر الأسلحة. وحصلت إيران على إعفاء من عقوبات بموجب اتفاق عام 2015 مع الولايات المتحدة وروسيا والصين والمنايا وبريطانيا وفرنسا الذي يمنح طهران من تطوير أسلحة نووية، وسيسمح بالعودة إلى العقوبات إذا انتهكتها إيران، وانسحب الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في عام 2018، من الاتفاق النووي المبرم في عهد الرئيس الديمقراطي باراك أوباما وصفه بأنه أسوأ اتفاق على الإطلاق، لكن واشنطن تقول إن يوسعها تفعيل عودة عقوبات الأمم المتحدة لأن قراراً لمجلس الأمن في عام 2015 يدعم الاتفاق لا يزال يحدد للولايات المتحدة كطرف.

وقال سفير روسيا لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيدينزيان، للصحافيين يوم الثلاثاء: «هذا سخيف... إنهم ليسوا طرفاً وليس لهم الحق في تفعيل العقوبات»، ويقول دبلوماسيون إن الولايات المتحدة ستتواجه على الأرجح معركة قضائية إذا حاولت تفعيل عودة العقوبات، ولم يتضح بعد كيف يمكن للعضو في مجلس الأمن أن يوقف مثل هذه الخطوة.

## هجمات أفغانستان الأخيرة ضربة قد تكون قاضية للمساعي الأمريكية في إحلال السلام بين الحكومة وطالبان

### الأمم المتحدة تطرح خريطة طريق نحو تأمين السلام في اليمن

■ نيويورك. الأناضول: أعلن المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيث، أمس الخميس، تقديم خريطة طريق «قابلة للتنفيذ، للأطراف اليمنية، لتحقيق السلام في البلاد. واعتبر المبعوث الأممي أن تفعيل الخريطة متروك لـ«من يمتلكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات»، وجاء ذلك في إفادة قدمها غريفيث خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن.

وقال غريفيث من أن «فيروس كورونا والتباطؤ الاقتصادي العالمي يهددان بالزيد من الحن في اليمن الذي عانى بالفعل أكثر من أي دولة أخرى»، وأضاف: «الأمم المتحدة قدمت خريطة طريق قابلة للتنفيذ، والأمر متروك لمن يمتلكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات»، وجاء ذلك في إفادة قدمها غريفيث خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن.

وقال غريفيث من أن «فيروس كورونا والتباطؤ الاقتصادي العالمي يهددان بالزيد من الحن في اليمن الذي عانى بالفعل أكثر من أي دولة أخرى»، وأضاف: «الأمم المتحدة قدمت خريطة طريق قابلة للتنفيذ، والأمر متروك لمن يمتلكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات»، وجاء ذلك في إفادة قدمها غريفيث خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن.

### ترامب يشدد لهجتة ويبلّغ بقطع العلاقات مع بكين

■ واشنطن - أف ب: شدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشكل إضافي لهجته ضد الصين، أمس الخميس، مهدد بقطع جميع العلاقات مع العراق الآسيوي بسبب إدارته لآزمة فيروس كورونا المستجد، مؤكداً أنه لم يعد يريد الحد من أثرها شني جينينغ، ويصر ترامب منذ عدة أسابيع على العودة إلى كان لا يماكن جانب الحصيلة التقية التي قاربت 300 ألف وفاة في جميع أنحاء العالم لو أن الصين تصرف بمسؤولية عند ظهور الفيروس في مدينة ووهان.

وقال غريفيث من أن «فيروس كورونا والتباطؤ الاقتصادي العالمي يهددان بالزيد من الحن في اليمن الذي عانى بالفعل أكثر من أي دولة أخرى»، وأضاف: «الأمم المتحدة قدمت خريطة طريق قابلة للتنفيذ، والأمر متروك لمن يمتلكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات»، وجاء ذلك في إفادة قدمها غريفيث خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن.

### الأمم المتحدة تطرح خريطة طريق نحو تأمين السلام في اليمن

■ نيويورك. الأناضول: أعلن المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيث، أمس الخميس، تقديم خريطة طريق «قابلة للتنفيذ، للأطراف اليمنية، لتحقيق السلام في البلاد. واعتبر المبعوث الأممي أن تفعيل الخريطة متروك لـ«من يمتلكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات»، وجاء ذلك في إفادة قدمها غريفيث خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن.

وقال غريفيث من أن «فيروس كورونا والتباطؤ الاقتصادي العالمي يهددان بالزيد من الحن في اليمن الذي عانى بالفعل أكثر من أي دولة أخرى»، وأضاف: «الأمم المتحدة قدمت خريطة طريق قابلة للتنفيذ، والأمر متروك لمن يمتلكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات»، وجاء ذلك في إفادة قدمها غريفيث خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن.

وقال غريفيث من أن «فيروس كورونا والتباطؤ الاقتصادي العالمي يهددان بالزيد من الحن في اليمن الذي عانى بالفعل أكثر من أي دولة أخرى»، وأضاف: «الأمم المتحدة قدمت خريطة طريق قابلة للتنفيذ، والأمر متروك لمن يمتلكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات»، وجاء ذلك في إفادة قدمها غريفيث خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن.

### ترامب يشدد لهجتة ويبلّغ بقطع العلاقات مع بكين

■ واشنطن - أف ب: شدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشكل إضافي لهجته ضد الصين، أمس الخميس، مهدد بقطع جميع العلاقات مع العراق الآسيوي بسبب إدارته لآزمة فيروس كورونا المستجد، مؤكداً أنه لم يعد يريد الحد من أثرها شني جينينغ، ويصر ترامب منذ عدة أسابيع على العودة إلى كان لا يماكن جانب الحصيلة التقية التي قاربت 300 ألف وفاة في جميع أنحاء العالم لو أن الصين تصرف بمسؤولية عند ظهور الفيروس في مدينة ووهان.

وقال غريفيث من أن «فيروس كورونا والتباطؤ الاقتصادي العالمي يهددان بالزيد من الحن في اليمن الذي عانى بالفعل أكثر من أي دولة أخرى»، وأضاف: «الأمم المتحدة قدمت خريطة طريق قابلة للتنفيذ، والأمر متروك لمن يمتلكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات»، وجاء ذلك في إفادة قدمها غريفيث خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن.

### الأمم المتحدة تطرح خريطة طريق نحو تأمين السلام في اليمن

■ نيويورك. الأناضول: أعلن المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيث، أمس الخميس، تقديم خريطة طريق «قابلة للتنفيذ، للأطراف اليمنية، لتحقيق السلام في البلاد. واعتبر المبعوث الأممي أن تفعيل الخريطة متروك لـ«من يمتلكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات»، وجاء ذلك في إفادة قدمها غريفيث خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن.

وقال غريفيث من أن «فيروس كورونا والتباطؤ الاقتصادي العالمي يهددان بالزيد من الحن في اليمن الذي عانى بالفعل أكثر من أي دولة أخرى»، وأضاف: «الأمم المتحدة قدمت خريطة طريق قابلة للتنفيذ، والأمر متروك لمن يمتلكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات»، وجاء ذلك في إفادة قدمها غريفيث خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن.

وقال غريفيث من أن «فيروس كورونا والتباطؤ الاقتصادي العالمي يهددان بالزيد من الحن في اليمن الذي عانى بالفعل أكثر من أي دولة أخرى»، وأضاف: «الأمم المتحدة قدمت خريطة طريق قابلة للتنفيذ، والأمر متروك لمن يمتلكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات»، وجاء ذلك في إفادة قدمها غريفيث خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن.

### ترامب يشدد لهجتة ويبلّغ بقطع العلاقات مع بكين

■ واشنطن - أف ب: شدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشكل إضافي لهجته ضد الصين، أمس الخميس، مهدد بقطع جميع العلاقات مع العراق الآسيوي بسبب إدارته لآزمة فيروس كورونا المستجد، مؤكداً أنه لم يعد يريد الحد من أثرها شني جينينغ، ويصر ترامب منذ عدة أسابيع على العودة إلى كان لا يماكن جانب الحصيلة التقية التي قاربت 300 ألف وفاة في جميع أنحاء العالم لو أن الصين تصرف بمسؤولية عند ظهور الفيروس في مدينة ووهان.

وقال غريفيث من أن «فيروس كورونا والتباطؤ الاقتصادي العالمي يهددان بالزيد من الحن في اليمن الذي عانى بالفعل أكثر من أي دولة أخرى»، وأضاف: «الأمم المتحدة قدمت خريطة طريق قابلة للتنفيذ، والأمر متروك لمن يمتلكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات»، وجاء ذلك في إفادة قدمها غريفيث خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن.

## فرنسا احتجت على معاملة الحكومة الفنزويلية لسفيرها لدى كراكاس مادورو يؤكد أن غوايدو التقى عسكرياً أمريكياً سابقاً في البيت الأبيض

كراكاس - «القدس العربي» - وكالات:

أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، الأربعاء، أن المعارض خوان غوايدو التقى بالجندي الأمريكي السابق جوردان غوردو في شباط/فبراير في البيت الأبيض لتخطيط العودة إلى فنزويلا التي تم إحباطها في آذار/مارس. وقال الرئيس الفنزويلي: «حدث ذلك في البيت الأبيض في 4 شباط/فبراير من هذا العام 2020، التقى خوان غوايدو مع جوردان غوردو»، موضحاً أن ذلك تم «بناء على أوامر من دونالد ترامب» رئيس الولايات المتحدة، وذلك «لعمل على وضع خطة الهجوم». وجوردان غوردو عضو سابق في «القبائل الخضرَاء»، القوات الخاصة للولايات المتحدة، ومؤسس شركة «سيلفر كورب يو إس آيه» الأمنية. وأضاف مادورو: «سيكون من السهل التحقق» من وجود غوردو في البيت الأبيض «وفي أي غرفة التقى فيها السيد غوايدو». ويحاول غوايدو، رئيس الجمعية الوطنية الذي تعترف به أكثر من 50 دولة كرئيس انتقالي لفنزويلا، الإطاحة بمادورو الذي أعيد انتخابه رئيساً عام 2018.

وقال غريفيث من أن «فيروس كورونا والتباطؤ الاقتصادي العالمي يهددان بالزيد من الحن في اليمن الذي عانى بالفعل أكثر من أي دولة أخرى»، وأضاف: «الأمم المتحدة قدمت خريطة طريق قابلة للتنفيذ، والأمر متروك لمن يمتلكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات»، وجاء ذلك في إفادة قدمها غريفيث خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن.



السفير الفرنسي لدى فنزويلا ورومان نادال خلال مؤتمر صحفي وإلى يمينه المعارض خوان غوايدو

وقال غريفيث من أن «فيروس كورونا والتباطؤ الاقتصادي العالمي يهددان بالزيد من الحن في اليمن الذي عانى بالفعل أكثر من أي دولة أخرى»، وأضاف: «الأمم المتحدة قدمت خريطة طريق قابلة للتنفيذ، والأمر متروك لمن يمتلكون السلاح والقوة وإمكانية اتخاذ القرارات»، وجاء ذلك في إفادة قدمها غريفيث خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بشأن الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن.







يحتفي بموسيقى الجاز ويعتبر ثورة ضد العنصرية

## داميان شازيل مخرج مسلسل «نتفليكس» الجديد «ذي إيدي»: الموسيقى لغة عالمية تتخطى الحدود الجغرافية والعرقية والدينية



لقطتان من مسلسل نتفليكس الجديد «ذي إيدي»

شازيل سينمائية الألفة، كما أنه لم يتطرق فيها للقضايا الاجتماعية التي تعد المحرك الأساسي للجاز. فواجه انتقادات لاذعة من قبل بعض المعلقين حرقياً، لكنهم بإمكانهم إيجاد هذه الأرضية المشتركة موسيقياً وهو يتوافق حتماً مع حقيقة الجاز، الذي يعتبر اليوم شكلاً من أشكال الفن الدولية والعالمية المتعددة الميادين، تشاهده في طوكيو أو هلسنكي أو باريس في الحيوية نفسها التي تشاهده فيها في الولايات المتحدة، ونحن نشاهد مجموعة من الأشخاص لديهم الكثير من الأمور للحدث بشأنها والكثير من الأسرار التي يكتبونها، وليسوا متأكدين من كيفية الحديث عنها، لكنهم يمتلكون الموسيقى دائماً كوسيلة للتعبير أحياناً عن أكثر ما يصعب التعبير عنه».

المثير أن ننظر إلى مجموعة من الأشخاص لا يتكلمون دائماً اللغة نفسها كما هو الحال هنا حرقياً، لكنهم بإمكانهم إيجاد هذه الأرضية المشتركة موسيقياً وهو يتوافق حتماً مع حقيقة الجاز، الذي يعتبر اليوم شكلاً من أشكال الفن الدولية والعالمية المتعددة الميادين، تشاهده في طوكيو أو هلسنكي أو باريس في الحيوية نفسها التي تشاهده فيها في الولايات المتحدة، ونحن نشاهد مجموعة من الأشخاص لديهم الكثير من الأمور للحدث بشأنها والكثير من الأسرار التي يكتبونها، وليسوا متأكدين من كيفية الحديث عنها، لكنهم يمتلكون الموسيقى دائماً كوسيلة للتعبير أحياناً عن أكثر ما يصعب التعبير عنه».

شازيل كانت حول نساء في باريس المعاصرة، وحالاً قفنا بتوضيح بعضنا بعضاً في حاراتهم الشعبية وبيوتهم البسيطة التي قلما نشاهدها في الأفلام والتلفزيون ويسلط الضوء على عاداتهم وتقاليدهم ربما لأول مرة في مسلسل أمريكي، كمراسم العبادة في المساجد والاحتفال بعيد الأضحى أو الصلاة على أموات المسلمين وطقوس دفنهم في مقابرهم. لهذا تبدو باريس، المعروفة كمدينة الإضواء والرومانسية، كبلد عادية يعاني سكانها من كل المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها أي مدينة أخرى حول العالم.

من المفارقات أن شازيل قدم هوليوود، التي أيضاً تعاني من مشاكل اجتماعية صعبة، كباريس، كمدينة تشع بالأضواء ولميلية بالرومانسية، «كلنا لدينا صورة جميلة لباريس وشعرنا أنه لن يكون باستطاعتنا أن أضيف المزيد على ذلك، لذا حاولت إيجاد زاوية مختلفة. وهو فعلاً ما أحاول دائماً القيام به، بأن أقدم للمشاهد جانباً لا يتوقعه، وفي هذه الحالة، قدمت باريس كما عرفتها عندما عشت هناك، وكأي كاتب إنها أكثر تعقيداً مما يدرسه معظم الناس وأردت أن أعكس ذلك».

مسلّم متعدد اللغات

فعلماً، يتميز المسلسل بتعددية الجنسيات والأعراق واللغات: الفرنسية والإنكليزية والبولندية والصربية والأوكرانية والعربية، تلك التعددية تتمثل في شخصياته: فريد وزوجته وسيم جزائريون مسلمون، مايا بولندية، وجود كاريبي، وكاتارينا اوكرانية، ورجل العصابات سربي واليوت أمريكي أسود وابنته جولي تصف بيضاء.

وهو ما يعكس موسيقى الجاز، التي بالإضافة لكونها مزيجاً من أنواع الموسيقى المتعددة، تعد ثورة ضد العنصرية، فيالمرغم من قوانين الفصل العنصري، أو ما يسمى بالـ«جيج كرو»، في الولايات المتحدة في النصف الأول من القرن العشرين واحتقار البيض للون، إلا أنهم كانوا يتدفقون إلى المسارح والنوادي لسماح موسيقى الجاز، التي سرعان ما انتشرت بين جماهير عريضة من كل الأجناس خصوصاً بين الشباب بسبب عقولها وفطريتها وتحررها من قيود نص اللحن.

«إنه أمر مهم في يومنا هذا لكل من موسيقى الجاز وباريس»، يعلق شازيل، «تشاهده كثيراً على الأخبار، التعددية الثقافية في المدينة هي أمر جميل من ناحية ومن ناحية أخرى نتج الكثير من التوتر والقلق، ليس هناك فحسب بل في كل مكان حول العالم، فباريس هنا تمثل صورة مصغرة عما كان يحدث في الأعمار القليلة الماضية في جميع أنحاء العالم، حيث أصبحنا على وعي متزايد بشأن الاختلافات بين الأغنياء والفقراء والتوترات بين تلك الشرائح المختلفة من المجتمع والطرق التي تتمازج أو تتداخل فيها الطبقة والعرق والاثنية واللغة في هذه التبدلات، إنها معقدة بشكل مطلق، وفكرة اختصار كل ذلك في مسلسل عن الجاز بدت ملائمة ومثيرة للغاية عندما قررت القيام بهذا المشروع.

كانت قضايا التمييز العنصري والتعددية العرقية غائبة في أعمال

### صورة أصلية للمجتمع الإسلامي

ومن أجل طرح صورة أصلية للمجتمع الإسلامي، اكتفى شازيل بإخراج أربع حلقتين بينما قامت مخرجتان فرنسيتان من أصل مغربي بإخراج أربع حلقات من المسلسل من أصل ثماني، الأولى هي هدى بنيامينا، المعروفة بفيلم ديفين الفائز بالكاميرا الذهبية في مهرجان كان وسيزار أفضل أول فيلم، أما الثانية فهي ليلى ماركشي، المعروفة بفيلم «ماروك».

«كان لدي مكاني الخاص بي وهو القسم الأول»، يقول المخرج، «ومن ثم هدى كانت لديها مساحتها في القسم الجوار وهكذا دو اليك، أردنا أن يتم الامر بقيادة كل مخرج على حدى بحيث يتمكن كل منهم من إضفاء طابعه الخاص».

«الإيدي» احتفاء بموسيقى الجاز، لهذا يصعب الاستمتاع به بدون تقدير الموسيقى كلغة عالمية تتخطى الحدود الجغرافية والعرقية والدينية والحضارية لتربط بين الناس وتثير البهجة في قلوبهم وتشفي علل أنفسهم، وتخلق الجمال من الفوضى في مجتمعاتهم.



### لوس أنجليس – «القدس العربي»

من حسام عاصي:

داية القرن التاسع عشر واشتهرت بمينائها كمعبر لتجارة العبيد الأفارقة.

وفي حقول القطن، لجأ العبيد للغناء والعزف على الطبول للتخفيف من حدة الشدائد التي كانوا يتعرضون لها، وبعد تحريرهم نهاية القرن التاسع عشر، صاروا يدمجون في عزفهم موسيقى الأوروبيين، التي كانوا يسمعونها في الكنائس والحفلات والنوادي، ومن هنا بدأت موسيقى الجاز.

كانت موسيقى الجاز تعتبر صرخة للحرية إن خلافاً للموسيقى الأوروبية الكلاسيكية، حيث يتبع كل أعضاء الأوركسترا لحن اللحن بدقة، يقوم الجاز على الارتجال وحرية كل عازف في الفرقة أداء اللحن حسب فهمه الخاص ومزاجه في تلك اللحظة من خلال النداء والاستجابة بينه وبين أعضاء الفرقة الآخرين.

ومن هنا ينبع جمال الجاز كحوار موسيقي بين العازفين على أنوات مسارا خاص به، يختلف من عرض لآخر، وفي النهاية يصلون جميعاً إلى الهدف نفسه.

### الحياة عبر الموسيقى

وينعكس ذلك درامياً في «ذي إيدي»، حيث تركز كل حلقة فيه على إحدى شخصياته الرئيسية وتسير خلفيتها وصراعاتها، مثل فريد وتحدياته المادية، وأرملة أميرة وحدادها عليه وصراعها مع أخوها المجرم، ومغنية الفرقة مايا وعلاقتها الصعبة مع أمها واليوت، وعامل البار سيم، الذي يلجأ للعمل مع المجرمين بعد خسارته أمواله ليؤمن لجدته المريضة بالسرطان تكلفة أداء مراسم الحج قبل وفاتها، والطالبة كاترينسا، التي تتورط مع المجرمين لحماية فريد واليوت، وعازف العود جود، التي يخسر حبيبته لشاب آخر، وكلهم يستخدمون الجاز للتعبير عن مشاعرهم على اختلافها من فرح وحزن أو غضب وياس والتواصل مع الآخرين.

شازيل نفسه أيضاً يستخدم الموسيقى للتعبير عن نفسه، «دائماً ما جذبني الموسيقى كأداة للتواصل بصورة غير لفظية، لأنني بطبيعتي أشعر في بعض الأحيان أنني فاقد للتعبير وقيل المهارة في التواصل باستخدام الكلمات، فأحياناً تتسبب الكلمات في الحيرة والغموض بقدر ما تكشفه، أما الموسيقى فتدخل في صميم الشعور بطريقة لا يمتلك التعبير عنها لكث تشعبها، وبالأخص في ما يتعلق بهذا المسلسل، ومن

أطلقت منصة البث الإلكتروني «نتفليكس» مسلسلاً موسيقياً بعنوان «ذي إيدي» أو «الإيدي»، يتمحور حول ناد لموسيقى الجاز في باريس بالاسم نفسه، يملكه الجزائري فريد والموسيقار الأمريكي البيت، الذي يحاول استعادة مجده من خلال الحصول على عقد تسجيل لفرقة الموسيقية، لكن الأمور تتعقد عندما يُقتل فريد، فيجد نفسه ملاحقاً من جهتين: عصابة مجرمة تطالبه بأموال مزيقة كانت في حوزة فريد، والشرطة التي تشك في تورطه معهم وتهدد بإغلاق النادي، بينما يتصدّر عليه أعضاء فرقة خصوصاً المغنية البولندية، مايا، التي تربطه بها علاقة رومانسية، فضلاً عن ابنته المراهقة التي تأتي من نيويورك لتعيش معه.

لكن موضوع المسلسل في الواقع ليس إيبثيت أو علاقته بابنته وحبيبته، أو مقتل فريد أو الجرائم، بل موسيقى الجاز. وذلك ليس غريباً، علماً أن مخرجه هو الأمريكي – الفرنسي الحائز على الأوسكار، داميان شازيل، المعروف بأفلام جاز أخرى كـ «ويبلش»، الذي رُشح لخمس جوائز أوسكار وفاز بثلاث منها عام 2015، و«لا لا لاند»، الذي حقق رقماً قياسياً من ترشيحات الأوسكار عام 2017 وفاز في ست جوائز، من ضمنها جائزة أفضل مخرج لشازيل ليصبح أصغر مخرج يفوز بها، إذ كان عمره وقتها اثنتين وثلاثين عاماً.

«ويبلش»، المستلهم من سيرة حياة شازيل، يحكي قصة قارع طبول جاز، يلتحق في كلية موسيقى مرموقة، حيث يعمل قائداً للأوركسترا بقسوة وتعسف، أما «لا لا لاند» فهو فيلم موسيقي يتجور حول موسيقار جاز يحلم بإنشاء ناد للجاز الأصلي في هوليوود، بينما يرتبط بعلاقة رومانسية صاخبة مع ممثلة تحلم بال نجومية.

كان شازيل شغوفاً في موسيقى الجاز منذ صغره وكانت أميته أن يسلك مسيرة ميمية في ذلك المجال، لكنه شعر لاحقاً أنه لا يملك موهبة كافية لممارستها باحتراف، فانتقل إلى مجال السينما، حيث مزج الجاز بالبرصيات في طرح أفلامه، فما الذي يجذبه لتلك الموسيقى؟

### موسيقى الجاز

«لا تزال لدى الجاز نقاوة معينة بالنسبة لسي متعلقة بحقيقة أنه ليس أكثر الأشكال الفنية تجارياً في هذه الأيام، يرد شازيل، خلال حديثه معه عبر خدمة زوم، «لطالما أحببت الدعاية التي تقول إن نجم الروك يعرف ثلاث نوتات لحشد من 6 آلاف شخص، بينما يعرف نجم الجاز 6 آلاف نوتة لحشد من ثلاثة، إنه ذلك النوع من الطرح المعكوس عن الأشخاص الذين يعملون بجد أكبر لأنه يشكل فني متطلب من ناحية الأسلوب والأفكار، ومع ذلك، من الواضح أنهم لا يعرفونه بهدف المكافأة المادية ولا من أجل أغلفة الجلات أو المال، بل من أجل أمر جوهري بعض الشيء وأجد ذلك أكثر جمالاً ولكنه درامي بطبيعته».

ظهرت موسيقى الجاز بداية القرن العشرين في مدينة نيو أورلينز الأمريكية، التي جذبت مهاجرين من جميع أنحاء أوروبا عند تأسيسها

## «يوروفيجن» غدا السبت في حلة جديدة لا تتضمن منافسة

■ باريس – أ ف ب: سيتمكن محبو مسابقة «يوروفيجن» الغنائية التي ألغيت هذه السنة من متابعة «يوروفيجن يوروب شايين إيه لايت» وهي نسخة لا تتضمن تنافساً لهذه المسابقة الأوروبية وتتماشى مع الحجر في زمن كورونا سببت غدا السبت.

وستقوم محطات التلفزيون المشاركة في المسابقة عادة، بنقل الحدث مباشرة من هولندا التي كان يقترض أن تستضيف نسخة العام 2020 منها. وقد ألغيت المسابقة الأوروبية للمرة الأولى منذ إنشائها في العام 1956 بسبب فيروس كورونا المستجد.

وسيسم البرنامج للغنائين الـ 41 الذين كان يقترض أن يتنافسوا في إطار هذه المسابقة بتقديم أغانيهم من منازلهم. وسيؤدون بشكل جماعي أغنية «لوف شايين إيه لايت» التي فازت من خلالها فرقة «كاترينسا» البريطانية بلقب المسابقة العام 1997. وسيشارك فائزون سابقون في هذا اللقاء من خلال تأدية «كلاسيكات من يوروفيجن بطريقة ابتكارية».

## «هوليوود بول» للحفلات يلغي موسمه الصيفي

■ لوس أنجليس – أ ف ب: بسبب وباء كوفيد-19، ألغى موقع هوليوود بول الشهير للحفلات في الهواء الطلق في كاليفورنيا موسم الحفلات الغنائية الصيفي للمرة الأولى منذ افتتاحه في العام 1922.

وستتبدل أوركسترا لوس أنجليس الغيلها رومانية التي تدير الموقع مع سلطات المنطقة، ربحاً فائداً قدره 80 مليون دولار. وقال رئيس الأوركسترا تشاد سميت في بيان «جميعنا حزنين من عواقب هذه الأزمة وننتشرك في خيبة أمل كل الذين كان ينتظرون بفارغ الصبر، انطلاق الموسم، ويشكل موسم الصيف في الموقع ملتقى ثقافياً أساسياً في لوس أنجليس وقد شهد في السابق مرور كوكبة من النجوم من أمثال «فرقة «بيتلز».



إحدى حفلات «هوليوود بول»

### حل اللغز السابق

3	7	2	8	6	4	1	5	9
6	9	8	7	5	1	2	4	3
4	5	1	3	2	9	7	6	8
7	1	3	5	9	6	8	2	4
2	8	5	4	1	3	6	9	7
9	4	6	2	8	7	5	3	1
8	6	7	9	4	2	3	1	5
5	2	9	1	3	8	4	7	6
1	3	4	6	7	5	9	8	2

**الجدي**  
تخوض بعض التجارب المالية. تحدث عن بيع وشراء واستثمارات. لا تسامو ولا تناقش ما لا يزيداه فعلاً

**الدلو**  
حاول أن تكون متفتحاً حتى تتمكن من تعدي المصاعب والعراقيل بلوينة وسهولة. قد يتأثر جسمك سلباً إذا زاد الضغط عليك

**الحوت**  
سجل اعتراضك إذا كنت رافضاً أمراً ما، وروح الأفكار إذا كنت مقتنعاً بها. مارس نفوذاً وقدرة كبيرة على الإقناع

**الميزان**  
اغتنم فرصة كونك معمم بالصحة والحيوية وخلو ذهنك، وقم في المرتبة الأولى بإنجاز الأعمال الخاصة

**العقرب**  
إذا صادفت ما يعجبك، فقد يخيبك بعد فترة. يلعب الشريك أو الشركاء دوراً في تغيير النمط، وقد يكون لامرأة مقربة الدور الأبرز في ما يحصل

**القوس**  
تتطلب منك هذه الفترة الاهتمام المضاعف، منعاً لحدوث ما لا ترغب فيه أو حفاظاً على ما حققته من نجاح وأرباح حتى الآن

**السرطان**  
ترغب في مباراة ما يحزنك منها الفلك، كما يطلب إليك التعاون والتعاقد لإنجاز عمل. تشعر بالبهاء في هذه الفترة

**الاسد**  
قد تكتشف أسراراً أو يفترض أمر ما يعيدك إلى نقطة الصفر. حازم من غيره وتوتر ومحاسية في هذه الأثناء

**العذراء**  
تشعر بالانزعاج فنفقسو الأجواء اليوم فهو الأصعب خلال هذا الشهر. من الأفضل أن تتسحب من موقع وأن تستقيل إذا شعرت بالضغطات

**الحمل**  
تصحح أموراً كانت ملتسمة مع أحد الأولاد. تعزز قدراتك على التواصل والتفاهم مع الآخرين

**الثور**  
اعتن في كل شيء ضروري لإنجاح مشروعك والأهداف التي تحارب من أجلها. يجب عليك التركيز وعدم الالتفات للصغائر

**الجوزاء**  
تخوض نقاشات مالية، وتعلق أهمية على أخبار ومعلومات سرية. تبدو قوياً في تعاطيك مع هذا الشأن

## إبراج

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	2	9		3
2	3	4	9	
			1	
	7	3	6	8
		9	8	2
		5		
	8		2	4
1			4	7
			8	

## ما الذي دفع نانسى عجرم لهاجمة الحكومة اللبنانية؟



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

انتقدت النجمة اللبنانية نانسي عجرم بشدة القرار الذي اتخذته الحكومة اللبنانية بشأن الإغلاق الكامل لمدة أربعة أيام، بعد ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، وذلك عبر سلسلة تغريدات لها نشرتها على حسابها الرسمي على «تويتر»، جاء فيها: «بالنسبة للإغلاق الرسمي ورفع حظر التجول، يمكن تعريف على أي أساس هالقرارات مع بتكون؟ يعني يومين زحمة وناس بالشوارع والحال التجارية وكتنار غير ملتزمين بالتدابير الوقائية و4 أيام تسكير وين الغايدة؟»

واعتبرت في تغريدة أخرى أنّ «لبنان وصل لمرحلة من بعدا صارت صعبة كثير نرجع لو حتى مثل ما كننا... يمكن كان الأجدر اصدار قرار بيلزم كل الناس احترام التدابير الوقائية (فرض الكمامات وغيرها من أساليب الحماية) من دون شغل البلد، على إن يوم نفتح من دون رقابة و10 لا...». وسالت باستغراب في ختام تغريداتها، من الذي يتحمل مسؤولية الناس التي تسوت من الجوع بقولها «الفقر والجوع وكل الظروف الصعبة اللي صارت مفروضة فرض عالشعب مين بيتحمل مسؤوليتها؟ الناس اللي عم بتعوت من الجوع كيف يتسكروا، واللي عم يموت من الجوع والفقر ومجبور يشتغل تيعيش ويعيش عايلته شو بيعمل؟!»

## يمضي الحجر المنزلي في جزين ويغني «عينيك صاروخ» فارس كرم يؤكد ارتباطه بجارته المدرسة «تزوجت ونقطة عاسطر»

بيروت - «القدس العربي»:

الغنائي الجديد، الذي يتضمّن أغاني شعبية ذات اللون الذي اعتاد أن يسمعه الجمهور وهي تحاكي مشاعر الناس ومشاكلهم بشكل مهضوم وخفيف. ولفت إلى اسم أغنية من بين أغاني اليومه التي يتعاون فيها مع الشاعر فارس أسكندر، وهي بعنوان «صاروخ» مؤدياً مطلعها الذي ورد فيه «صاروخ صاروخ جمالك صاروخ، بعد ما اطلع بعينيكي وحياتك عم دوخ».



بعد نفي مكتبه الإعلامي ما صحت به مواقع التواصل الاجتماعي منذ مدة حول خبر زواجه من الشابة هبة عزيز، وهي جارته وتعمل ممرّسة وتبلغ من العمر 34 عاماً، أكدّ النجم اللبناني فارس كرم صاحب أغنية «بلا حبّ وبلا بطيخ» خبر زواجه ضمن برنامج «سوالف رمضان»، حيث اكتفى بالقول: «أنا تزوجت ونقطة عاسطر».

وأوضح أنه ليس رغبة والدته في الزواج لأنها كانت تمنى أن يرتبط، مؤكداً أن المرأة التي يرتاح لها بعد والدته هي زوجته، لافتاً في السياق عينه إلى أنها تربيها معاً في منطقة جزين، وهي تكفّل كل الحبّ والاحترام لأهلها، وهو بدوره يكن لها كل الحب والاحترام انطلاقاً من تأكيده بأن كل شخص يحترم أهله «يضعه على رأسه».

وأعلن أنه يرغب أن يسمي ابنه «كرم» تيمناً باسم والده المشرف وعليه يصبح «أبو كرم»، وكشف عن مدى محبته وتعلقه بعائلته، مشيراً إلى أنه سيكتب اسم والده على يده اليسرى واسم والدته على يده اليمنى. من جهة أخرى، أعلن أنه يمضي الحجر في منزله وفي الطبيعة في منطقة جزين، التي تتميز بطبيعتها الخلابة، متمنياً في الوقت عينه أن تنتهي جائحة كورونا المستجدة. وفي الختام كشف أنه ينشغل حالياً بالتحضير لألبومه

## أبطال خارقون أندونيسيون يستعدون لغزو الشاشة الكبيرة في مواجهة عالم «مارفل»

■ جاكارتا - أف ب: فيما يحقق أبطال «مارفل» الخارقون نجاحا تلو الآخر على شباك التذاكر، تعول اندونيسيا على أبطال خارقين محليين مستفيدة من الطلب على تنوع الشخصيات في هذا المجال. وقد حقق «غوندالا» أول أفلام السلسلة من توقيع المخرج الاندونيسي جوكو أنور، نجاحا كبيرا في صالات السينما الاندونيسية على أن يطرح قريبا في الولايات المتحدة.

وتزخر إنتاجات استوديو بوميلانغيت الاندونيسية بأكثر من 500 كتاب للقصص المصورة، فيما تسعى الشركة لصنع عالم سينمائي خاص بها على غرار عالم مارفل مع سلسلة أفلام تصوّر هؤلاء الأبطال الخارقين المحليين.

وقد اقتبست الشركة «غوندالا» من قصة مصورة صادرة سنة 1969 يكتبها خلالها ابن مزارع فقير قوى خارقة بعدما ضربته الصاعقة. ويحارب البطل الخارق الظلم والفساد والمشكلات التي تنتشر المجتمع الاندونيسي اليوم. ويوضح جوكو أنور أن «القصص التي سيراهها الناس في أفلامنا لا تنطبق إلى كائنات فضائية تهاجم الأرض فهذه ليست مشكلتنا وتترك الأمر لهوليوود».

وتقول هذا السينمائي البالغ 44 عاما المولع بالقصص المصورة الاندونيسية منذ الطفولة «نحن نهتم بعضنا بعضا بلدنا والقوى الخارقة تأتي من أساطيرنا». وبعد فترة ازدهار طويلة، تراجع القصص المصورة الاندونيسية

وقد اقتبست الشركة «غوندالا» من قصة مصورة صادرة سنة 1969 يكتبها خلالها ابن مزارع فقير قوى خارقة بعدما ضربته الصاعقة. ويحارب البطل الخارق الظلم والفساد والمشكلات التي تنتشر المجتمع الاندونيسي اليوم.

ويوضح جوكو أنور أن «القصص التي سيراهها الناس في أفلامنا لا تنطبق إلى كائنات فضائية تهاجم الأرض فهذه ليست مشكلتنا وتترك الأمر لهوليوود».

وتقول هذا السينمائي البالغ 44 عاما المولع بالقصص المصورة الاندونيسية منذ الطفولة «نحن نهتم بعضنا بعضا بلدنا والقوى الخارقة تأتي من أساطيرنا». وبعد فترة ازدهار طويلة، تراجع القصص المصورة الاندونيسية

## منصات التواصل في المغرب: حضور قوي يزاحم الصحافة

■ الرباط - من خالد مجدوب: خطى عديدة قطعها «صناع المحتوى» على منصات التواصل في المغرب، حتى باتوا، وفق مراقبين، على اعتاب الدخول في منافسة مع الصحفيين والإعلاميين، وباتت تلك المنصات بالفعل أحد المهددات الجديدة لهيئة الصحافة. وحتما، المنافسة لم تبدأ بعد بين الطرفين، وفق خبراء، قالوا إن أمام «صناع المحتوى» في تلك المنصات تحدي التدريب وفهم الرؤية السياسية وتعلم أخلاقيات مهنة الصحافة، غير أن المتحدثين ذاتهم لم يستبعدوا رؤية هذه المنافسة في توقيت غير بعيد.

انفرادات

ومؤخرا، تصدر عدد من صناعات المحتوى في منصات التواصل في المغرب المشهد الإعلامي، بعدما نجح بعضهم ممن يطلق عليهم أيضا «مؤثرو الويب»، في تحقيق انفرادات لم يصل إليها نظراؤهم من الصحفيين، وبالغسل اندلج جدل في الساحة الإعلامية في منابرها المختلفة، بعدما نجح صانع المحتوى في منصات التواصل مصطفى الكفاي المعروف بـ«سونيغا»، في إجراء حوار مع مسؤول كبير في وزارة الخارجية المغربية. تطرق الحوار إلى أوضاع «المغاربة العالقين خارج المغرب في زمن كورونا (نحو 28 ألف مغربي)»، وهي قضية تهتم المغاربة، وقام الكفاي في نشر الحوار على حسابه بـ«إنستغرام»، كما تمكن في خطوة أخرى من كشف تفاصيل مشروع قانون شبكات التواصل الاجتماعية، الذي خلف نقاشا كبيرا، ما جعل الحكومة توجله، ودار جدل بين إعلاميين انتقدوا التوجه الجديد لصناع المحتوى عبر لعب مهام في اختصاص الإعلاميين، فيما دافع فريق آخر عن هذه الفئة، معتبرين أنهم يحملون مشغل الحرية التي «باتت يخفت» في المشهد الإعلامي المغربي.

وبين هذا وذلك، أصبح لصناع المحتوى حضور قوي بمنصات التواصل الاجتماعي لا يتكره أحد، سواء في إيصال المعلومات أو تبسيطها، وهو ما يمكن أن يسحب السيطرة من الصحفيين، إذا لم يطوروا وسائل عملهم، وإذا تسلب صناع المحتوى بالتدريب ومبادئ أخلاقيات مهنة الصحافة



مصطفى الكفاي



اسماعيل عزام

والإعلام. صناع المحتوى اسماعيل عزام، إعلامي مغربي وصانع محتوى في الوقت نفسه، رأى أن «الصحافة تعاني عموما في العالم من تراجع الإقبال عليها، حتى منها الصحافة الرقمية، بسبب انتشار الشبكات الاجتماعية. لدرجة أن محتوى الكثير من الصحف صار يستهلك على هذه الشبكات وليس في مواقع المؤسسات الصحفية»، ولفت إلى أن «الحل لن يكون سوى في الابتكار، وبتعزيز ثقة القارئ في الصحافة عبر الإشغال بعق وياحترام أخلاقيات المهنة، فما نلحظه من انتهاكات أخلاقيات الصحافة وقواعدها، يساهم في إبعاد القارئ عن الصحافة ويقربه أكثر من صناعات محتوى محترفين». عزام اعتبر أن «الانتقاد الذي طال صناعات المحتوى من طرف بعض الصحفيين، لم يكن في محله، لأن مهام الصحافة التقليدية لم تعد حكرًا على الصحفيين،

وتقول ستيبان دوي بوتري المولعة بالسينما «لم أكن أعلم بوجود كل هؤلاء الأبطال الخارقين في اندونيسيا قبل غوندالا». وتضيف «لم أكن أتصور أيضا أنني سأشاهد فيلما حقيقيا لبطل خارق اندونيسي مع سيناريو جيد ومؤثرات خاصة مقبولة». حتى أزمة فيروس كورونا المستجد، كانت السينما الاندونيسية في عز نموها بعدما عاشت أسوأ مراحلها في التسعينات عند توقف الإنتاج المحلي برمه.

وبفضل عدد سكان يبلغ 260 مليون نسمة يتجذبون بصورة متزايدة إلى السينما، سجلت الصالات بيع 50 مليون تذكرة سينما العام الماضي.

لكن لا تزال الأعمال الضخمة أكبر محرك للقطاع كما أن السينمائيين المحليين يواجهون صعوبة في منافسة إنتاجات هوليوود.

وقد صور «غوندالا» في 52 يوما وبلغت كلفته حوالي مليوني دولار، وهي ميزانية متواضعة مقارنة بتلك التي رصدت لأحدث إنتاجات عالم «مارفل» وهو «أفجنجز: إندنايم» مع 350 مليون دولار. ويوضح جوكو أنور أن أفلام الأبطال الخارقين «صعبة إنتاجا بسبب قيود الميزانية لدينا ونقص الموارد البشرية». غير أن «غوندالا» حقق مع ذلك إيرادات قدرها 4,7 ملايين دولار في اندونيسيا وحدها، أي أكثر من ضعف ميزانيته.

قانونا، حسب العوني، ولا يمكن مثلا لأحد أن ينتحل عمل الحمامة أو القضاء، وإلا سيتم اتهامه بانتحال صفة. وأكد أن الذي يريد القيام بالعمل الإعلامي يجب أن يمر عبر مسار تدريبي ومهني للقيام بهذه المهمة. وبالتالي فإن صنع المحتوى مطلبين بالتدريب في المجال الإعلامي، من أجل ممارسة العمل الإعلامي بقواعده، ولا يجب أن يقتصر حضورهم على المستوى التواصل فقط، حسب العوني. مزاحة الإعلاميين وانتقد مصطفى بنبرادي، الإعلامي المغربي، في تدوينة على صفحته في «فيسبوك»، تصرف وزارة الخارجية في ما يتعلق باختيارها «سونيغا»، لنشر معلومات تهم فئة كبيرة من المجتمع، وقال إنه كان يجب عليها «اختيار بيئة مهنية تسهم في تبليغ الرسالة»، بشكل أفضل، إلا أن بنبرادي، ذهب في الوقت ذاته، إلى أن «الإعلام الجديد تجاوز الأطر الكلاسيكية، من جرائد ومواقع الكترونية وقنوات تليفزيونية... إلى قائلين جدد في العملية التواصلية».

مساحات جديدة

وهذا يفرض على الصحفي المهني، وفق بنبرادي، «تعزيز حضوره وتقويته فيما قد يشترك فيه مع المساهمين الجدد، وأيضا إيجاد مساحات جديدة للاشغال لا يمكن للفاعلين الجدد شغلها بالطبع. كيرم خاندانم، أن هجوم بعض المنابر الصحافية على مصطفى سونيغا «غير مبرر»، وفي تدوينة على صفحته في فيسبوك، أضاف أن «حصول سونيغا على تصريح من مسؤول رسمي بوزارة الخارجية هو اعتراف ضمني بتأثير المحتوى الذي يقدمه على رواد مواقع التواصل الاجتماعي، بعض بعض المنابر المعتمدة للأسف والتي اختارت الصحفي، فلا تلوم بذلك لا نفسها اليوم».

(الأناضول)

## فضائيات وأرضيات

### الموت يأتي طبقاً في الديمقراطيات الغربية شقوق في الجدار الأسود لسردية «كوفيد - 19»

ندى حطييط \*

وباء قاتل يُقفل أبواب الكون ليحتّاح العالم، ويفرض على أكثر من مليار شخص عزلاً قسرياً شاملاً. الاقتصادات تنهار. أرقام الإصابات وأعداد الوفيات في تزايد على مدار اللحظة. الجيوش والأجهزة الأمنية استدعت لفرض النظام، فيما تسود أجواء مواتية لاضطرابات حول الحصول على المواد الأساسية.

بنوك الطعام الخيرية لم تعد قادرة على توفير احتياجاتها لأعداد متضاعفة من الفقراء، فيما فشلت معظم الإجراءات الحكومية في تقديم بدائل دخل كافية لإقناعهم بالامتناع عن كسر العزل. التلفزيونات ووسائل الإعلام غيرت برامجها بالكامل لتعزق مشاهديها بالتحديات المثيرة للفرع حول أرقام الضحايا المتصاعد ونقص أدوات الحماية ومعدات التنفس، كسا قصص الموت والمقابر الجماعية والشاحنات المبردة المتخمة بالجثث، أصحاب طليارات وشركات أدوية كبرى تتسابق للإعلان عن التوصل إلى لقاحات فاعلة ضد الوباء الفيروس المستحدث قد تكون جاهزة خلال أشهر قليلة - رغم عدم توفر معطيات أو إجراء تجارب كافية - وستتعرض من يرفض قبول اللحن بها لقيود مشددة على السفر والتعليم والعمل.

بالطبع هذا كله ليس مشهداً دسستويئياً في رواية رؤيوية، أو فيلم رعب أو خيالاً علمياً سينمائياً، بل هو وصف واقعي غير متفعل لهيئة حياتنا المعاصرة في أجزاء واسعة من العالم. بعد استبداد الملك كوفيد التاسع عشر بنا، منذ نهاية العام الماضي.

وفي ظل هذه الأجواء الضاغطة من عميق الخوف، والقلق المرضي والشعور بالعجز المطلق عن مواجهة الجائحة، وفي الوقت الذي تختبئ الأجهزة الحكومية للدول الكبرى لنجاحة سياساتها المعلنة بشأن إدارة الوباء، تتشكل المناخات اللازمة في أنحاء المعمور لتقبل نظريات المؤامرة، والسرديات البديلة، واستدعاء حلفاء سابقين من الشوك والإشاعات لبناء سباقات أقر على تفسير الحدث الجلل، مما توفره السردية الرسمية التي تقدمها السلطات السياسية وجناتها الطبي العلمّي.

### بلانديميك: شقوق في جدار السردية وواشنطن تعزل عليه الحرب

خلال الأسبوع الأول من الشهر الحالي انتشر، كما النّار في الهشيم، مقطع فيديو (26 دقيقة) يتضمن جزءاً من وثائقي جديد بعنوان «بلانديميك» قالت شركة ميديا أمريكية صغيرة - إيليفيث ومقرها كاليفورنيا - أنه سيطلق في نسخة الكاملة بداية الصيف الحالي.

يبدو اسم الفيلم مقبلاً للانتباه، إذ هو لعب على كلمة وباء في اللغة الانكليزية يحورها لتعني وباء مخطأ له، وبالغسل يطرح مجموعة أفكار متوازية تدفع بذلك الاتجاه، وتتحو إلى بناء سردية مضادة لكل ما سعت السلطات الأمريكية من طرحه حوله ومصدره والسبل المقترحة لتجنب الإصابة به. ورغم أن الغشاء السبيري متخ بمقاطع الفيديو والأفلام والمواد البصرية، التي تشكلت في السرديات الرسمية حول مسألت لا حصر لها من التاريخ والعلوم والحروب والجيوسياسية والمؤامرات السرية، إلا أن هذا القطع بالتحديد بدأ وكأنه مريح لإثارة عاصفة رأي عام واسعة في الولايات المتحدة وبالتبعية العالم برمه، سواء لناحية سرعة انتشارها الفاتكة بين الجمهور (شاهده ما يقرب المليون مستخدم على موقع يوتيوب، خلال أول 24 ساعة بعد طرحه)، أو في ردود فعل السلطات الأمريكية بشأنه، والتي تجسدت حملة منظمة لواقع غوغل وفيسبوك ويوتيوب وإنستغرام وغيرها لإزالته، مع إغراق الإعلام الأمريكي بقضيه للمجهول ببحر من المواد المضادة له: عشرات المقالات في الصحف الكبرى والمجلات الواسعة الانتشار، ومقالات مقروءة وسوسعة ومرئية على التلفزيونات الكبرى ومواقع التواصل الاجتماعي تتوحد بشكل غير مسبق لتلقي (انعاعات) الوثائقي، والإساءة لصداقة الدكتور جون مايكوفيتش - الذي يبدو أن الفيلم مبني حول مقابلة حديثة معها بشأن كتاب بدأ سيسدر قريباً - وتحويل انتباه الجمهور نحو مواد تدعم سردية السلطة بشأن الوباء بناء على تصريحات من علماء واطباء ومراقبين في المنظومة الأمريكية.

### مايكوفيتش: معركة شخصية أم أمل للبشرية؟

الحملة الأمريكية المنسقة ضد القطع من «بلانديميك» تبدو وكأنها محتة شهيرة هائلة لم يكن ليجتظ بها لو ترك ليغرق في كومة الأفلام الوضوءة والترويج لنظريات المؤامرة، والتي لها جمهور وفسي. لكنه محدود الجوانب، فهذا الزعب الشامل في سلوك السلطات تجاهه آثار انتباه قاعات واسعة من الجمهور العادي، الذي لا يحفل عادة في هذا النوع من المواد إلى مجموعة من الأفكار المثيرة لظننراتها مايكوفيتش، التي تعد واحدة من أهم علماء الفيروسات في الولايات المتحدة، وكانت على الخطوط الأمامية الخدمية في مواجهة الإيدز والإنفلونزا والسرطان قبل أن تصطبم بالنخبة العلمية المسببة بمخلفات إدارة الأوبئة وتصنيع الأدوية في الولايات المتحدة، وتعرضها للظلم من مناصبها، بل وتوجيه اتهامات لها وسجنها دون محاكمة ومنعها من ممارسة المهنة، وبالظن إلى اتهاماتها لتلك النخبة - لا سيما الدكتور فاوتشي، الرجل الذي يقود الجهد العلمي الأمريكي الرسمي في مواجهة كوفيد 19 اليوم - ولا شك أنها قد تكون على نحو ما تخوض معركة انتقام شخصي ضده، لكن بعض ما طرحه، على الأقل، قد يكون مقبعا للمجهول غير المتخصص، أي إغليبنا. ولعل خطورة الطرح تتأتى من تدهيبها الفرضية السائدة، أن فيروس كورونا نتيجة تفاعل طبيعي بين فيروس سارس - 1 (حيث يعد كورونا بمثابة سارس - 2 متطورا عن سارس - 1) والبيئة الطبيعية، بل تسربا، مقصودا أو غير مقصود، لفيروس تم تعديله في مختبرات بيولوجية متقدمة بين الولايات المتحدة والصين (تحديدا مختبرات وهان بؤرة الفيروس الأولى قبل انتشاره لبقية العالم). وهي أيضا تثير شكوكا قابلة للتصديق حول جهد رسمي أمريكي لإدارة جائحة كوفيد 19 - كما جواخ سابقة - وفق أجدات مشبوهة تخدم أساسا مصالح النخبة الهيممة على الولايات المتحدة، والغرب عموما، بما فيها التعليمات الخاصة بغسل اليدي وارتداء القفازات والكمامات.

### ثمة شيء فاسد في مملكة الدنمارك: كوفيد يقتل الفقراء؟

لا يمكن للأغلبية الساحقة بالطبع الجزم في صحة ادعاءات «بلانديميك» أو الادعاءات المضادة للسلطات الأمريكية، لا سيما وأن بعض الجوانب التي تطرح لها دخان قد تكون هناك نازك من ورائه، إلا أن الأکید بتمّة ما هو فاسد في مملكة الدنمارك، وفق التعبير الشيكسبيرى الشهير، دنمارك الفساد العاصر والعدم المصادقة في إدارة كوفيد 19 بدأ أمرًا بنينويا في سلوك النخب الحاكمة في الديموقراطيات الغربية كلها، ليس في الولايات المتحدة فقط، وإنما في أوروبا أيضا، مما يدفع المتلقي دفعا للبحث عن سرديات بديلة. في بريطانيا مثلا، والتي رسمتها البعض برجل أوروبا المريض نشر تقرير علمي صادر عن مؤسستها الطبية يرصد ضحايا كوفيد 19 ويخلص إلى القول إن نسب الوفيات في المرض لدى الأقليات - السوداء والآسيوية والعربية وغيرها - تصل إلى أربعة أضعاف تلك التي تصيب الأثرية البيضاء، وأن هناك علاقة واضحة إحصائية بين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية - طبقية الطابع - والعزلة السكنية والتكس في المنازل، وطبيعة الوظائف، ومستويات التعليم والدخل والبطالة وغيرها) التي ترزح تحتها تلك الأقليات وتعمل عموما إلى التني.

والذهل أن هذا التقرير يكشف عن أن تأثير تلك الظروف المجتمعية يوحد بين الطبقة الفقيرة على اختلاف الأعراق جوعا وموتا، إذ إن أصحاب البشرة البيضاء ممن يشتركون في ذات البيئة السلبية مع الأقليات يتعرضون للموت بكوفيد - 19 بنسبة مماثلة لهم مقارنة بالبيض الأثرية، وعلى الرغم من أن خلاصات - معقمة - من التقرير نشرت في بعض صحف بريطانيا الكبرى، إلا أنه من غير الواضح كيف يمكن للسلطات - حتى لو أرادت بنية حسنة - تعديل أوضاع بنينوية رامكتها عقود من تعيب العدالة الاقتصادية والسياسات المنهجية لأنظمة ضد الأقليات والطبقة البغيضة التي تحكم عقل النخب.

### هل سيسقط الجدار الأسود للرواية الرسمية؟

تقاطع هذه المعلومات الموثقة رسميا مع أخرى نشرتها جهات طبية مختلفة في الولايات المتحدة ودول أخرى أشارت بدورها إلى نسب تمثيل أعلى بكثير لعدد ضحايا كوفيد 19 بين الأقليات والفقراء مقارنة بعدادهم من مجموع السكان، وتلك أمور يعلم الجميع أنها لا تحدث بالصدفة مطلقا، وأنها مستغلق الباب على مصرعا لمزيد من البحث في تفسيرات مؤامراتية قد تكون أكثر إقناعا من ذلك الجدار الأسود للصمت لسردية الرسمية عن الوباء، سواء عبر «بلانديميك» أو غيره. قد تسببت مايكوفيتش بشقوق في ذلك الجدار. والشقوق دائما إشارة غير مطمئنة إلى قدرة الجدران على الصدود في مواجهة العاصفة.

.....

\* إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن





## علاقات أمريكا بالسعودية تتأرجح بين الاعتبارات المالية والأمنية

تشتركت معها في قيم الحريات الدينية وحقوق المرأة وحرية التعبير، مع اتهامات متكررة بدعم الإرهاب. ومع ذلك، يميل خبراء إلى أنه من الصعب توحيد موقف الكونغرس ضد السعودية حيث لا تزال علاقات الرياض بالبيت الأبيض، في ظل رئاسة ترامب، علاقة مثيثة على الأقل في المرحلة الراهنة. وفي آخر اتصال هاتفي، يوم الجمعة الماضي، أعلن البيت الأبيض أن ترامب والعهال السعودي جدا التأكيد على قوة الشراكة الدفاعية بين بلديهما، واتفقهما على أهمية الاستقرار في أسواق الطاقة العالية بصفتها قائدي مجموعتي الدول السبع (الولايات المتحدة) والدول العشرين (السعودية).

وعلى الرغم من وجود مراكز نفوذ مهمة تعمل ضد الحفاظ على مستوى متقدم من العلاقات الأمريكية السعودية، إلا أن البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية يؤكدان دائما على متانة العلاقات الثنائية وأهمية الشراكة الدفاعية بين البلدين، حتى مع أجواء الخلافات بينهما في ما يتعلق بإنتاج النفط من المنطقة. بيدبها كلا الطرفين، ومع ذلك، من غير المستبعد أن يشهد العالم خلال الأشهر أو السنوات القليلة بداية التهاير الشراكة الإستراتيجية الأمريكية السعودية المستمرة منذ أكثر من سبعة عقود والتي ارتكزت على التدفق الأمن للغنط في مقابل الحماية الأمنية.

التقارير الإعلامية الغربية تتحدث عن أن تكلفة الحرب خلال السنوات الثلاث الأولى تعدت 100 مليار دولار مع خسائر في الأرواح والعدات العسكرية. وتعرض سياسات الإدارة الأمريكية في علاقتها مع الرياض للانتقادات واسعة من المُشرعين في الكونغرس، ومعظمهم من الحادفين السابقين عن الأخيرة، حيث تعتبر الشركة والحليف الأوثق للسياسات الأمريكية في المنطقة، ومع نشفي وباء كوروتا وزيادة حدة حرب أسعار النفط مع روسيا وتضرر قطاع النفط الصخري الأمريكي، زادت سيئويات الانتقادات من منطلق إن مصالغ واشطن يجب أن تقدم على ما سواها، وأن الرياض تسببت بأضرار بالغة للاقتصاد الأمريكي. وتحدثت مصادر إعلامية أمريكية، اليوم الماضي عن خلافات سعودي أمريكية حول إنتاج النفط وعزم الأخيرة، دون الأخذ بالحسبان والعد استمرار التوترات بين السعودية وإيران، سحب حوالي 300 جندي مع بطاريتي صواريخ «باتريوت»، وهذه الصواريخ كانت واشطن قد أرسلتها لحماية منشآت نفط سعودية بعد الهجمات التي تعرضت لها منشآت «ارامكو» منتصف سبتمبر/ أبول من العام الماضي من قبل إيران أو قوات حليفة لها، ويتساءل مشرعون أمريكيون عن «جسدي الاحتفاظ بنحو 2500 جندي أمريكي في السعودية ومنظومات دفاع جوية للدفاع عن النفط هناك في ذات الوقت الذي يعلنون فيه الحرب على نطظنا»، في إشارة إلى الضرار التي تسببت بها حرب الأسعار بين السعودية وروسيا أدت إلى

وقّع خلالها صفقة بقيمة 100 مليار دولار تمناً لإمدادات سلاح وخدمات دفاعية، وثانية بقيمة تصل إلى 370 مليار دولار خلال 10 سنوات مقبلة، ووفقا لتقرير خدمة أبحاث الكونغرس، أبرمت الولايات المتحدة والسعودية اتفاقيات بيع أسلحة بلغت 139 مليار دولار بين عامي 2009 و2016، وأظهرت بيانات معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (منظمة دولية مستقلة) أن الإنفاق العسكري العالمي بلغ 1.9 ترليون دولار في عام 2019. وشكست خمس دول ما نسبته 62 في المئة من الإنفاق العسكري في العالم لعام 2019، وهي الولايات المتحدة والصين والهند وروسيا والسعودية، التي تراجمت من المرتبة الثالثة عالميا عام 2018 إلى المرتبة الخامسة عام 2019. وحتى عام 2018، كانت السعودية تحتفظ بثالث أكبر ميزانية دفاعية في العالم، وكانت أكبر مشفر للأسلحة الأمريكية، إضافة لاستمرار حاجة الرياض لمدرين ومستشارين عسكريين ليبان كيفية استخدام تلك الأسلحة والعدات باهظة الثمن. وإلى وقت قريب، ظل الرئيس ترامب يدافع عن علاقة بلاده مع السعودية على الرغم من الانتقادات الواسعة التي تصدى لها في ما يتعلق بمقتل الصحافي جمال خاشقجي، والحرب في اليمن. ووفقا لتقارير غربية، فإن السعودية تنفق ما يصل إلى 4 مليارات دولار شهريا على حربها في اليمن، ما يؤثر على قدراتها في تقديم الدعم لعدد من دول المنطقة، مثل مصر والأردن، لضمان الاستقرار الأمني في المنطقة. ومع عدم وجود أرقام رسمية، فإن بعض

## المركزي المصري يبقي أسعار الفائدة الرئيسية مستقرة

■ القاهرة – رويترز: أبى البنك المركزي المصري أمس الخميس أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير، في مسعى للموازنة بين مقتضيات تراجع حاد في النمو نتيجة لأزمة فيروس كورونا وزيادة مفاجئة في التضخم. وفي استطلاع أجرته رويترز شمل 19 مـحـلا، توقع الجميع إلا اثنين أن يبقي البنك المركزي أسعار الفائدة كما هي في اجتماعه الدوري للجنة السياسة النقدية. وتوقع الإثنان الآخران خفضا بقدار 50 نقطة أساس (نصف نقطة مئوية). ونما إجمالي الناتج المحلي لمصر في 5.6 في المئة في الربع الأخير من 2019. لكن البلد يعاني منذ اندلاع أزمة فيروس كورونا في ظل انهيار قطاعة السياحي وتراجع صادرات الغاز ودخل قناة السويس وتحويلات العاملين في الخارج. وقالت لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي «أظهرت المؤشرات الأولية تحسنا عاما في النشاط الاقتصادي في المتوسط خلال شهري يناير (كانون الثاني) وذي قارب (شباط) 2020، قبل أن تعكس تطابواً خلال شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان) 2020».

وكانت مصر تستهدف نموا بنسبة 5.6 في المئة في السنة المالية الحالية التي تنتهي في يونيو/ حزيران، ولكنها قلصت ذلك إلى 4.2 في المئة. وتوقعت نموا بنسبة ستة المئة في السنة المالية 2020/2021 لكنها قلصت ذلك أيضا إلى اثنين في المئة إذا استمرت أزمة كورونا حتى نهاية ديسمبر/ كانون الأول. وعزت لجنة السياسة النقدية ارتفاع التضخم السنوي إلى 5.9 في المئة في أبريل/ نيسان 5.1 في المئة في مارس آذار إلى التأثير السلبي لفترة الأساس وطلب موسمي أقوى نتيجة لدخول شهر رمضان، الذي بدأ في 24 أبريل نيسان.

كانت اللجنة أبقى أيضا أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعه السابق يوم الثاني من أبريل نيسان، وذلك بعد أسبوعين من تقليصها ثلاث نقاط مئوية في اجتماع استثنائي كخطوة «استباقية» لدعم الاقتصاد في مواجهة تفشي الوباء.

وقالت أن الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسي مستقرا ينسجم مع تحقيق هدفها لتضخم في نطاق التسعة في المئة يزيد ثلاث نقاط مئوية أو يقل بحلول الربع الأخير من 2020.

ويبلغ سعر عائد الإقراض لليلة واحدة 10.25 في المئة وعائد الإيداع لليلة واحدة 9.25 في المئة.

## 2.24 مليار دولار فائض الميزان التجاري غير النفطي لأبوظبي العام الماضي

■ أبوظبي – دب: بلغ فائض الميزان التجاري للسـلـع غير النفطية لإمارة أبوظبي 8.3 مليار درهم (2.24 مليار دولار) تقريبا خلال العام الماضي، وذلك حسب ما يظهره الكتاب الإحصائي السنوي الذي أصدره مركز الإحصاء في أبوظبي.

ووفق وكالة أنباء الإمارات (وام)، جاء الفائض الذي حققه الميزان التجاري للسلع غير النفطية نتيجة تفوق صادرات الإمارات على وارداتها حيث بلغت قيمة تجارة الصادرات «صادرات» وإعادة تصدير، حوالي 111 مليار درهم تقريبا خلال العام 2019 مقابل واردات بقيمة 102 مليار درهم في الفترة ذاتها من العام السابق.

وبذلك فقد بلغ إجمالي قيمة التجارة السلعية غير النفطية للإمارة 213 مليار درهم تقريبا، وشكلت معدات النقل أهم واردات الإمارة خلال العام الماضي وبلغت 20.6 في المئة من إجمالي الواردات، واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى بين الدول الموردة بقيمة وصلت إلى 12.2 مليار درهم.

وعلى جانب الصادرات السلعية غير النفطية فقد بلغت خلال العام الماضي 58 مليار درهم تقريبا، وكانت معادن عادية ومصنوعاتها أهم الصادرات حيث شكلت 29.6 في المئة من إجمالي الصادرات. واحتلت السعودية أيضا المرتبة الأولى بين الدول المصدر إليها بقيمة بلغت 25.8 مليار درهم. أما على مستوى إعادة التصدير خلال العام الماضي فقد بلغت قيمتها حوالي 53 مليار درهم تقريبا، وكانت أكثر السلع المعاد تصديرها هي معادن النقل التي شكلت 38 في المئة من إجمالي إعادة التصدير. وقد حلت السعودية بالمرتبة الأولى وبلغ قيمة السلع التي جرى إعادة تصديرها إليها 417.4 مليار درهم.

وأظهر الكتاب الإحصائي السنوي للإمارة أن حجم الغاز الطبيعي الذي تستورده الإمارة بلغ 3793 مليار قدم مكعب في عام 2019 بموتوسط يومي مقدار 2.17 مليار قدم مكعب.

## «اسكوا»: الأسواق المالية العربية تفقد نحو 25 في المئة من قيمتها

■ بيروت – أف ب: خسرت الأسواق المالية العربية نحو 25 في المئة من قيمتها في الربع الأول من العام الحالي جراء فيروس كورونا وتقلبات أسعار النفط، وفق ما أفادت لجنة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا «اسكوا» أمس الخميس. وقالت اللجنة في بيان حول دراسة جديدة أجرتها بالتعاون مع اتحاد المصارف العربية أنثر الوباء على الأسواق المالية والمصارف العربية «يؤدي تزامن تقلبات أسعار النفط وجائحة كورونا إلى إحجام المستثمرين عن الاستثمار في أسواق المال، وانخفاض التداول في الأسهم، وانحصر تدفقات الاستثمار والسياحة والتحويلات المالية، وتدني آفاق النمو».

وبالنسبة، فإن انتشار الفيروس وتغير أسعار النفط «قد تسببا بخسارة أسواق المال العربية الرئيسية 25٪ تقريبا من قيمتها في الربع الأول من عام 2020».

وأشارت الدراسة إلى انخفاض «قيم الأسهم في أكبر المصارف في بلدان مجلس التعاون الخليجي بنسبة 25 في المئة»، متوقعة أن «تضاعف معدلات التخلف عن سداد القروض». كما توقع أن يؤثر انخفاض سيولة مصارف المنطقة «سلبا على نمو وداعها وتمويلها وتقييمها العام».

وشددت الأمانة التنفيذية لهـ «اسكوا» رولا دشيتي «على أهمية أن تواصل المصارف المركزية العربية توفير السيولة الكافية للنظام المالي مهما كان التخن».

وفي بداية شهر الشهر الماضي توقعت اللجنة أن ينضم أكثر من ثمانية ملايين عربي إلى «عدا الفقراء» في المنطقة جراء انتشار فيروس كورونا. وسبق أن حذرت في مارس/ آذار من أن الوباء قد يتسبب بخسارة أكثر من 1.7 مليون وظيفة في العالم العربي.

وبدأت دول عدة، وبداية دول عربية، مؤخرا بتخفيف إجراءات الإغلاق التي تفرضها للحد من إنتشار الوباء لديها برغم استمرار تسجيل إصابات.

الفعلـي منه مرتبط بمدى السيطرة على انتشاره، وفي هذا الخصوص، يقول ممداح أن القطاع العام لا يزال مطعلا إلى ما بعد عيد الفطر، حتى وإن كان هناك عودة للموظفين العموميين إلى مؤسساتهم، مضيفا «كما أن القطاع الخاص يعمل وفق ضوابط ونسب عمالة».

وفس رايه فإن الحكومة في هذه المرحلة «تعاين ضغوطا ونقصا في الإيرادات، ما يجعل من الصعب عليها تقديم حوافز أخرى للقطاعات، باستثناء إجراءات إدارية من شأنها التخفيف مـرحـليا عن هذه القطاعات».

وبدا الأردن في وقت سابق تصدير كامات ومعدات طبية وأدوية إلى دول أخرى، فيما يعمل القطاع الخاص على زيادة قدرته الإنتاجية من هذه السلع، وقال وزير المالية محمد العسـعـس، في تصريحات صحافية الأسبوع الماضي، إنه من المتوقع اتخاذ قرارات مالية صعبة خلال المرحلة المقبلة. وأرجح ذلك إلى انخفاض الإيرادات المحلية بقيمة 602 مليون دينار (848.8 مليون دولار) حتى نهاية الشهر الماضي، موضحا أنه حسان الوقت للموازنة بين الطرفين الاقتصادي والصحي.

وفي وقت انعكاش الاقتصاد بنسبة 3.4 في المئة، موضحا أن التوقعات السابقة كانت تشير إلى نمو 2.1 في المئة في الناتج المحلي. أما صندوق النقد الدولي، فإنه يتوقع أن يستعيد الاقتصاد الأردني وتيرة نموه بشكل أسرع من الدول الأخرى، نتيجة الإجراءات الصحية والاقتصادية التي اتخذتها الحكومة للحد من تبعات أزمة كورونا.

### تضرر أصحاب الأعمال في شمال غرب سوريا من إغلاق الماعبر مع تركيا

## الأمم المتحدة: 9.3 مليون سوري يعانون من انعدام الأمن الغذائي



سوريون يتسوقون في أحد أسواق مدينة عفرين شمال غرب سوريا

كورونا تؤثر داخل السوري، وفي المناطق الحرة خصوصا بسبب إغلاق الماعبر مع تركيا أو حتى إغلاق الماعبر مع النظام ارتفعت أسعار البضائع بشكل خيالي».

وأوضح صاحب مصنع في إداب أن إغلاق نقاط التفتيش التي تربط بين شمال غرب سوريا الخاضع لسيطرة المعارضة وباقي سوري التي تخضع للنظام الحاكم في دمشق يجعل عملية انتقال البضائع بين المنطقتين صعبة، الأمر الذي يجعل بينه وبين تصريف بضاعته. وقال أحمد عبد الرحمن، صاحب مصنع لتصنيع الكمامات أنه بسبب إغلاق الماعبر مع المناطق الحرة بشكل كامل، لم يتمكن من بيع

شمال غرب سوريا أن إغلاق الماعبر الحدودية مع تركيا نتيجة وباء فيروس كورونا أثر سلبا وبشكل كبير على سبل كسب رزقهم.

فالباعة وأصحاب الأعمال في إدلب، التي تخضع لسيطرة مسلحي المعارضة السورية، يقولون أن أسعار السلع، التي عادة ما تستورد من تركيا، ارتفعتت وأن إغلاق الحدود جعل موضوع التصدير صعبا».

وقال بائع العصير خالد حمصي أن إغلاق الحدود يعطل عمله بما لا يبقي له أي فرصة لكسب ما يحتاجه وعائلته من دخل. وأضاف أنه يعيش من يوم إلى يوم ولا توجد لديه أي مـُدَرات مالية.

وقال محمود دعيمس «بسبب الوباء العالمي

■ دبي – رويترز: أغلقت أغلب بورصات الخليج الرئيسية على تراجع أمس الخميس بعد أن خفضت «وابه»، ووكالة الطاقة الدولية، توقعات الطلب على النفط في 2020 بسبب جائحة كورونا.

وقالت «وابه»، في تقرير شهري أنها تتوقع انكماش الطلب العالمي بـ9.07 مليون برميل يوميا في 2020، بينما توقعت وكالة الطاقة أن يبلغ التراجع 8.6 مليون برميل يوميا.

وفي دبي، هبط مؤشر البورصة 1.4 في المئة، متأثرا بتراجع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.4 في المئة، وانخفاض سهم «عمار» العقارية 1.2 في المئة.

وقال نائب رئيس الإمارات إن الدولة ستراجع هيكل وحجم حكومتها في إطار إستراتيجية التعامل مع تداعيات جائحة كورونا. ونزل المؤشر السعودي الرئيسي 0.1 في المئة. إذ هبط سهم الشركة السعودية للضمانات الائتمانية «سايك» 2.2 في المئة، وسهم «البنك السعودي الفرنسي» 3.3 في المئة.

وأعلن البنك بعد انتهاء جلسة التداول تراجعاً نسبته 25.6 في



## الحياة تعود إلى البوندسليغا بدربي «غير معتاد» وخطة تأمين مكثفة ومتابعة عالمية

### الدوري الألماني



لاعبو بايرن ميونيخ يلتمون بالوقود الصحية خلال توجههم إلى حصة تدريبية

وفي باقي مباريات هذه المرحلة، يلتقي لايبزيغ مع فرايبورغ وهو فنهاف مع هيرتا برلين وفورتونا دوسلدورف مع بادربورن وأوغسبورغ مع فولفسبورغ وإتراخت فرانكفورت مع بوروسيا مونشنغلاذباخ والسبت وكولون مع ماينز الأحد وفييردر برين مع باير ليفركوزن في ختام المرحلة يوم الاثنين. تحت قيادة مدرين جديدين هما برونو لايبديا في هيرتا ومايكو هيرليش في أوغسبورغ.

زال نيفن سابوتيتش مدافع يونيون برلين ضمن اللاعبين الذين تحوم الشكوك حول مشاركتهم في المباريات مع استئناف النشاط. فيما يتطلع لاعيون آخرون يتشكف شديد مثل ديفيد ألبا مدافع البايرن إلى استئناف المسابقة التي توقفت منذ منتصف آذار/مارس الماضي. وقال ألبا: «من اللطيف للغاية أن نعود لأرض الملعب بصوف مكملة. يمكن رؤية أن الجميع يتطلع إلى هذه اللحظة. يمكن الشعور بهذا في التدريب. كان الجميع متعطش للغاية».

ويصدر البايرن بفارق أربع نقاط أمام دورتموند الذي يلتقي منافسه اللدود شالكه في دربي اعتاد أن يجلب حماسا هائلا وحضورا جماهيريا ضخما في المدرجات، لكن مدرجات استاد «سينغال إيدونا بارك» معقل دورتموند، والذي تبلغ سعته 80 ألف مشجع، ستكون خاوية. وأشار سيباستيان كيل مدير إدارة ترخيص اللاعبين في دورتموند إلى هذه المباراة بأنها «أكثر دربي غير معتاد في التاريخ» ولكنه أضاف: «ندرك للغاية أننا نستطيع أن نقدم شيئا في

التي

أيضا عن السياسات الألمانية «التي جعلت هذا ممكنا من خلال التعامل الجيد للغاية مع هذا الوضع». ويرى رومينيغيه أيضا أن استئناف الموسم يظهر أن «صنع في ألمانيا هو ختم الموافقة المطلق مرة أخرى».

ويتطلع البايرن إلى تمديد الرقم القياسي الذي يستحوذ عليه وهو عدد مرات التتويج المتتالي باللقب، من خلال الفوز بالبطولة ليكون الثامن له في الترتيب، علما أنه من المقرر أن تنتهي فعاليات الموسم في 27 حزيران/يونيو.

برلين - د ب أ: بعد شهرين من التوقف، تعود الحياة إلى الدوري الألماني (بوندسليغا) غدا السبت وسط متابعة عالمية وإجراءات احترازية مشددة في مواجهة وباء كورونا. وخلال الأسابيع الماضية، لم يفلت سوى عدد قليل للغاية من بطولات الدوري من حالة التجمد والشلل التي أصابت الرياضة العالمية. والآن، يتطلع العالم إلى انضمام البوندسليغا إلى هذه الدوريات حيث تستأنف البطولة نشاطها وسط متابعة دقيقة من مليارات المشاهدين في جميع أنحاء العالم، وكذلك العديد من الهيئات الصحية لمعرفة مدى نجاح خطة السلامة والتأمين المتبعة في مباريات البطولة في مواجهة الوباء. وتستأنف البطولة غدا بدربي بوروسيا دورتموند وشالكه وهو «أكثر دربي غير معتاد في التاريخ»، لكنه ينتظر أن يحظى بتغطية مليارات المشاهدين في أنحاء العالم حيث يتلفه الجميع لمشاهدة كرة القدم تدور على العشب مجددا بإحدى أقوى بطولات دوري في العالم، علما أن تسع مراحل من البوندسليغا لا تزال باقية.

وينتظر أن تحظى المباريات باهتمام بالغ ومتابعة دقيقة من المسؤولين عن بطولات أخرى كبيرة مثل إنكلترا وإسبانيا وإيطاليا، لمعرفة كيف سيتعامل الألمان مع المباريات التي ستقام بدون جماهير، كما تخضع لخطة سلامة وتأمين مشددة وضعتها فريق عمل مكلف من رابطة الدوري والاتحاد الألماني لكرة القدم، وتتضمن الخطة عدة إجراءات مشددة، منها إجراء اختبارات منتظمة على جميع المشاركين في المباريات للكشف عن الإصابة بفيروس كورونا والسماح فقط بتواجد أقل عدد ممكن من الأشخاص داخل الاستادات. وكانت هذه الخطة من أبرز العوامل التي حققت المسؤولين في ألمانيا الأسبوع الماضي على السماح باستئناف الموسم سعيا لإنهائه بشكل عادي، وتأمل رابطة الدوري والأندية في أن تسير كل الأمور طبقا للخطة، وأن تستطيع الفرق المشاركة تجنب الدخول

### الدوري الإيطالي

## موعد استئناف المباريات يتحدد لكن المشاكل ما زالت تعيقة!

تبدأ المباريات، يصبح خطر الإصابة أكبر، ومع ظهور حالة واحدة، سيتم إيقاف الدوري. وهذا يثير ارتياحا حول الرغبة الحقيقية بشأن استئناف المسابقة. الحكومة يجب أن تخبرنا إذا كانت تريد ذلك».

وفي غضون أزمة كورونا، تضررت أرصدة وميزانيات الأندية بسبب توقف اللعب، ووافق اللاعبون مضطرين على خفض الأجور، لكن قد يحدث المزيد من الأضرار خلال المفاوضات مع شبكات البث التلفزيوني. وتردد أن شبكات البث لن تسددا حتى «سكاي» و«دي إيه زد إن»، اللتين لم تسددا حتى الآن القسط الأخير من حقوق البث والبالغ 233 مليون يورو، وترغبان في الحصول على خصم نظرا لعدم إقامة أي منافسات في مدار شهر. ورغم المشاكل المالية، اتسمت أندية بريشيا وتورينو وسامبوريا بالفقر بشأن استئناف الموسم، فيما عارضته بعض مجموعات المشجعين بشكل قاطع. وكشف مشجعو روما عن لافتات ضد استئناف المسابقة، ونكرت إحداهما: «البيض موتون ويعانون فيما يجني آخرون المال. أوقفوا الدوري». كما رفع أنصار بريشيا وأتالانتا وتورينو لافتات بالقرب من استادات فرقهم، فيما أصدرت مئات من روابط ومجموعات المشجعين في أوروبا بيانا مشتركا تنقذ فيه استئناف المسابقات.

والآن، سيسمح بروتوكول التأمين والسلامة المتبع الذي أقره الاتحاد للفرق بالتدريبات الجماعية مع وجودها في معسكرات معزولة لأسبوعين على الأقل. وتعتمد باقي خطة استئناف اللعب على التعامل الحذر من الحكومة التي تراقب انتشار الفيروس، وكانت فكرة مبركة أكدت بالفعل وجود أربع حالات إيجابية في فريق سامبوريا وثلاث حالات في فيورنتينا. وأكدت التقارير أن جميع هذه الحالات بلا أعراض وأنها خضعت لإجراءات الحجر الصحي. وارتفع عدد الإصابات بين لاعبي الدوري الإيطالي إلى 23 لاعبا. ورغم هذا، فإن أي حالة إيجابية جديدة ستكتشف منذ الاثنين المقبل، ستمتد فترة العزل للفرق بأكملها لأسبوعين آخرين بداية من اليوم الذي ستكتشف فيه الحالة.

ويبدو أن هذا يعني أن الفرق لن يسمح له بلعب المباريات في حال وجود أي حالة إيجابية قبل أو بمجرد استئناف المباريات، وأثار هذا الإجراء غضبا من أطباء الفرق، الذين يعتبرهم البروتوكول مسؤولين قانونيا عن الأضرار التي لحقت باللاعبين خلال فترة العزل. وقال إريكو كاستيلاتشي رئيس رابطة أطباء فرق المسابقة: «تنبهنا الحامين بالفعل لإبداء ملاحظاتهم على هذا البروتوكول. بمجرد أن

الآن، سيسمح بروتوكول التأمين والسلامة المتبع الذي أقره الاتحاد للفرق بالتدريبات الجماعية مع وجودها في معسكرات معزولة لأسبوعين على الأقل. وتعتمد باقي خطة استئناف اللعب على التعامل الحذر من الحكومة التي تراقب انتشار الفيروس، وكانت فكرة مبركة أكدت بالفعل وجود أربع حالات إيجابية في فريق سامبوريا وثلاث حالات في فيورنتينا. وأكدت التقارير أن جميع هذه الحالات بلا أعراض وأنها خضعت لإجراءات الحجر الصحي. وارتفع عدد الإصابات بين لاعبي الدوري الإيطالي إلى 23 لاعبا. ورغم هذا، فإن أي حالة إيجابية جديدة ستكتشف منذ الاثنين المقبل، ستمتد فترة العزل للفرق بأكملها لأسبوعين آخرين بداية من اليوم الذي ستكتشف فيه الحالة.

ويبدو أن هذا يعني أن الفرق لن يسمح له بلعب المباريات في حال وجود أي حالة إيجابية قبل أو بمجرد استئناف المباريات، وأثار هذا الإجراء غضبا من أطباء الفرق، الذين يعتبرهم البروتوكول مسؤولين قانونيا عن الأضرار التي لحقت باللاعبين خلال فترة العزل. وقال إريكو كاستيلاتشي رئيس رابطة أطباء فرق المسابقة: «تنبهنا الحامين بالفعل لإبداء ملاحظاتهم على هذا البروتوكول. بمجرد أن

### الدوري الانكليزي

## مورينيو متلهف لاستئناف المنافسات



مورينيو يتلهف للعودة إلى مركز تدريبات توتنهام

لندن - أف ب: أكد مدرب توتنهام جوزيه مورينيو أنه متلهف لاستئناف الدوري الانكليزي رغم تزايد القلق حول مخاطر استكمال موسم 2019-2020 بسبب تفشي فيروس كورونا. وكان نجوم عدة أعبروا عن مخاوفهم من معاودة مباريات الدوري، وعلى رأسهم الأرجنتيني سيرخيو اغويرو وزميله في مانشستر سيتي رجم ستيرلينغ ومدافع نيوكاسل المعان من توتنهام داني روز. كما أعرب أكثر من محب عن مخاوفهم من استئناف الدوري منتصف حزيران/يونيو خلال اجتماع لجمعية المدربين. بيد أن مورينيو قال إنه يتطلع للعمل مجددا رغم التحديات التي تترافق تقشفي «كوفيد-19». وقال مورينيو: «لم أطلب بأي تأخير، أريد الاشراف على التدريبات وأنا متلهف لعودة الدوري في أسرع وقت تتوف فيه السلامة للقيام بذلك، خصوصا أن دوريات أخرى تستعد للعودة». وكان مورينيو أجبر على الاعتذار في نيسان/أبريل الماضي بعدما نشرت الصحف صورة له أثر خرقه قوانين الحجر الصحي حيث شوهد إلى جانب لاعب الوسط الفرنسي تانغي ندومبيلي في إحدى الحدائق العامة. كما اعتذر ثنائي الفريق سيرج اويوبي وموسي سيسوكو لخرقهما قواعد الحجر الصحي من خلال التدريب جنبا إلى جنب أيضا. لكن رغم الحادثتين، أعرب مورينيو عن سعادته بقوله: «أنا فخور جدا بالطريقة التي حافظ فيها لاعبو الفريق على لياقتهم البدنية. لقد أظهروا احترافية عالية، شفقا وتصميما». وتابع: «بذلنا جميعا جهودا شاقة خلال حصص التدريبات عن بعد وخلال التدريبات الفردية بعد السماح باستعمال مقرات التدريب». وختتم: «كل لاعب أظهر تصميما كبيرا في العمل الفردي الذي قام به والان تنتظر الأضواء الاخضر للتدريب ضمن مجموعات صغيرة وهذا ما أؤيده جدا».

## الشرطة الانكليزية تخشى تجمع الجماهير خارج الاستادات!

بعد أول يونيو. وتم إبلاغ الأندية بأن أي استئناف للموسم سيشهد إقامة المباريات على ملاعب محايدة تتم الموافقة عليها من وجهة نظر تتعلق بالصحة والسلامة، لكن الأمل لا يزال يبدو هشا في العثور على وسيلة لخوض المباريات داخل الديار وخارجها. وأبلغ قائد الشرطة إيان هوكينز: «أنا واثق أن مباراة ليفربول على ملعب مانشستر سيتي ستجذب جماهير سواء كان مسموحا لهم الدخول أو لا».

مانشستر - رويترز: قال قائد شرطة مانشستر الكبرى إنه يشعر بالقلق من تجمع الجماهير خارج الاستادات رغم أنه ان يسمح بحضورهم مباريات الدوري الانكليزي بسبب القيود المتعلقة بفيروس كورونا. وناقشت الأندية هذا الأسبوع كيفية استكمال الموسم، وتلقت آمال استئناف المباريات في يونيو/حزيران دفعة قوية بإعلان الحكومة أن رياضات الصقوة يمكنها العودة

## الأولوية الإيطالية ترى أن العجلة ستعود إلى الدوران بنسبة 99%

بشأن استئناف المنافسات. ومع ذلك، أعطى وزير الرياضة فينتنزو سيابافورا الضوء الأخضر لاستئناف التدريبات الجماعية في 18 أيار/مايو، علما أن التدريبات الفردية استؤنفت في الرابع من مايو. وتبقى النقطة الأكثر حساسية على طريق إمكانية استئناف المنافسات، تتعلق بالالتزام الذي تم فرضه على الأندية بوضع لاعبيها والجهاز الفني في الحجر الصحي لـ 15 يوما، بمجرد ظهور حالة إيجابية. وقال مالانغو: «لا أعرف لماذا اتخذوا هذا القرار، أسمع أنه قرار لا يزال قيد المراجعة، لكنني لا أريد الخوض في هذه الاعتبارات». وأضاف: «ما هو مؤكد أنهم أشخاص جادون وأنهم، بلا شك، بين خيار أكثر تقبلا وآخر أكثر مرونة، يفضلون حماية البلاد».

وما - أف ب: اعتبر رئيس اللجنة الأولمبية الإيطالية جوفاني مالانغو أن نسبة حفظ عودة عجلة الدوري الإيطالي إلى الدوران في 13 حزيران/يونيو هي 99%. كما أقر الاحتمالات التي سيستأنف بها الدوري الإيطالي في 13 يونيو؛ بالنسبة إلى 99%. وأضاف: «تم فعل كل شيء يستأنف اللعب. لكن، إذا سالتوني ما هي ظروف إنهاء الموسم بمجرد استئناف المنافسات مرة أخرى، فأنت بحاجة إلى كرة بلورية». وكانت رابطة الدوري أوضحت الأربعاء أنها تأمل في 13 يونيو استئناف المنافسات المعلقة منذ التاسع من آذار/مارس بسبب جائحة «كوفيد-19». ولم تتخذ الحكومة قرارا بعد، لكنها تظل حذرة جدا

## راكيتيتش يدخل الصفقة التبادلية

### بين برشلونة ويوفنتوس



راكيتيتش مطلوب انتقاله إلى يوفنتوس من برشلونة

برشلونة - د ب أ: دخل الكرواتي إيفان راكيتيتش لاعب برشلونة دائرة ترشحات الصفقة التبادلية التي يجريها ناديه مع يوفنتوس، مقابل ضم اليوسيني ميراليم بيانيتش وماتيا دي تشيليو، وفقا لتقرير إسباني. وذكرت صحيفة «سبورت» الإسبانية أن الناديين اقتربا من التوصل لاتفاق بخصوص الصفقة التبادلية التي تقضي بانتقال بيانيتش ودي تشيليو للنادي الإسباني، مقابل رحيل لاعب من برشلونة إلى الجهة المقابلة. وأضاف أن توديو لاعب الفريق الكتالوني والذي كان من المقرر أن يكون ضمن الصفقة التبادلية، ربما يتم استبداله بالكرواتي إيفان راكيتيتش. وشهدت المفاوضات بين الناديين مراحل صعود وهبوط للموافقة على إدخال بعض اللاعبين في الصفقة، حيث أبدى برشلونة مرونة في المفاوضات أكثر من يوفنتوس، حيث نجح منذ البداية في انتزاع موافقة النادي الإيطالي على ضم بيانيتش، حسبما أوضحت «سبورت». وتابعت الصحيفة أن النادي قطع شوطا طويلا في ضم دي تشيليو، اللاعب الذي كان محل اهتمام منذ ظهور اسمه كخيار ضمن الصفقة. وأضاف أن يوفنتوس، ورغم تفضيله التعاقد مع لاعب شاب لدفع قيمة مادية أقل، إلا أن النادي يدرس الموافقة على خيار ضم راكيتيتش. وتابعت أن برشلونة يفضل دخول راكيتيتش في الصفقة، خاصة مع بقاء عام واحد فقط في عقده مع الفريق، لكنها أشارت إلى أن ذلك لا يعني أن اللاعب سيرحل عن «كامب نو» الآن، خاصة مع تردده في اتخاذ قرار الرحيل عن النادي الكتالوني. وأوضحت الصحيفة أن راكيتيتش ينوي الرحيل عن برشلونة عند نهاية عقده مع الفريق.

### الدوري الاسباني

## تيباس: الأندية يجب أن تقلص رواتب اللاعبين الموسم المقبل!

مدريد - د ب أ: أعرب خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني عن اعتقاده بأن أندية الدرجة الأولى يجب أن تقلص رواتب لاعبيها الموسم المقبل بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها كرة القدم نتيجة أزمة كورونا. وقال تيباس: «ليس هناك خيار غير ذلك». وكانت هناك حدود قصوى للرواتب في إسبانيا خلال فترة سابقة وكان الاتحاد الإسباني للعبة موكلا بتجديدها لكل الفرق في كل موسم، وعلى سبيل المثال، كان مسموحا لبرشلونة الإنفاق بحد أقصى 670 مليون يورو مقابل 640 مليون لريال مدريد، وحذر تيباس: «يجب أن تكون واقعي... الأندية يجب ألا تحلم». وأشار إلى أن سوق انتقالات اللاعبين لن يسمح بصفقات تتفوق القدرات المالية للأندية، وأن الأندية «يجب أن تراهن بشكل أكبر على اللاعبين الشبان». وطبقا لخطة رابطة الدوري الإسباني، سيستأنف دوري الدرجة الأولى والثانية في 12 حزيران/يونيو.

ورغم هذا، لم تقر السلطات المعنية هذا التاريخ حتى الآن، وتوجد الكثير من العوامل على المحك، ففي حالة إلغاء الموسم المتوقف بسبب أزمة كورونا، ستبلغ الخسائر نحو مليار يورو. وفي حال استئناف المسابقة، ستقلص الخسائر إلى نحو 300 مليون يورو. وطبقا لرابطة الدوري، ثبتت إصابة ثمانية فقط بالفيروس من 2500 لاعب ومدرب وموظف في الدرجتين الأولى والثانية، ووضع ذلك من الاختبارات التي أجريت لهم في الأيام الماضية للكشف عن الإصابات بالفيروس.

فورمولا-1

ساينز يخلف فيتيل في فيراري... وريكاردو يحل بدلا منه في مكلارين!



ساينز سيرتق فريق مكلارين في نهاية العام ليلتحق بفيراري

■ باريس - أ ف ب: أعلن فيراري أنه تعاقده مع الإسباني كارلوس ساينز لعامين لخلافة الألماني سباستيان فيتيل اعتباراً من 2021، بعد وقت قصير على خبير تعاقده مكلارين مع الأسترالي دانيال ريكاردو لخلافة ساينز. ولم يكن خبر التعاقده مع الإسباني البالغ 25 عاماً مفاجئاً، إذ تم تداول اسمه كخلف لفيتيل منذ أعلن الثلاثاء بأن الأخير سيرحل عن "سكوديريا" في نهاية الموسم الذي لم ينطلق بعد بسبب تفشي فيروس كورونا. وأعرب ساينز عن "سعادته بأنني سأقود لسكوديريا في فيراري في 2021 وأنا متحمس لمستقبلي مع الفريق. ما زال ينتظرنا عام مهم مع مكلارين، وأنا أتطلع إلى التسابق معهم مجدداً هذا الموسم". وانضمام ساينز إلى فيراري للقيادة بجانب شارل لوكلير من موناكو خطوة تحمل علامات استنفهام، لاسيما وأن سجله متواضع في الفئة الأولى التي بدأ مشواره فيها عام 2015 مع تورو روسو إلى جانب نجم ريد بول الحالي الهولندي ماكس فيرشتابن. وخلافاً لزميله الهولندي الذي كوفئ في العام التالي بترقيته إلى الفريق الأساسي ريد بول، عانى ساينز نجل السائق الإسباني السابق الذي يحمل الاسم نفسه، وانتقل إلى رينو في 2017 بدون تحقيق أي نتائج تذكر، وانتظر حتى العام الماضي للصعود إلى منصة التتويج للمرة الأولى في مسيرته حين حل ثالثاً في سباق البرازيل خلف مفود مكلارين. لكن يبدو أن الخيارات كانت ضيقة أمام فيراري، ما دفعه إلى الراهنة على ساينز الذي "أثبت بالموسم الخمسة التي خاضها حتى الآن، بأنه موهوب للغاية وأظهر بأنه يتمتع بالقدرة التقنية والسمات المناسبة لجميع مناسبات تماماً لعائلتنا"، بحسب ما أفاد مدير فيراري ماتيا ببيوتو. ومهد مكلارين الطريق أمام فيراري للكشف عن تعاقده مع ساينز، بإعلانه قبله بدقائق أنه اتفق مع ريكاردو ليقود إلى جانب البريطاني لاندو نوريس اعتباراً من موسم 2021. وقال الفريق البريطاني الذي سيستخدم محرك رينو، في بيان اعتباراً من الموسم المقبل عوضاً عن محرك رينو، في بيان أنه "وقع مع دانيال ريكاردو اتفاقاً لسنوات عدة اعتباراً من 2021". وتابع: "سننضم ريكاردو، 30 عاماً، من بيوتو، أستراليا، إلى البريطاني لاندو نوريس، 20 عاماً، الذي سيخوض موسمهم الثالث مع مكلارين في 2021. وسيعاود كارلوس ساينز الفريق في نهاية موسم 2020 بعد عامين مع مكلارين". ورأى المدير التنفيذي لمكلارين زاك براون أن "التوقيع مع دانيال خطوة أخرى نحو الأمام في خنطنا الجيدة المدى، وسيجلب بُعداً جديداً مفيداً للفريق، إلى

جانب لاندو. هذه أخبار جيدة لفريقنا وشركائنا وبالطبع لمعجبينا". وتابع: "أود أيضاً أن أشيد بكارلوس (ساينز) على العمل الممتاز الذي قام به لمكلارين في مساعدة خطة استعادة أدائها. إنه لاعب فريق حقيقي ويتمتع له الخير لمستقبله بعيداً عن مكلارين".

ولم يكن خبر انتقال الأسترالي إلى مكلارين مفاجئاً، بل تم تداوله في الساعات الماضية، مباشرة بعد إعلان فيراري وفيتيل عن أن الأخير يخوض موسمهم الأخير مع الفريق الإيطالي، لاسيما ما يتعلق بحلول ساينز في "سكوديريا" بدلاً من بطل العالم أربع مرات (2010-

لادار الملاعب

نجم توتنهام ديلي آلي ضحية سرقة بالقوقة

■ لندن - أ ف ب: نجح نجم وسط توتنهام والمنتخب الإنجليزي ديلي آلي من إصابات خطيرة، بعد دخوله في شجار مع لصين اقتحما منزله بقوة السكاكين في لندن في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء. وذكرت صحيفة "دايلي ميل" أن آلي كان معزولاً في منزله مع شقيقه وصديقتهما وصديق مقرب، واقتحم رجلان المنزل بعد منتصف الليل، ودخلا في مشادة مع لاعب منتخب إنكلترا، قبل أن يولوا بالفرار وفي حوزتهما مسروقات من المجوهرات والساعات، من دون أن يتم القبض عليهما، وأُشارت الصحفية إلى آلي والأخرين كانوا في وضع نفسي سيئ بعد المزاوي مره، لكنهم لم يصابوا بأذى.

البايرن يقترب من الاتفاق على ضم ساني

■ برلين - أ ف ب: اقترب بايرن ميونخ ومانشستر سيتي من الاتفاق على صفقة انتقال الجناح الألماني ليروي ساني إلى الفريق البافاري، وكشفت مجلة "كايكر" أن السيتي يطالب بـ54 مليون يورو للتخلي عن خدمات ساني، لكن البايرن عرض مبلغاً أقل بـ10 ملايين يورو. وكانت صحيفة "بيلد" أكدت الأسبوع الماضي أن الفريق البافاري توصل إلى اتفاق مع ساني يعقد لخمس سنوات، مشيرة إلى أنه يتبقى الاتفاق على سعر الصفقة مع السيتي. ومنذ انتقال ساني إلى السيتي من شالكة عام 2016 مقابل 50 مليون يورو، أحرز في صفوف "السيتيزينز" الدوري مرتين مع المدرب بيب غوارديولا، لكنه غاب عن الفريق طوال الموسم الحالي حتى توقف الدوري منتصف آذار/مارس، لكنه خضع لجراحة في الرباط الصليبي في آب/أغسطس الماضي.

روما يستعيد خدمات زانيلو ويفقد جهود لوبيز

■ روما - د ب: استعاد روما الهويبة الشابة نيكولو زانيلو بعد شفائه من جراحة في الركبة، ولكن ربما يغيب الحارس باو لوبيز عن البداية المحتملة للدوري الإيطالي. ونشر روما، مقطع فيديو عبر "تويتسر" للاعب وهو يرضخ في معسكر الفريق الذي استأنف فيه تدريباته الفردية الخميس الماضي بعد شهرين من التوقف، وكان زانيلو (20 عاماً) خضع لجراحة في منتصف كانون الثاني/يناير بعدما أصيب بتمزق في الأربطة الصليبية خلال مباراة أمام بوفالوس. ويواجه الإسباني لوبيز فترة غياب تستمر أسابيع بعدما تعرض لكسر في المعصم، ليغيب عن التدريبات التي تستأنف الاثنين.

بيكنباور: مباريات الأشباح قد تقيد بعض المحترفين!

■ ميونيخ - د ب: أعرب أسطورة الكرة الألمانية فرانز بكنباور عن اعتقاده بأن مباريات الأشباح في الدوري الألماني قد تكون فرصة غير معتمدة لبعض المحترفين، ويستأنف الدوري الألماني الموسم غداً في غياب الجماهير بعد توقف شهرين بسبب أزمة فيروس كورونا، وقال بكنباور (74 عاماً): "أثبت الكثير من اللاعبين نفسياً وهم يسطون في ملاعب التدريب، سيستفيدون من غياب الجماهير عن المدرجات عندما تستأنف البطولة حيث ستسمح هذه المباريات مثل التدريبات، ويمكن أن تظهر بعض المفاجآت".

إصابة رئيس بشكتاش التركي 70 منتسبين بكورونا

■ إسطنبول - د ب: أعلن بشكتاش التركي إصابة ثمانية من منتسبيه بفيروس كورونا خلال الفحوص الطبية التي خضع لها جميع أعضاء النادي في الملعب التدريبي، بينهم رئيس النادي أحمد نور شيبسي، واستأنفت الأندية تدريباتها بعد إعلان الاتحاد التركي عن عودة الدوري الممتاز يوم 12 حزيران/يونيو بدون حضور الجماهير، وأعلن بشكتاش في التاسع من أيار/مايو عن إصابة لاعب واحد وعضو بالجهاز الفني بالفيروس، وخلال الجولة الثانية من الفحوصات الأربعاء جرى اكتشاف ثمان حالات، ويحتل بشكتاش المركز الخامس بالدوري بفارق تسع نقاط خلف طرابزون سبور المتصدر، وأعلن نادي إيرزوروم سبور المنافس بالدرجة الثانية إصابة 11 من منتسبيه بالفيروس، بينهم أربعة لاعبين، مع نقل جميع المصابين للمستشفى، وأقدمت تركيا على إلغاء دوري السلة والكرة الطائرة وكرة اليد لوسم 2020/2019 بسبب جائحة كورونا.

المهاجم الأرجنتيني السابق لايفتري ضحية ابتزاز جنسي!

■ بوينس آيرس - أ ف ب: انفادت مصادر قضائية أرجنتينية أن المهاجم السابق لباريس سان جيرمان ونابولي إزيكيل لايفتري تقدم بشكوى ابتزاز على خلفية مقاطع فيديو جنسية. وأدى الدولي السابق البالغ 35 عاماً، والذي اعتزل في كانون الأول/ديسمبر، أنه تلقى رسائل تهديد بنشر صور جنسية له على الإنترنت إذا لم يدفع 5 آلاف دولار عن كل صورة، وتقدم محامو لايفتري الذي لعب أيضاً لهيبى فورتش الصيني وإستوديانتس وسان لورنزو الأرجنتينيين، بالشكوى أمام سلطات جرائم المعلوماتية، وفي ظل الإغلاق الذي تفرضه الأرجنتين نتيجة فيروس كورونا، يقطن لايفتري حالياً في جزيرة سانتا بارثيليمي الكاريبية بصحبة صديقته عارضة الأزياء والممثلة البرازيلية ناتاليا بورغيس، والتي تلقت أيضاً تهديدات على حساباتها على وسائل التواصل. ووصفت الصحافية الأرجنتينية القومية بأنها "ابتزاز جنسي"، في حين أقر محامو لايفتري بإمكان أن يكون محتوى مقاطع الفيديو حقيقياً.

هاميلتون يتصدر قائمة أغنى الرياضيين في العالم

■ لندن - د ب: تصدر البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم ست مرات في سباقات فورمولا-1، قائمة أغنى الرياضيين في العالم. ودخل لاعب الغولف الإيرلندي الشمالي ووري ماكروي القائمة إلى جانب هاميلتون، بحسب صحيفة "صنديا تايمز" البريطانية، التي ذكرت أن هاميلتون سائق فريق مرسيدس هو الأكثر ثراءً في القائمة بثروة تبلغ 224 مليون جنيه إسترليني، وزادت ثروة هاميلتون بمقدار 37 مليون إسترليني خلال العام الماضي، بسبب عقده المستمر مع مرسيدس، ما مكّنه من تجاوز مبلغ 200 مليون إسترليني التي حققها الإنكليزي ديفيد بيكهام وقت اعتزاله كرة القدم عام 2013. ورغم العائنة من موسم صعب مع فريقه ريال مدريد، إلا أن الوليغزي غارث

ألمانيا قد تصبح بلا سائق فورمولا-1 للمرة الأولى منذ ثلاثين عاماً!

■ برلين - د ب: يخشى السائق الألماني السابق تيمو غلوك أن تبقى بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 بدون أي سائق ألماني للمرة الأولى منذ ثلاثة عقود، بسبب الشكوك المحيطة بمستقبل سباستيان فيتيل عقب إعلان رحيله عن فريقه فيراري بنهاية الموسم الجاري. وقال غلوك: "قد تكون مناسبة لجماهير فورمولا-1 في ألمانيا إذ لم يكن هناك أي سائق ألماني على الإطلاق". وأضاف: "إذا لم يصبح لدينا أي سائق يستحق هناك صعوبات أيضاً للمتلقيين لأنه لن يكون هناك أي نجم وطني للحدثي عنه". وتشترك ألمانيا بسائق واحد على الأقل في بطولة العالم

مستقبل كأس أمم أفريقيا 2021 على المحك!

وفي مقدمتها نجم وقائد الكامبيون السابق صامويل إيتو بتأجيل النسخة المقررة في بلاده، وقال المهاجم السابق لبرشلونة والإنتر في أواخر نيسان/أبريل الماضي: "الصحة الأكثر أهمية في الوقت الحالي، والسلطات الكروية في القارة السمراء فهمت ذلك. لا أرى أخي الأكبر أحمد (رئيس الاتحاد الأفريقي) يخاطر بصحة عشاق اللعبة لتنظيم نسخة من كأس أمم أفريقيا". وأضاف: "الشيء الأكثر أهمية أن تكون بعيداً عن الخطر. سيكون لدينا متسع من الوقت لتنظيم هذه البطولة". ويعد يومين، قال عدنان قدوري، لاعب وسط المنتخب الجزائري المتوج بلقب النسخة الأخيرة: "أعرف أن كأس أفريقيا مهمة وأنها مهمة أيضاً للبلد المضيف، لكن اعتقد أنه يجب إلغاء أو تأجيل النسخة". ولم ينتشر وباء كوفيد-19 بشكل كبير نسبياً في القارة الأفريقية حيث خلف حتى الآن رسمياً أقل من 2500 وفاة. لكن أعراض الإصابة بالفيروس توحى بأن هذه الحصيلة مرشحة

الدوري السعودي المسجل يكشف كواليس الاجتماع العاجل للاستئناف

■ الرياض - د ب: أكد ياسر المسجل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، أن الاتحاد سيستعين بقرار الفيفا بشأن استخدام التديلات الخمسة. وكان الفيفا أعلن عن موافقة مجلس كرة القدم (إيغاب) الذي يظلم قوانين اللعبة على زيادة عدد التديلات في المباراة الواحدة إلى 5 بدلاً من 3 عند

استئناف النشاط في محاولة للحفاظ على اللاعبين بعد فترة توقف كبيرة جراء انتشار فيروس كورونا. وأضاف أنه لم يتم التطرق لإلغاء تقنية الفار. كما كشفت عن وجود عدة سيناريوهات سيتم مناقشتها خلال الاجتماع المقبل بينها موضوع

الحكام والاستعانة بحكم الفيديو. وشدد على أن قرار عودة الدوري جاء بعد دراسة لجنة عليا للأمر. وكانت رابطة الدوري السعودي أصدرت قراراً بالدعوة لاجتماع عاجل لمناقشة إمكانية عودة استئناف منافسات الموسم في 20 آب/أغسطس المقبل.

كرة أمريكا الجنوبية كونيومبول: ممنوع البصق والتمخط وتبادل القمصان

■ اسونسيون - أ ف ب: أقر الاتحاد الأمريكي الجنوبي لكرة القدم (كونيومبول) تعديلات على قوانينه المتعلقة بمسابقات الأندية وبروتوكولا جديدا لمكافحة فيروس كورونا، يمنع تبادل القمصان والبصق أو التمشط على أرضية الملعب. وحسب القوانين الجديدة يستطيع الاتحاد القاري الطلب من لاعب أو أحد أفراد الجهاز الفني معلومات صحية وإصدار الأمر بالخضوع لفحوصات طبية للكشف عن وباء كوفيد-19 قبل المباريات أو خلال الحصص التدريبية. وقال الاتحاد: "كل الأشخاص الذين يرفضون الخضوع للفحص لا يستطيعون المشاركة في البطولات التي تقام بإشراف كونيومبول". ولن يكون بإمكان اللاعبين والمدربين والحكام والبصق والتمخط على أرضية الملعب أو على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين، كما لا يستطيعون أيضاً تقبيل الكرة وتشارك زجاجات المياه وتبادل القمصان أو شعارات الأندية. وأضاف أن ارتداء الكمامة إجباري على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين، في المراكز الرسمية وخلال المؤتمرات الصحفية، وستقوم الأجهزة الطبية بقياس حرارة الجسم لكل اللاعبين وأفراد الجهاز الطبي والحكام قبل كل مباراة. وأكد الاتحاد القاري أنه سيجري باجراً خمسة تديلات خلال المباراة تماشياً مع القوانين الجديدة لمجلس الاتحاد الدولي (إيغاب) خلال مباريات دور المجموعات ومباريات ثمن النهائي من مسابقته الأهم كأس ليبرتادوريس، على أن يسمح بثلاثة تديلات فقط اعتباراً من الدور ربع النهائي.



رحيل لويس بايكادو رئيس يونيون إسبانيولا: تطالب برسالة استقالته وأن يواصل ممارسة مهامه كرئيس بالوكالة (حتى 31 يوليو). وبدأت فكرة رحيل مورينو في الظهور عام 2019، عندما استقال أعضاء مجلس إدارة الرئيس السابق أرتورو صلاح. لكن استقالة المسؤولين الثلاثة الآخرين الأسبوع الماضي تركت مجلس إدارة الاتحاد بدون النصاب القانوني اللازم لموالفة الاجتماع، ما أضعف إدارته. كما طلب مورينو من ليفيا والكونميوبل "الإشراف على العملية الانتقالية" التي ستبنيها الاتحاد التشيلي حتى استقالته.



## في الرد على مغالطات فيصل القاسم

إبراهيم فريحات\*

غرد الدكتور فيصل القاسم مؤخراً وفي معرض تعليقه على حالة الجدل التي تدور حول الأفلام الرمضانية التي تبثها قناة «إم بي سي» وعلاقتها بالتطبيع المقترض مع إسرائيل، قائلاً «أنا لم أكتب تغريدة واحدة ضد التطبيع، ولم أهاجم المطبعين منذ عشر سنوات، وصرت على قناعة تامة أن القوميين والمقاوميين يتبعون المواقف والممانعة الذين يعارضون التطبيع قدموا خدمات تاريخية لإسرائيل أكثر بألف مرة من المطبعين. ثم لماذا مهاجمة التطبيع إذا كان أصحاب القضية أكبر المطبعين لا الرد على منطق الدكتور القاسم حول موضوع التطبيع لا يستهدفه بمفرده حيث أن هناك في الحقيقة اتجاهات يثير هذه المسألة بين الفينة والأخرى سواء كانوا من أنصار الثورات العربية أو ممن يرغبون في التطبيع لغاية في نفس يعقوب، ولذا من الضروري تناول الموضوع بشيء من التفصيل.

### قائمة الحرمات

من المهم في البداية فهم منطلقات الدكتور فيصل عندما يأخذ اتجاهات متطرفة من هذا النوع، أي رفع موضوع التطبيع من قائمة الحرمات، وهو الذي يأتي من بلد شهدت أكثر الحروب دموية في العقود الأخيرة، وقد خذلتها ليس فقط المجموعة الدولية بل العرب أنفسهم فتأمروا عليها وساهموا بتزيقها واستغاثت سوريا لسنوات ولا من مجيب.

هذه الدرجة من الخذلان تدفع بالضحية إلى التشكيك في كل ما حولها ولإعادة تعريف للكثير من القيم والعلاقات التي تربطنا تحديداً بـ «الغادل المدرك» أي من ترتقي فيه من مارس الخذلان بحقها.

في الحقيقة الفلسطينيون أنفسهم مروا بالعديد من هذه التجارب سواء كان ذلك في حرب الخيميات (1985-1988)

وحصارها من قبل قوات عربية لمدة ثلاث سنوات، أو حصار بيروت 1982 أو الانتفاضة الثانية (2000-2005) وفي كل مرة كان الفلسطينيون يرون أن العرب قد خذلواهم بهذه المواقف فتشككوا بمدى الالتزام العربي تجاه القضية الفلسطينية، علماً أن أحد العوامل الرئيسية التي مكنت الفلسطينيين من الصمود على أرضهم طوال هذه السنين كان عمقهم الاستراتيجي أي العرب أنفسهم.

تتفهم المأساة الإنسانية التي يمر بها بلد الدكتور القاسم «سوريا» وما لذلك من أثر على فقدان الثقة بالحيط وحتى التشكيك في القيم والمبادئ كما يفعل عندما يرفع التطبيع من قائمة المحظورات، رغم أن ذلك لا يعني بأي حال أن التطبيع هو قد أصبح فعلاً أمراً مباحاً.

لن نختلف كثيراً مع القاسم على تقديم من سماهم «القوميين والمقاوميين» خدمات كبرى لإسرائيل على اعتبار أن قسماً منهم قد رفعوا مؤشر القتل والاستبداد في العالم العربي لمستويات تاريخية غير مسبوقه جعلت مما فعله المحتل الإسرائيلي يبدو وكأنه أكثر رحمة مما فعلته هذه الأنظمة المدمرة تجاه شعوبها. وبما أن القاسم هو ضد هؤلاء «القوميين» الذين يقدمون خدمات لإسرائيل، حسبما يقول، فالمنطق نفسه يفترض إذا أن يمتنع هو نفسه عن تقديم خدمات مشابهة لما يقوم به هؤلاء ويرفض التطبيع - لا أن يهادنه - فيمتنع عن استضافة محللين وإعلاميين إسرائيليين في برنامجهم «الاتجاه العاكس» وإلا انطبقت عليه الآية الكريمة «اتَّاهَرُونَ النَّاسَ بِالْبُرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ».

أما أن «أصحاب القضية هم أكبر المطبعين» فهذه مسالة في حاجة إلى تنقيح أولاً، والقاسم ليس الوحيد الذي يتلغظ بها خصوصاً أولئك الذين يبحثون عن مبررات لتطبيعهم.

هناك مستويان للعلاقة مع الاحتلال: الإجرائي الذي يتعلق بتسيير الأمور الحياتية، والمعيارية أو القيمي الذي يتعلق بتطبيع العلاقة مع المحتل والتمسك بالحقوق الوطنية.

لا توجد مجموعة تعاني من اضطهاد نظام سياسي مهما كان ظلماً لا تدخل في تطبيع إجرائي يتعلق بتسيير الأمور الحياتية (مأكل ومشرب وتنقل وغيرها) كان يرفض السود في جنوب أفريقيا التعامل مع دولة البيض أو يرفض السود في الولايات المتحدة التعامل مع الدولة الاتحادية التي كانت تمارس التمييز العنصري ضددهم أو يرفض الكاثوليك في إيرلندا الشمالية التعامل في القضايا الحياتية مع بريطانيا، وبشكل آخر أن يرفض المواطن السوري أيضاً التعامل مع الدولة السورية المستبدة والتي تمارس كافة أشكال الاضطهاد بحق.

### أكبر المطبعين

الادعاء أن الفلسطيني «أكبر المطبعين» أي قبوله للمحتل على حساب قضايا الوطنية هو محض افتراء مجاف للحقيقة لا يقل ظلماً من يقولها بوعي عن ممارس الاضطهاد والظلم نفسه، بل يذهب خطوة أبعد بشيخنة الضحية ونزع الشرعية عن معاناتها والإقرار بظلمها واضطهادها.

لم يتوقف الفلسطينيون عن دفع ثمن رفض التطبيع منذ وعد بلغور وعلى مدار مئة عام من الشهداء والجرحى والأسرى والمعتقلين والمهجريين ذاقوا كل أصناف التعذيب كي لا يطيعوا أو يشرعوا الاحتلال، وبالوقت نفسه رفضوا الإغراءات المالية بكافة أشكالها للمساومة على القضية كان آخرها الـ 50 مليارات التي وضعتها ترامب على الطاولة ولم يجد أي فلسطيني ليذهب لورشة البحرين الاقتصادية التطبيعية التي دعوا إليها للقبول بها.

يبدو أن ترامب أكثر وعياً بالوقف الحقيقي للفلسطينيين فيما يخص حقوقهم الوطنية من الدكتور القاسم فقام بعرض المياريات وصفقة الرخاء الاقتصادي لمدة أربع سنوات وليس عرضاً لمرة واحدة لأنه على يقين أنه لن يجد فلسطينياً واحداً يقبل حتى النظر في هذا العرض الاقتصادي المغربي في عيون

البعض الذين لا يقدرعون معنى مقاومة المحتل والإصرار على العيش بكرامة.

وللإنصاف هنا، فمن يرفض التطبيع ليس فقط آلاف المعتقلين والمقاومين وكافة شرائح الشعب الفلسطيني ولكن حتى قيادته الرسمية التي يمكن إثارة الكثير من التحفظات عليها كالانقسام وغيره. قد تمارس القيادة أشكال مختلفة من الفساد والفئوية الحزبية وقد يكون لها منهجية عمل مدمرة ويختلف معها الكثيرون ولكنها بالتأكيد غير مطبوعة وغير مساومة على الحقوق الوطنية على الأقل منذ اللحظة الأولى التي أطلق بها مصطلح «صفقة القرن» وحتى إغراءات ترامب المالية، فليريح الدكتور القاسم نفسه ولا يحاول التبرير أنه كان يقصد القيادة الفلسطينية وليس الشعب الفلسطيني.

يمكن للدكتور فيصل مصارحة معجبيه ومشاهدي برنامجهم التلفزيوني أنه يستضيف إعلاميين إسرائيليين لإضافة نوع من الإشارة والتعدد في وجهات النظر، ومن أجل ذلك ليس لديه مانع من الانخراط في شكل من أشكال التطبيع، دون أن يقوم بشيخنة الفلسطينيين دون وجه حق.

من يدري فلربما يحترم الكثير «منطقه التطبيعي» كونه يقوم على الجراءة والمصارحة أكثر من مضاعفة الإثم بشيخنة الضحية والتطبيع معاً. ما يفعله في برنامجه هذا شأنه هو لا يفترض أن يدفع الفلسطينيون ثمن ذلك، وإلا كيف يختلف منطق عن منطق من يسميهم «المقاولة والممانعة» الذين استخدموا القضية الفلسطينية لعقود لتبرير مصالحهم الذاتية.

يناقض القاسم نفسه وهو المنتمى لقضية أخلاقية حرة وعادلة في سوريا عندما يتنكر لتضحيات ومقاومة شعب في قضية فلسطينية لا تقل عدالة عن قضيتيه، فالعدالة لا تتجزأ وكذلك الحرية يا دكتور فيصل القاسم.

\* أستاذ النزاعات الدولية في معهد الدوحة للدراسات العليا وزميل غير مقيم في جامعة ديكن في أستراليا

## تعقيبات

مقال مريم مشتاوي:

عائلة سورية تفطر فوق أنقاض منزلها المدمر

### صرخة الأمل

التشبيه يبلغ بين حجارة بيت القرية وحجارة بيوت إدلب بل بيوت سوريا المدمرة...نعم اتفق معك أنها صرخة الأمل والحياة التي أعلنتها هذه العائلة النازحة والتي أصرت على الرجوع إلى الديار التي كانت يوماً شاهدة على الأفراح والمسرات وبهجة رمضان الفضيل، حيث تجتمع الناس على مائدة الحب والود.

أبو حسن

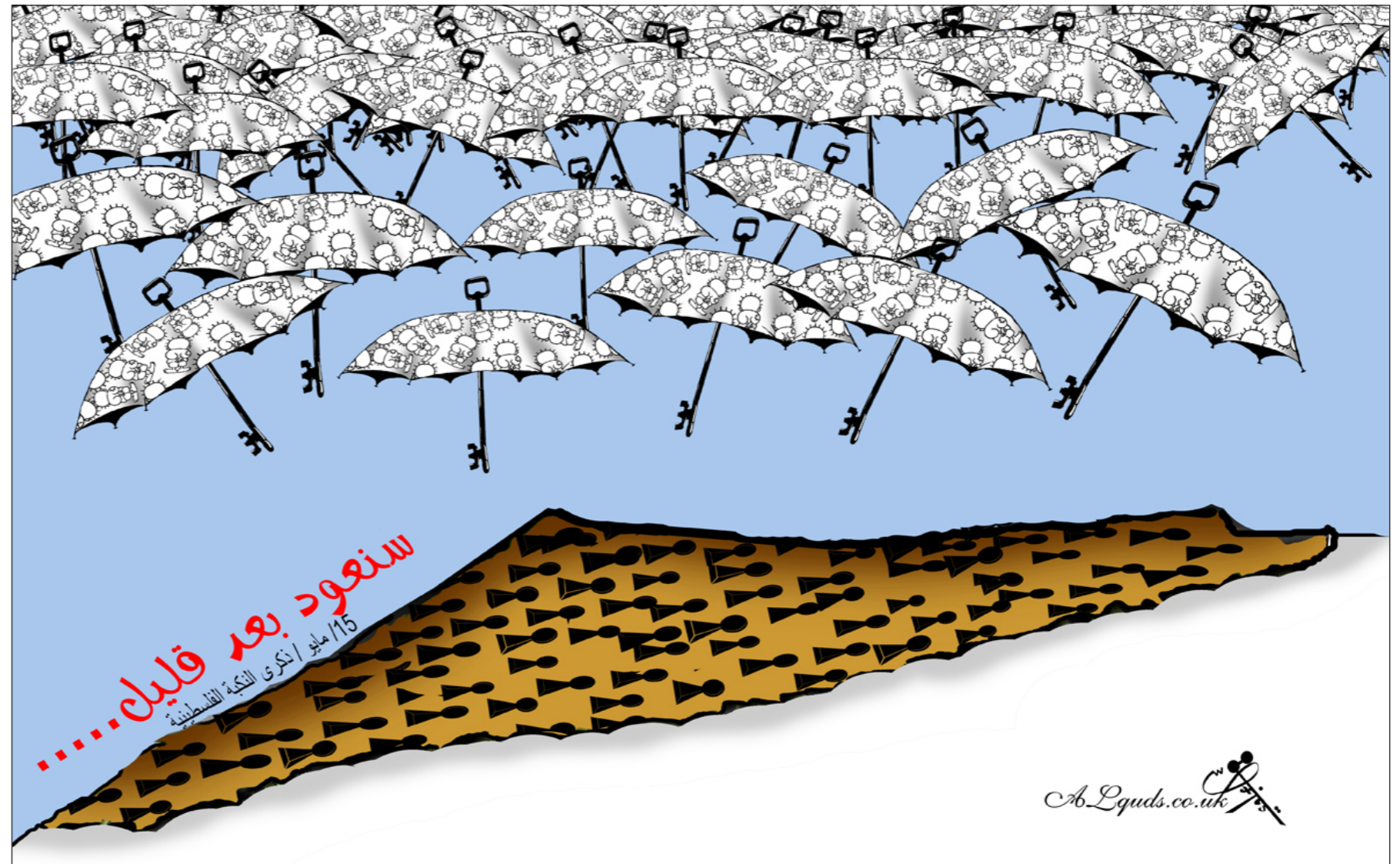
### ليلة القدر

يقول الله عز وجل في كتابه العزيز:

(لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي بَدْنٍ (4) سُورَةُ الْبَلَدِ. ويقول أيضاً: وَيُنشِرُ الصَّابِرِينَ \* الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ \* أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) [البقرة: 185 - 187]

لا نملك إلا أن نسلّم لمورنا لله عز وجل، حيث أنما امرؤ يبتهلى على قدر دينه، وعندما يذكر الله تعالى في سورة الكهف: ولا يظلم ربك أحداً (49)، فلا نستعبد من رحمة الله الكبيرة، أن يجازي كل المصابين الصابرين على قضائه وقدره، بخير الجزاء وعظم المنازل في الجنة، وكان الله في عون الجميع، ولا تنسوا تحري ليلة القدر.

محمد حاج



Ab.Quds.co.uk

## تعقيبا على مقال حسام الدين محمد: زنديق أم «حبيب الله»... نزار قباني ما زال يثير العارك!

### الإرث الأدبي

نزار قباني شاعر مبدع، ولكنه ليس شاعر سوريا الأول كما يراه البعض، أعتقد أن عمر أبو ريشة وبدوي الجبل هما من الشعراء الأوائل للأسف، ضيّع نزار قباني هذا الإرث الأدبي الكبير بنفاقه وتزلفه، مقارنة بدوي الجبل الذي غير موقفه السياسية، ولكنه تشبث بموقفه في النهاية حتى قتله الأسد. نزار قباني باختصار: «دمشقي» بكل ما تعنيه الكلمة، فمثلاً نزار قباني، الذي عادي عبد الناصر في حياته، رثاه بقصيدة بعد وفاته رافعا إياها إلى مصاف الأنبياء قال فيها: «قتلتك يا آخر الأنبياء... كنت ابناً... وكنت الصديق... وكنت الصدوق»، ولكن تزول الغرابة عندما نتذكر أن نزار قباني الذي عادي الأسد هو نزار قباني نفسه الذي رثى ياسل الأسد قائلاً: «إن السماء كانت تبحث عن فارس جميل... وإن ياسل كان حبيب كل ذرة من أرض الشام»، صحيح أن نسب هذا الرثاء لنزار غير مؤكد، ولكن من يعرف جيداً شعر نزار يتأكد أنها كلماته وأسلوبه.

سامي صوفي

### السياسة والأدب

تبقى الإشكالية في التفرقة بين شعره كمبدع وبين موقفه السياسية والدينية وغيرها من أمور تخص حياته بكل تفاصيلها وهو أمر شائك، هل يجب أن يعيش المبدع كشاعر أو فنان كقديس أو متصوف ولا

### طوق الياسمين

سيخيل «برغم الجو الماطر والإعصار» وبرغم القيل والقال شاعرا كبيرا قرب الشعر من عامة الناس، واسمها خالد من خلال قصائده الغناء من أم كلثوم (أصبح عندي الآن بندقيّة) وعبد الحليم حافظ (رسالة من تحت الماء - قارئة الفنجان) وفيروز (وشاية - لا تسألوني ما اسم حبيبي).

ونجاة الصغيرة (ماذا أقول له - متى ستعرف كم أهواك - أسألك الرحيل - أظن) وفايزة احمد (رسالة من امرأة) وطلال مداح (متى ستعرف كم أهواك - جاءت تمشي باستحياء والخوف يطاردنا) وكاظم الساهر الذي كان له النصيب الأوفر وماجدة الرومي (بيروت ست الدنيا - كلمات - مع جريدة - أحبك جدا - طوق الياسمين) وغيرهم.

محمد مختاري- المغرب

### معهد العالم العربي

قابلت الشاعر أول مرة في باريس عندما قمنا بدعوتيه لأمسية شعرية في معهد العالم العربي واضطررنا للاستعداد بالسرعة لأن أكثر من عشرة آلاف شخص كانوا يريدون الدخول لحضور الأمسية ثم جلست معه في الفندق في مقابلة، وقال لي جملة لا أنساها: «إن ما يحركني اليوم هو الحزن»، الحزن على نجله توفيق وعلى زوجته

يبالي بمستقبل عائلته أو مستقبله هو شخصيا في تأمين حياة رغبة، وماذا لا نستكرها على السياسيين ورجال الدين وغيرهم من المهين بين فيها المعلم والطبيب ولا ننسى أن هناك شعراء مهين كالبياضي وعبد الرزاق عبد الواحد عاشوا حياة شبيهة مرتفعة بسبب تواصلهم مع السلطة وعلى العكس منهم الجواهري ومظفر النواب وغيرهم فالأمر ملتبس.

سلام عادل- ألمانيا

### العبقريات العربية

لن يصل نزار قباني ولا عمر أبو ريشة ولا أي شاعر سوري آخر لمستوى الشاعر والفيلسوف أبو العلاء المعري. عام 1944 اجتمع العرب في دمشق في المهرجان الألفي لأبي العلاء برعاية الرئيس شكري القوتلي، من كل الأمصار العربية أتوا، بل من كل بقاع العالم جاؤوا أنباء وشعراء ليحفظوا بالمعري، وزراء عرب، رؤساء جامعات، مستشرقون، رجال الصحافة، من الجرائد والإذاعات، والسياسة والنواب توافدوا لدمشق وحلوا ضيوفا عليها فكان هذا اللقاء على حد قول جميل صليبا: (اعظم سوق أدبية شهدت دمشق في تاريخها). حلوا الرجال في دمشق ومنها انطلقوا يرفعون راية المعري في حلب وحمص واللاذقية ومستقر رأس المعري في معرة النعمان، ليقولوا لسع الرئيس القوتلي وللعالَم أجمع أن المعري: عبقريّة من العبقريات العربية مضى عليها ألف سنة.

أحمد-هولندا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



أشكال الزيف في المجتمعات الديمقراطية ووظة ممارسات السوق الانتقائية

لظفي العبيدي\*



المليبرالية التي قُدمت كمذهب مخلص للبشرية، لم تُحقق الرفاه، بل عرفت بؤس الأثرية في العالم، وظلت مقاصدها وغناويتها الدعاية الكبرى «مثالية»، وأبعد عن الواقع المحكوم...

وبالتوازي أضعفت السياسات الاقتصادية الليبرالية الجديدة، أسس الديمقراطية الحقيقية، وأزبكت الدولة التي سيطر عليها قانون السوق الحر، والشركات النافذة عبر الحدود... والآن نحن نعيش في عصر العلم والتقنية...

تأملات موجعة في الذكرى الثانية والسبعين للنكبة

د. عبد الحميد صيام\*



وأصبحت مهمة الدولة الوهم، ضبط الأمن داخل السجن الكبير، كي يعفى السجنان من تلك المسؤولية... والآن نحن نعيش في عصر العلم والتقنية...

ما زالوا يستمدون أسباب وجودهم من الائتلاف الكارثة، وسراب السلام، ووهم الدولة والتكيف مع الواقع رافعين شعار «الحياة ففواضات»... والآن نحن نعيش في عصر العلم والتقنية...

صحيح، إن النكبة صنعتها الغربة أعداء الأمة والإنسانية، لكن الجسم العربي كان بالياً ومزقاً قبلها بسهولة... والآن نحن نعيش في عصر العلم والتقنية...

مخطئ من يظن أن النكبة كانت محصورة في الفلسطينيين، بل إن خطر الكيان السرطاني الذي زرغ في قلب الأمة، ما زال يتعدى ويطنج بالمدون والموارد والأحزاب...

تطبيع وفوضى ومكان

جواد بولس\*



وتخوينها لأنها ساهمت في إنتاج عمل «مايبلت»، وأن مشاركتها في الحرب الإسرائيلية على حركة المقاومة...

ولن أصدق ذلك من باب المديح المفرط أو الغلظة؛ لكنني خبرت هذه الحالة قبل سنوات قليلة، عندما كنت ضيفاً على برنامج «بلن جيزرو»...

معارف مضامينية، ويمتلكون شخصيات مستقلة، إلى حد بعيد، ويتحركون في هوامش واسعة نسبياً...

أشعلت مسألة مشاركة المواطنين العرب في إسرائيل، وعمل بعضهم في عدد من وسائل الإعلام الإسرائيلية...

هنالك خلط واضح بين مقاطعة مستحيلة، وحرية العمل كموظفين أو كمشاركين من وراء الميكروفونات أو الكاميرات

لن أتى على تفاصيل البيان المليء بديباجات نارية وتخوينية، فلقد تطرق كاتبوه إلى عدة مسائل مبدئية وعالوجها ببسطحة وشمسهاراتية قند خدعنا...

فإنك كيف جلست امامها في الاستوديو لمدة ساعة، وتطرقنا لاربعة محاور تناولت مسائل سياسية خاصة...

هل تعتبر البروتستانتية تجديداً للحطاب البيني الكاثوليكي؟ في الحقيقة كانت البروتستانتية، حركة تورية اجتماعية...

نحن نعيش في عصر العلم والتقنية، والآن نحن نعيش في عصر العلم والتقنية...

الارتجال والمقاولات الفكرية في تجديد الخطاب الديني

سامح الحمايقى\*



مصر لم يعبر عنه سوى طقوس الحج وشهر رمضان واداعة القرآن الكريم، وما كانت الأمور تختلف كثيراً...

هل تعتبر البروتستانتية تجديداً للحطاب البيني الكاثوليكي؟ في الحقيقة كانت البروتستانتية، حركة تورية اجتماعية...

نشطت مؤخراً حركة التعهدات والمقاولات الفكرية المختصة باعادة تأهيل الخطاب الديني، ضمن مشروع لراجعة وغريبلية التراث من نزعاة العنف والتطرف...

التجربة التاريخية أثبتت أن الخطاب الديني يتجاوب مع المتغيرات التي يملئها العصر





## ماري كيت أولسون تتفصل عن زوجها بعد زواج دام 5 أعوام

■ لوس أنجلوس - د ب ا: ذكرت تقارير أن الممثلة ومصممة الأزياء الأمريكية ماري كيت أولسون (33 عاماً) انفصلت عن زوجها رجل الأعمال أوليفر ساركوزي (50 عاماً)، شقيق الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي. وأفاد موقع «تي أم زد» المعني بأخبار المشاهير، أن كيت أولسون تقدمت بطلب للانفصال في شهر نيسان/أبريل الماضي، ولكن المحكمة قالت إنها لن تنظر في الطلب بسبب إجراءات الإغلاق المفروضة لاحتواء تفشي فيروس كورونا. وأضاف الموقع أن كيت أولسون تقدمت بطلب طارئ يتيح لها التقدم بطلب للطلاق، حيث إن الطلبات الطارئة هي التي يتم النظر فيها حالياً. وكانت العلاقة قد بدأت في ربيع 2012. وأوضح الموقع أن الوضع بدأ معقداً بين كيت أولسون وأوليفر، حيث إنه أجبر زوجته على الانتقال من شقتها في نيويورك من خلال إنهاء عقد تأجيرها للشقة بدون إعلام زوجته. وتورد من محامي أوليفر أخبار كيت أولسون أنه يتعين عليها مغادرة الشقة بحلول 18 أيار/مايو الحالي. وكان أوليفر وكيت أولسون قد تزوجا عام 2012.

● يستعد المطرب المغربي أيمن السرحاني لطرح فيديو كليب أغنيته الجديدة «أنا طلعتك بزاف» يوم عيد الفطر. وكتب كلماتها رياض شيبالي وشارك في تلحينها إلى جانب الفنان السرحاني، فيما التوزيع كان مشتركاً بين عازف البيانو «صغير» و«بناسيم».

● ينطلق اليوم الجمعة مهرجان فلسطين الدولي رقمياً هذه السنة، بسبب تفشي جائحة «كورونا»، وذلك تحت شعار «على طريق القدس»، ابتداءً من الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت القدس المحتلة، بمشاركة 300 فنان من دول عربية وإسلامية.

● نظمت مديرية ثقافة الكرك في الأردن، جلسة حوارية عن بُعد، بعنوان «الكرك عين القدس»، استعرض خلالها الكاتب سامي الجذيني من مدينة القدس، صوراً مباشرة لأسواق ومعالم المدينة المقدسة ومساجدها وقلاعها وأبوابها الرئيسية.

● شارك خمسة من المنشدين في مصر هم: الشيخ إيهاب يونس ومصطفى عاطف ووائل الفشني، ومحمود هلال والفنان أحمد سعد، في فعاليات ليلة إنشاد ديني بعنوان «مناجاة» بدون جمهور، وذلك عبر «يوتيوب».

### أحوال الناس

## مريض بالشلل الرعاش يشفى بعد زرع خلايا جلدية مبرمجة في الدماغ

ومرض باركنسون داء مزمن تزداد شدته مع الوقت ويصيب الملايين في أنحاء العالم. ويسبب الارتجاف اللاإرادي ومشكلات في المشي والتحدث بسبب تلف خلايا المخ المنتجة للدوبامين. ويقول الباحثون إن الخلايا الجلدية المبرمجة، التي زرعت في نصفي الدماغ في عمليات جراحية بفارق ستة أشهر، واصلت إنتاج الدوبامين الضروري لتخفيف أعراض الشلل الرعاش. وقال الدكتور كوانج سو كيم، كبير الباحثين ومدير معمل البيولوجيا العصبية الجزيئية في مستشفى ماكين في ولاية ماساتشوستس، إنه لم يتم رصد آثار

واشنطن-رويترز: قال باحثون في دورية «نيو إنجلاند جورنال أوف ميديسين» إن مريضاً بالشلل الرعاش (باركنسون) يبلغ من العمر 69 عاماً، تمكن من ربط حداته وممارسة السباحة وركوب الدراجة مجدداً بعد زرع خلايا جلدية مبرمجة لإنتاج مادة الدوبامين في دماغه. وقد بدأ العلاج التجريبي قبل نحو عامين ومؤل المريض جانباً منه، واستخدم الباحثون فيه خلايا جلد الرجل نفسه لإنتاج خلايا عصبية تفرز الدوبامين. واستخدام خلايا المريض يقلل بدرجة كبيرة احتمالات رفض الجهاز المناعي لها.

## تراجع طلب الإسبان على السكن داخل المدن

■ مدريد-د ب ا: أشارت إحدى شركات العقارات الكبرى في إسبانيا إلى تراجع كبير في رغبة العملاء في إسبانيا في شراء مسكن داخل المدن الكبرى وزيادة الرغبة في الانتقال إلى الضواحي على خلفية تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن شركة «أيداس هومز» العقارية الإسبانية القول إنه منذ تفجر جائحة كورونا في إسبانيا في آذار/مارس الماضي ارتفع عدد الأشخاص الذين يطلبون تغيير أسلوب حياتهم وطبيعة سكنهم لاعتبارات صحية بنسبة 25 في المئة. كما زادت طلبات تعديل مواصفات السكن الذي يبحث عنه العملاء لزيادة الطلب على المساكن ذات الشرفات الكبيرة أو ذات الحدائق، بحسب مدير ماركيتينغ الرئيس التنفيذي للشركة. يذكر أن إسبانيا خضعت لأحد أشد إجراءات الإغلاق في العالم لوقف انتشار فيروس كورونا المستجد الذي أودى بحياة عشرات الآلاف من الإسبان حتى الآن. وفي ظل هذه الإجراءات ظل أغلب الإسبان داخل شققهم أو منازلهم لمدة شهرين بدون خروج تقريباً. وقال ماركيتينغ إن هناك مؤشرات أولية على أن فيروس كورونا بدأ يتغير طريقة شراء المساكن... هناك زيادة في الطلب على المشروعات في ضواحي مدريد أكثر من الطلب على مركز المدينة». كما زادت استعلامات العملاء عن الشقق الأكبر أو الشقق التي تناسب العمل من المنزل بصورة أكبر، أي تضم غرفة إضافية يمكن تحويلها إلى مكتب، حسب شركة «أيداس».

## وزير ألماني يشيد ببرنامج تلفزيوني حول التحرش الجنسي

■ برلين-د ب ا: أشاد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، بمحتوى برنامج تلفزيوني تناول موضوع التحرش الجنسي ضد المرأة تحت عنوان «عوامل تكورية - التحرش بالنساء». وأعرب عن شكره لأس الخسيس على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» لمقدمي البرنامج ولا سيما للنساء الكثيرات اللاتي أخبرن عن تجاربهن الروعة تحت الهاشتاج الخاص بالبرنامج. وأضاف الوزير الاتصادي: «دعونا نحارب معاً التحيز والعنف

## الأوروبيون يلجأون إلى الدراجات في تنقلاتهم

■ لندن-أ ف ب: حمل وباء كوفيد-19 أوروبا، وعلى البت في قراره شراء دراجة هوائية، وهو مثل مقيمين آخرين في لندن ينتظر دوره أمام متجر متخصص، لشراء واحدة أو تصليح أخرى. داخل متجر «بريكستون سبايك» يرى المدير ليونكو رومان، تدفقاً مستمراً لزبائن متنوعين هم «سكان ضواحي» وموظفون يذهبون إلى العمل بالدراجة الهوائية، وممارسون جدد لهذه الرياضة، إضافة إلى الراغبين في إصلاح دراجاتهم التي يفيت منسية حتى وقت قصير». وأدى خطر العدوى بفيروس كورونا المستجد الذي ينتشر بشكل واسع في المملكة المتحدة، إلى تخلي البريطانيين عن وسائل النقل العام قدر الإمكان للعودة إلى الطرق التقليدية للتنقل. ويعزز التخفيف من إجراءات العزل الذي بدأ في العديد من الدول الأوروبية هذا التوجه المتمثل في الحاجة إلى التنقل أكثر مع تجنب الاتصال مع أشخاص آخرين. وقد ازداد استخدام مسارات الدراجات في برشلونة أربع مرات خلال ساعات الذروة، وفق تقديرات المسؤولية في البلدية جانيث سانز. في المملكة المتحدة، نمة «ملايين الأشخاص الذين اكتشفوا الدراجة الهوائية أثناء أزمة كوفيد-19 لممارسة الرياضة». إلا أن هذا التوجه لا يخلو من العقبات. وقالت كيلي وايز، المقيمة في لندن وتستخدم الدراجة الهوائية منذ مدة طويلة: «المشكلة هي أن الناس ينسون أنه يجب عليهم أيضاً احترام مسافات الأمان عند الضوء الأحمر. لقد عشت هذه التجربة، توقف شخص إلى جانبي مباشرة عندما كان الوباء في أوجه. وما زال هذا الأمر يشكل مصدراً للقلق». ولعلاج ذلك، أعلنت الحكومة البريطانية عن خطة طارئة بقيمة 250 مليون جنيه إسترليني لتكثيف وسائل النقل في مواجهة الوباء، بحيث سيستخدم جزء منها لإتاحة مسارات مخصصة للدراجات الهوائية أو توسيع المسارات الموجودة «خلال بضعة أسابيع». وقد ظهرت مبادرات مماثلة في معظم المدن الأوروبية الكبرى باعتبارها طرقاً صحية للتنقل وصديقة للبيئة. وتخطط بروكسل وبرلين وبرشلونة لفتح مسارات إضافية للدراجات الهوائية.

## الأهم المتجددة تحذر من أزمة صحية نفسية عالمية

■ لندن-رويترز: قال خبراء صحة في الأمم المتحدة، أمس الخميس، إن أزمة صحية نفسية تلوح في الأفق، حيث يحاصر الموت والمرض الملايين في أنحاء العالم، مما وضعهم في حالة عزلة وفقر وقلق بفعل جائحة كوفيد-19. وقالت ديفورا كيسلت، مديرة إدارة الصحة العقلية في منظمة الصحة العالمية: «الانعزال والخوف والضيائية وعدم الاستقرار الاقتصادي تتسبب جميعها أو قد تكون سبباً في أزمة نفسية». وخلال عرض تقرير وتقديم خط استرشادي للأمم المتحدة بشأن كوفيد-19 والصحة العقلية، رجحت كيسلت زيادة عدد الأمراض النفسية وشدتها وطلبت الحكومات بوضع هذا الأمر «في صدارة ومحور» خطتها لمكافحة الجائحة. وقالت في إفادة للصحافيين: «تضررت الصحة النفسية ورفاهية المجتمعات بأسرها بشدة بفعل هذه الأزمة، وهما أولوية يتعين معالجتها على نحو عاجل».

## القطط الأليفة تقتل 300 مليون حيوان سنوياً في أستراليا

■ كانبرا-د ب ا: خلص باحثون إلى أن القطط الأليفة تقتل 300 مليون حيوان من الأنواع محلية الأصل في أستراليا. وأفادت نتائج الأبحاث التي مولتها الحكومة، أمس الخميس، بأن ما يصل إلى 8 آلاف حيوان يقتلون لكل كيلومتر مربع في السنة، حسب مركز تعافي الأنواع المهددة الذي يتخذ من كانبرا مقراً له. ووفقاً لتقديرات الحكومة، فإن 27 مليون أسيرة، أو أكثر من 25% من الأسر الأسترالية لديها قطط اليفة. كما أن نحو نصف هذه الأسر لديها أكثر من قطعة واحدة، ما يعني أن هناك أكثر من 38 مليون قطة أليفة في البلاد. وقيم البحث الجديد، الذي نشر في مجلة «ايلد لايف ريسيرش» الشهر الماضي، تأثير القطط الأليفة على الحياة البرية الأسترالية للمرة الأولى. ووفقاً للدراسة، يتم احتواء نحو 1.1 مليون قطة أليفة بشكل آمن على مدار الـ24 ساعة في اليوم، لذلك لا تشكل هذه القطط تهديداً للحياة البرية.

## هواء طلق

### أصدقاء لله يا محسنين

#### د. ابتهاج الخطيب

كان قد دار حوار بيني وبين تلك السيدة المتدينة حول الصهيونية واليهودية وحول موقفها هي من الأديان الأخرى وحول معنى مفهوم «اعتناق دين» بالنسبة لي. وهو ما كان موضوع مقال الأسبوع الماضي. هذا الحوار انتهى نهاية حزينة في الواقع، تدل -من وجهة نظري بالطبع- على عمق المشكلة الفكرية في مجتمعاتنا أحادية الرؤية، وحدوية التوجه. لقد صور هذا الحوار المشكلة واضحة بكل بساطتها ومباشرتها وتجذرهما: لم تكن هناك قاعدة مشتركة، له كما أشارت محدثتي في إحدى تغريداتها. فالإيمان الصارم بوجود حق واحد لا يمكن الإفساح لمعتقدات أو إيمانيات أخرى بجانبه، شكّل معضلة أضغعت فعلياً القاعدة التي يقف عليها نقاشنا. وعلى أنني لم أنقطع عن الرد على ما وجهته لي محدثتي من تغريدات، إلا أن الحوار انتهى نهاية حزينة بأن انقطعت هي عن الرد وبدأت تكتب تغريدات متدمرة عامة وانتهت إلى تحويل حسابها بكامله للخاص حتى لا يتسنى لي الاطلاع على ما تكتبه، وهو طبعاً حقها الذي لا جدال فيه.

كانت إحدى حجج هذه السيدة في مطابقة الصهيونية واليهودية هي -على حد قولها- أن «الصهاينة أنيخ صوتهم بربط أنفسهم باليهودية»، حيث جاء ردي على ذلك في تغلطين، الأولى أن هناك مسلمين متطرفين يربطون أنفسهم بالإسلام كذلك، وهذا لا يدين الإسلام، إنما يدين فم هؤلاء وتفسيرهم له، والثانية أن هناك حاخامات يهود يقفون موقفاً معارضاً تماماً للدولة الصهيونية ويعتبرون قيامها مخالفاً للملة اليهودية، حيث أرقت لها مع ردي أحد الفيديوهاات لحاخامات يتكلمون في الموضوع ويخرجون احتجاجاً ضد الدولة الصهيونية في مظاهرات وقعت قبل سنوات في أمريكا. عند هذه النقطة كان الحوار قد توقف، حيث أشارت إلى ما معناه أنها ضيعت وقتها ولم تتل شيئاً سوى أن زودتني بمادة المقال، ناقدة علي «تجزر الأفكار» و«مرتاغة» -إن أسعفتني الذاكرة في استرجاع ما كتبت- من انعدام فائدة الحوار، لأنني -حسب قولها- لن أقتنع براياها، ولأن كل شيء عندي نسبي، ولأنني لا أستطيع فهم فكرة الحق المطلق تماماً. هذا ما أذكر مما جاء في تغريداتها قبل أن تغلق حسابها في وجه الغرباء أمثالي إلى الأبد.

في بداية حوارنا، كتبت السيدة تغريدة عامة اكتشفتها لاحقاً، تقول فيها ما معناه «يارب ساعدني على نقاش ثلاثة أيام، مبررة عن استنطاقها لنقاش هي بدأتها ومذكره نفسها عموماً بتفسسها الطويل في الحوار، هذا النفس الذي أخذت هي أول شهقة منه بمحض إرادتها ثم زفرت آخره بغضب وسرعة كبيرين. في الواقع، عبر الحوار بضيق مساحته وقصر مدته وحدته عن فكرة مهمة جداً الرما هي الهدف من تفصيل الواقعة، ألا وهي استكشافية فكرة الحق المطلق التي تمنع فعلياً عملية استمرارية تبادل الأفكار وتسيب الطرف المتمسك بها أماماً شديدة و«ضيق نفس» وغضباً شاسعاً في أثناءها، فكيف يتسنى للإنسان أن يسمح بحوار حول ما يراه حقاً مطلقاً لا جدال فيه ولا إمكانية للتفاوض حول تفاصيلها».

أقدر هذه المشاعر جداً، أدرك صعوبة تتبع حوار يراه أحد الأطراف محسوماً أصلاً ويستشعر حرمة التفكير فيه أو التشكيك في بعض جوانبه. والسؤال الملح هو هل يمكن لإنسان أن يعتقد ديناً دون أن يؤمن بحق مطلق؟ إن فلسفة الأديان مبنية، على معظمها، على فكرة الحق المطلق، فهذا الحق الأودح كما في الأديان الحديثة، أو هذه الغاية العليا كما في اليونانية، أو هذا السلوك المقدس كما في الكونفوشية، أو هذه السلبية الرحمة كما في الطاوية، أو هذا الصراع المستمر بين الخير والشر كما في الزرادشتية. هذه جميعها لا يمكن لمعتقدنا أن يجادل فيها أو يقاوض حول صحتها وإطالها. لكن لربما يمكن المخرج من أزمة «الإطلاق» هذه في التفردة بين «حق مطلق» و«الحق المطلق» من حيث إن الأول يتيح للإنسان التمسك بفكرته حول وحدوية وحقيقية إيمانه مع وجود مكان بجانبه لحقيقتات أخرى يعتقد بها أصحابها ولو ضلالاً، في حين أن الثاني «يعزل» الإنسان و«يباعده» اجتماعياً ونفسياً تماماً، فلا يرى سوى صورته ولا يسمح سوى صوت نفسه ولا يستوعب في حقيقته: الحقيقة الوحيدة المطلقة.

هذا الإنسان يحيا حياة صعبة عسرة، كما هي حياتنا الحالية مع كورونا، منعزلاً متباعداً متشككاً في الآخرين، جائزاً أنهم يحملون «وباء» عقيدة ستودي بهم إلى النار، وأنه لا بد أن يحمي نفسه من هذا الوباء بالبعد والنجاة والانقطاع بل وبالعنف أحياناً.

واقع الأمر أنني كنت مرتاحة وأنا ناقش السيدة، ذلك أن إثبات خطأ رأيي ليس حدثاً مزللاً بالنسبة إلي، هو ليس نقلة نوعية في حياتي، فأنما أتعلم جديداً كل يوم وأكتشف أخطاء مفاهيمي كل ساعة، لا يسوؤني ذلك في شيء، ولا يزلزل ذلك من حياتي حقبة، فالشك والتساؤل والبحث هي أدوات لا تفارقني، وهي مسالك دوماً ما تهبط بي لركبتي؛ لكثرة ما أكتشف من جهلي وأخطائي، من كان متعباً هو محدثتي التي كانت أية احتمالية واردة لخطأ وأبها حول وحدوية اليهودية والصهيونية مدعاة تعذيب لها. فقد ربطت هذه الفكرة بالعقيدة، وأغلقت باب هذه العقيدة فقط على فهمها هي وتفسيرها، فتمسكت الأبواب والشبابيك وعلت الكمامات الأفواه وكانت العزلة التامة.

انقطعت السبل وخسرت صديقة محتملة، وهذه الأيام تتضاعف قيمة وتقلل الخسائر ونحن نرى بني جنسنا يتهاونون تحت ثقل الوباء وتحت ضغوط الخلافات والنزاعات والعصبيات التي أزدفها هذا الوباء القمي، إلى سطح حياتنا... إلا هذه الفترة، لا أريد أعداء، أريدكم جميعاً أصدقاء.